



جامعة أكلي أمحمد أولحاج  
- البويرة -



كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم التاريخ

تخصص : اتصال و علاقات عامة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

أثر التعرض للدراما الأجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين  
الجزائريين  
"دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية محمد الصديق بن يحيى  
بالبويرة"

إشراف الأستاذ:  
- حماني إسماعيل

من إعداد الطالبتين:  
- خليفي لينة  
- دحماني مريم

السنة الجامعية  
2019-2018

# - إهداء -

بسم الله الرحمن الرحيم الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد النبي الكريم عليه افضل  
الصلاة والسلام.

الى من ربنتني صغيرة من منحتني الحب و العنان ورافقتني بدعائها و بركاتها ،الى  
جدتي الغالية رحمة الله، كم تمنيت ان تكوني بيننا و تقتربي بحفيدتك، رحمة الله  
و اسكنك فسيح جناته و صل

الى سر وجودي، من احمل اسمه بكل افتخار ارجوا ان يمد الله في عمرك لتري حان  
قطافها بعد طول انتظار وستبقي كلما تك نجوم اهتدي بها الى الابد  
والدي العزيز

و الى معني الحب و العنان الى من بوجودها اكتسب القوة و محبة لحدود لها  
امي الغالية

الى سدي في الحياة اخواني حفصما الله  
ياسين و حمزة

الى اختي ورفيقة دربي في هذه الحياة من تقاسمت معها الفراح و الاحزان  
امينة اسعدك الله على الدوام

الى من تحملتني و كانت لي السند ، انجلي و اطيب اخي منحتما لي الحياة من تشاركني  
معها هذا العمل المتواضع وفقما الله لكل خير

الى صديقتي العزيزة و كل من ذكره قلبي و لم يذكره قلبي، الى كل من  
دعمني و مد لي يد العون.

امديكو خلاصة بحثي و ثمرة جهدي، و اتمنى ان يفيد ولو بقدر كبير من يطالع عليه

# -إهداء-

الى ملاك الرحمة على وجه الارض،الى من الجنة تحب اقدامها

.....أمي.....

الى من كان لي السند و الدعم في كل خطوة اخطوها

.....أبي.....

الى من ربطني و ضمرتني بحنانها و حبها

.....جدتي اطال الله عمرها.....

الى سندي و قوتي و ملاذي بعد الله الى من ترعرت بينهم و جمعنا الحب والايذاء

اخواتي الحبيبات .لبنى ... مايا... ولامية

الى من امسك بيدي و كان لي نعم الرفيق والخطيب والذي معه عرفني السعادة

وليد بن عمارة

الى والدي خطيبي اللذان عمراني بلطفهما حفظهما الله وادمهما

خالتي دليلة و خالي جمال

الى اخوتي الذين لم تلدهم امي والذين كانوا لي نعم الاخوة

محمد عباس، محمد وياسين بن عمارة

الى اخواتي اللواتي ولدتهن لي الحياة وتشاركهن معهن الافراح والاحزان

ياسمين عثماني...ليليا محمد أحمد...

الى صديقتي و زميلتي المادئة و الحنونتي التي تقاسمت معي هذا العمل المتواضع

.....دحمانى مريم.....

و الى كل زملائي من دفعة علوم الاعلام والاتصال 2019

الى كل هؤلاء امدي تخرجي.

"لينة"



# شكر وتقدير



بعد أن من الله عز وجل علينا بإنجاز

هذا العمل، نتوجه إلى الله سبحانه و تعالی أولاً و أخيراً بجميع ألوان الحمد و الشكر

على فضله و كرمه الذي منحنا به فوفقنا إلى ما نحن عليه و انطلقنا من قول

الرسول ﷺ: \*من لا يشكر الناس لا يشكر الله\* فإننا نتقدم بالشكر و العرفان إلى

الأستاذ المشرف "حمادي إسماعيل" الذي ساعدنا و لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة

طيلة فترة إنجاز هذا العمل، و إلى جميع أساتذة معهد الإعلام و الاتصال على ما

قدموه لنا من توجيهات و نصائح قيمة و نخص بالذكر "الدكتورة او هن جميلة" و

"الأستاذ خير الدين زيان" اللذان كانا خير عون لنا بإرشاداتهما فجزاهما الله

خيراً.

كما نتقدم بأسمى معاني الشكر "للدكتورة سعدودي زينب" لجهودها الطيبة

ولما قدمته لنا من ارشاد و مساعدة في مجال المعالجة الاحصائية للبيانات فجزاك الله

خيراً.

وفي الأخير نتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد لإتمام هذا العمل

المتواضع.

"ونسال الله ان يجعل هذا العمل خالوا لوجهه الكريم وان يفتح به "

## خطة الدراسة

### أولا: الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع :
  - الأسباب الذاتية
  - الأسباب الموضوعية
6. منهج الدراسة
7. مجتمع الدراسة وعينته :
  - أ. مجتمع الدراسة
  - ب. عينة الدراسة
8. مقارنة الدراسة:
  - أ. مفهوم النظرية
  - ب. النشأة التاريخية للنظرية
  - ج. فروض النظرية
  - د. عناصر النظرية
  - هـ. استخدام الجمهور لوسائل الإعلام
  - و. الإشاعات المحققة من وسائل الإعلام
10. أدوات الدراسة
11. مجالات الدراسة
12. الدراسات السابقة
13. تحديد مفاهيم الدراسة

## ثانيا : الإطار النظري

### الفصل الأول : البث التلفزيوني الفضائي والدراما الاجنبية

تمهيد:

1. المبحث الاول: البث التلفزيوني الفضائي والدراما الاجنبية.
2. مفهوم البث التلفزيوني الفضائي.
3. نشأة البث التلفزيوني الفضائي وتطوره.
4. البث التلفزيوني الفضائي في الجزائر.
5. القنوات الفضائية.
6. المبحث الثاني: الدراما التلفزيونية
7. تعريف الدراما.
8. لمحة تاريخية عن الدراما التلفزيونية.
9. اشكال، انواع وخصائص الدراما التلفزيونية.
10. دور الدراما التلفزيونية.
11. علاقة الدراما الاجنبية بالمراهقين.

### الفصل الثاني : التوافق النفسي الاجتماعي, المفاهيم, الاطر النظرية.

تمهيد:

المبحث الاول: ماهية التوافق.

1. نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق.
2. تعريف التوافق.
3. المصطلحات المرتبطة بالتوافق.
4. معايير وابعاد التوافق.
5. النظريات المفسرة للتوافق.

المبحث الثاني: مشتملات حول التوافق النفسي الاجتماعي.

1. تعريف التوافق النفسي ومظاهره.
2. العوامل التي تعيق التوافق النفسي.
3. تعريف التوافق الاجتماعي ومظاهره.
4. العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي.
5. تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.
6. عملية التوافق النفسي الاجتماعي.

الفصل الثالث: أثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري.

1. المبحث الأول: عادات وأنماط مشاهدة المراهقين الجزائريين للدراما الأجنبية.
2. المبحث الثاني: دوافع تعرض المراهقين الجزائريين لمضامين الدراما الأجنبية.
3. المبحث الثالث: اثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي.
4. نتائج الدراسة الميدانية.

خاتمة

# مقدمة

يعتبر الاتصال شريان الحياة المعاصرة، ووجهها من وجوه الحضارة، إذ يعبر عن الاتجاهات الفكرية والظروف الاجتماعية فيؤثر فيها كما يتأثر بها، و يعمل على صياغة و نشر وتوزيع الأخبار، المعلومات الأفكار والآراء، لتصبح وسائله من اهم الوسائل الفعالة في تغيير القيم والاتجاهات ، كما تؤدي وسائل الإعلام دورا مهما في حياة الأفراد، لكن ما إذا أهملت أو أسئى استخدامها و لم توجه توجيهها صحيحا بإشراف مركز وواع تصبح سلاحا هداما يعرقل التنشئة الاجتماعية السوية و يساعد على الانحلال و الانحراف .

ويعد التلفزيون من أهم هذه الوسائل التي تقوم بدور غاية في الأهمية في مجال التربية والتكوين، وأن قدرته على النفاذ والاختراق والتأثير قللت من أهمية الأدوار التي لعبتها وسائل الاتصال الأخرى خاصة فيما يتعلق بعملية التنشئة الاجتماعية، وقد ساعدت تقنيات البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية هذه الوسيلة على أن تتواجد خارج حدودها بكفاءات عالية، حيث أصبحت رسائلها جزءا من نسيج الحياة المعاصرة، وذات تأثير مباشر في التكوين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمعات، فضلا عن تشكيل الوعي وتحديد مسار الأفراد أما من الجهة المعاكسة فقد يكون لها أثر في انتشار السلوكيات المنحرفة في المجتمع من خلال التأثير المباشر على الأفراد باهتمامها بنشر أخبار الجريمة و المسلسلات بشكل مشوق و خاصة فيما يتعلق بالجرائم و الانحرافات الخلقية.

ومن هذا المنطلق فإن الحفاظ على الهوية والخصوصية الثقافية أصبح التحدي المطروح بقوة لدى شعوب العالم، فالتدفق الاعلامي غير المسبوق وما يميزه من اختلال والذي يحمل هذا الكم الهائل من الأفكار والآراء والمعتقدات والتقاليد قد يحمل ايضا نوعا من الغزو والاختراق الثقافي، ويحاول تشويه الوعي والشخصية القومية للشعوب، ولقد كرس الفضاءات بما يتيح لها من تقنيات تكنولوجية متطورة في الاعلام والاتصال عادات وانماط جديدة في مشاهدة برامجها ومواردها المرسلة عبر الأقمار الصناعية، فقد وفرت للمشاهد فرصا الانتقاء والاختيار لما يقدم ويبيث، كما انها لبت عنده مختلف الحاجات النفسية ولدى المراهقين بشكل خاص فالمرهقون هم من اكثر الفئات التي تتساق وراء ما تبثه المواد التلفزيونية الاجنبية من افكار وقيم وسلوكيات وذلك بحكم طبيعتهم الراضية و رغبتهم في الحصول على المعرفة من أي طريق دون ان يكونوا متسلحين بالمعرفة الصحيحة لقيم مجتمعهم ، فالتعرض للمواد التلفزيونية الاجنبية و مواد البث يمكن ان وسيلة هروبية يلجأ اليها المراهق للهروب من الواقع الذي يعيشه كما

ينظر نسبة كبيرة من المراهقين الى المواد التلفزيونية الاجنبية باعتبارها مصدرا للتعلم يستطيعون من خلالها رؤية عالم جديد واكتساب معلومات في شتى مجالات ، ونسبة كبيرة من الافراد يرون ان تلك المواد تعكس واقعا يشبه واقعهم وتعرض مشكلات تشبه مشكلاتهم.

تعد الدراما الأجنبية التلفزيونية من أهم المضامين الإعلامية التي تسعى سواء بقصد او بغير قصد لترسيخ،إلغاء أو تعديل بعض القيم والمفاهيم الخاصة بالمجتمعات، فهي تساهم في تشكيل عقلية المراهق حيث توجه اهتماماته و سلوكياته و تغرس في نفسه قيما و تفصيلات ليست كلها مرغوب فيها مع العلم ان الدراما الاجنبية تُنتج في بيئات ثقافية واجتماعية تختلف الى حد كبير مع خصوصية المجتمعات الثقافية والاجتماعية التي تبث فيها هذه الدراما.

"وقد تزايد تأثير الدراما الأجنبية في حياة الناس منذ تسعينيات القرن الماضي مع انتشار الفضائيات التي ألغت كل الحواجز ، فيعود بداية ظهورها الى 1992 مع الدراما المكسيكية، فالتركية ثم الهندية التي تغلغت وسط مجتمعاتنا اين كانت ولا زالت تحظى بإقبال واسع ومن مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية خاصة الشباب منها"<sup>1</sup>، ويعود سبب مشاهد هذه النوعية من الدراما الى ما تحمله من تشويق ومواقف عاطفية وانماط مختلفة من العلاقات الاجتماعية والسلوكيات والقيم الموجودة في مجتمعاتنا والتي تلبي احتياجات المشاهد وتشبعها كما قد تؤثر على نفسيته وعلى عملية التوازن بينه وبين نفسه وكذا بينه وبين بيئته الاجتماعية، وهو ما يسميه علماء النفس بالتوافق النفسي الاجتماعي ويعرف "التوافق على انه عملية تعديل وتغيير الفرد لسلوكه وفق متطلبات البيئة بحيث يكون هذا الفرد قادرا على تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالرضا "<sup>2</sup>والتمتع بصحة نفسية جيدة ونظرا لأهمية التوافق في حياة الانسان بصفة عامة وحياة المراهق بصفة خاصة ومن هذا المنطلق سنحاول دراسة أثر التعرض للدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الثانوية محمد الصديق بن يحيى ، معتمدين على الخطة الاتية:

<sup>1</sup> مارتين أسلن ، ت. سباعي السيد ، مجال الدراما، مطابع هيئة الآثار المصرية، 1991، ص17

<sup>2</sup> فروجة بلحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة ماجستير ،جامعة تيزي وزو ، 2011، 49

الاطار المنهجي:

اشتمل على طرح مشكلة للدراسة ، تساؤلات و فرضيات و ذكر أهداف و أهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة و عينتها، مقارنة للدراسة، أدوات الدراسة، مجال الدراسة، مفاهيم الدراسة ، و عرض بعض الدراسات السابقة و مناقشتها.

الإطار النظري:

تناولنا فيه فصلين بحيث تطرقنا في الفصل الأول الى البث التلفزيوني الفضائي و الدراما الأجنبية حيث قسمناه الى مبحثين تضمن المبحث الاول مفهوم، نشأة و تطور البث التلفزيوني الفضائي و البث التلفزيوني الفضائي في الجزائر و القنوات الفضائية. اما فيما يخص المبحث الثاني تضمن تعريف الدراما، لمحة تاريخية عن الدراما التلفزيونية، أشكال و أنواع و خصائص و دور الدراما التلفزيونية و علاقة الدراما التلفزيونية بالمرهقين بالنسبة للفصل الثاني تعرضنا فيه للتوافق النفسي الاجتماعي، المفاهيم، الأطر النظرية المبحث الاول نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق، تعريف التوافق، المصطلحات المرتبطة بالتوافق، معايير و ابعاد التوافق، النظريات المفسرة للتوافق المبحث الثاني: تناول فيه مشتملات حول التوافق النفسي الاجتماعي حيث تضمن تعريف التوافق النفسي ومظاهره و كذا العوامل التي تعيق التوافق النفسي ثم تعريف التوافق الاجتماعي و مظاهره ثم العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي، تعريف التوافق النفسي الاجتماعي ثم عملية التوافق النفسي الاجتماعي.

الاطار التطبيقي :

اذ ضم الفصل الثالث المعنون ب " علاقة التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري" بحيث تناولنا في المبحث الاول عادات وأنماط مشاهدة المراهقين الجزائريين للدراما الأجنبية اما بالنسبة للمبحث الثاني تعرضنا لدوافع اقبال المراهقين الجزائريين لمضامين الدراما الاجنبية اما المبحث الثالث جاء للتعرف لأثر التعرض للدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي لنتوصل في النهاية لنتائج هذه الدراسة الميدانية.

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1. الاشكالية:

عرف العالم تطورات عديدة بفعل الثورة التكنولوجية التي مست جل مجالات الحياة، فحظي مجال الاتصالات بالقسط الأوفر منها فكان البث التلفزيوني الفضائي من ابرز التقنيات التي عرفت انتشارا واسعا في العالم، "وتعد بريطانيا اول البلدان المستخدمة للبث التلفزيوني الفضائي ، تبعتها فيما بعد امريكا والدول الأوروبية الأخرى"<sup>1</sup>، الى ان أصبحت هذه التقنية إحدى سمات العصر الحالي فسمحت بتقليص المسافات والغاء الحواجز، ووفرت إمكانية متابعة الأحداث في أماكن وأوقات حدوثها، والحرية الكاملة في استقبال المضامين الإعلامية، مما جعل العالم كشاشة تلفزيونية صغيرة تجتمع فيها كل الثقافات وتضمحل فيها الفروقات.

\*\*أمام هذا التطور الكبير لهذه التقنيات واحتكار الدول الأوروبية المضامين الإعلامية سارعت الدول العربية لتبني هذه التقنية، فكانت مصر اول من دشّن البث التلفزيوني الفضائي، بعد إطلاق القمر الصناعي عربسات سنة 1992 ما فتح المجال أمام تعدد القنوات الفضائية.

عمدت الجزائر بدورها على الاستفادة من هذه التقنية فدخلت ميدان البث الفضائي رسميا في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، فكانت من بين أكثر دول العالم العربي تأثرا و يظهر ذلك في الانتشار الكبير للهوائيات الذي لم يعد خفيا على أحد"<sup>2</sup>، لذا أصبح المواطن الجزائري عرضة لعدد كبير من المضامين الإعلامية الوافدة عبر القنوات الفضائية المختلفة والمتباينة في أهدافها وبرامجها، فنجد منها ما تبث المضامين السياسية، الاخبارية، الرياضية، والترفيهية، كالدراما الأجنبية، هذه الأخيرة التي استقطبت مختلف شرائح المجتمع خاصة فئة المراهقين، وهذا لما تمتلكه من قدرة كبيرة على جذب المشاهدين بطرحها مواضيع اجتماعية بواقع مختلف عن ثقافتنا وبطريقة جريئة تغلب عليها طابع الإثارة العاطفية.

ويعد المراهق الجزائري مثله مثل باقي المراهقين في مختلف بقاع العالم من أكثر الفئات انجذابا لمثل هذه المضامين الدرامية، فيحاول من خلال تعرضه لها إشباع حاجاته النفسية، وبما أن مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد باعتبارها الفترة الأكثر تغيرا وتأثرا فيها تتشكل

<sup>1</sup> مصطفى نمر، الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية، العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2017، ص112  
<sup>2</sup> نصير بوعلي، أثر البث الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، مذكرة دكتورا، جامعة الجزائر-2003، ص 65، ص70

شخصية الفرد فتستدعي إشباع مختلف حاجاته ومتطلباته بشكل يحقق اتزان وتوافق نفسي اجتماعي حسن.

وأمام طبيعة مضامين الدراما الأجنبية - كما اشرنا سابقا - والتي لا تتلاءم مع الخصوصية الاجتماعية والثقافية للمجتمع الجزائري، الأمر الذي قد يعقد من عملية توافق المراهق الجزائري المتعرض لهذه الدراما بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، من اجل الوصول إلى حالة الاستقرار النفسي، والتكيف الاجتماعي، وبالتالي تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي الحسن، وبناء على ما سبق، تمحورت إشكالية دراستنا في الإجابة على التساؤل الجوهري التالي :

ما هي علاقة التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة ثانوية محمد صديق بن يحيى؟

وللإجابة عن هذا الاشكالية عمدنا الى طرح التساؤلات الفرعية التالية :

- ماهي عادات وأنماط مشاهدة المراهقين الجزائريين للدراما الأجنبية؟
- ما دوافع تعرض المراهقين الجزائريين لمضامين الدراما الأجنبية ؟
- ما هو سبب انجذاب المراهقين الجزائريين لمشاهدة الدراما الأجنبية؟
- ما هو اثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق الجزائري؟

### 2. فرضيات الدراسة:

- ان انماط وعادات تعرض المراهقين للدراما الأجنبية تختلف باختلاف متغيرات الجنس، الغرفة وملكية الجهاز.

-ان دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما الأجنبية تتنوع بين الطقوسية والنفعية.

-ان سبب انجذاب المراهقين للدراما الأجنبية هو توفرها على عنصري الاثارة والتشويق.

-توجد علاقة بين تعرض المراهقين للدراما الأجنبية وتوافقهم النفسي الاجتماعي.

### 3- اهداف الدراسة:

يعتبر مجال البحث العلمي واسعا تختلف اهدافه وتعددت معطياته و يهدف تبني أي باحث لموضوع معين الى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وازالت الابهام الذي يحيط بالموضوع المراد دراسته، وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في ما يلي:

- 1- محاولة معرفة عادات وأنماط مشاهدة المراهقين الجزائريين للدراما الأجنبية .
- 2- محاولة معرفة دوافع تعرض المراهقين الجزائريين لمضامين الدراما الاجنبية.
- 3- محاولة معرفة كيفية تأثير التعرض للدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق الجزائري.

### 4- اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في كونها تتطرق لمتغيرين هامين هما الدراما الاجنبية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين، فتعد الدراما على العموم من المواضيع التي تثير جدلا واسعا لما لها من تأثيرات على مشاهديها خاصة فئة المراهقين، فهم يعيشون مرحلة عمرية حساسة، حيث تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل الحياة باعتبارها الفترة الأكثر تغيرا و تأثرا والتي يتم فيها تشكيل شخصية الفرد و تكوين العادات والقيم لديه، حيث يمر المراهق في هذه المرحلة بجملة تغيرات تستدعي السعي لإشباع حاجاته ومتطلباته بشكل يحقق له التوازن والاستقرار النفسي، لأن الحاجات النفسية هي المحرك الأساسي لكل سلوك سوي أو مرضي، وبالتالي تتطلب توافق نفسي واجتماعي حسن، هذا الأخير الذي يشكل - كما أشار المختصون- عاملا في غاية الأهمية كونه يساهم في تحقيق توازن بين الفرد وبين نفسه ومجتمعه، لذلك نحاول من خلال هذه الدراسة الربط بين هذين المتغيرين ومعرفة العلاقة بينهما.

## 5- اسباب اختيار الموضوع

ان اختيار هذا الموضوع لم يكن بمحض الصدفة وانما جاء نتيجة لعدة اسباب ذاتية منها وموضوعية.

### أ-الاسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والميل الشخصي لمعالجة ودراسة المواضيع المرتبطة بالدراما الاجنبية واثرها على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق بطريقة علمية
- فضول التقرب من فئة المراهقين لمعرفة كيف يتأثرون بالدراما الاجنبية
- السعي الى تنمية المعارف النظرية و الميدانية المتعلقة بالموضوع والتخصص

### ب-الاسباب الموضوعية:

- ارتباط الموضوع بالإعلام والاتصال وخاصة وسائل الاعلام و المجتمع .
- وجود نقص على مستوى هذه الدراسة التي تبحث في تأثير الدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.
- اثناء المكتبة الجامعية .
- محاولة ابراز جوانب تأثير الدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقين .

## 6- منهج الدراسة:

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية "من حيث كونها ابحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة او الظواهر المبحوثة سواء كانت ذات صلة بموقف معين او بمجموعة من الناس او بإحداث معينة او اوضاع مختلفة بدراسة تحليلية دقيقة من حيث العناصر المكونة لها"<sup>1</sup> و عند قيام باي دراسة علمية، لا بد من اتباع خطوات فكرية منظمة هادفة الى بلوغ نتيجة ما وذلك باتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، ويعرف المنهج على انه وسيلة

<sup>1</sup>احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص151.

محددة توصل الى غاية معينة و يعرفه بتل المنهج بصفة عامة على انه الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي تقوم بها بصد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها<sup>1</sup>.

لذا فان المنهج الوصفي هو المنهج الذي نراه ملائما لدراستنا، وتستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة الى عمليات التصنيف والاحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات ويعد المنهج الوصفي اكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته<sup>2</sup>. كما يعرف المنهج الوصفي على انه المنهج الذي يتضمن جمع البيانات من اجل فحص النظريات او الاجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة، ومن الانواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاستخدامات او الآراء او الاتجاهات نحو المؤسسات والافراد والحوادث والتي يمكن الحصول على المعلومات حيالها عن طريق المقابلة او الملاحظة او الاستبيان<sup>3</sup>.

ومن هنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا للتعرف على علاقة التعرض للدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين من خلال تصميم استبانة ومقياس للتوافق النفسي الاجتماعي وتوزيعها على عينة من طلبة ثانوية محمد الصديق بن يحيى بالبويرة.

### 7- مجتمع الدراسة وعينته :

#### أ-مجتمع الدراسة:

ان نجاح الدراسة في اي بحث علمي يتوقف على دقة اخيار الباحث للعينة التي تمثل المجتمع، فبقدر ما تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي بقدر ما تكون النتائج صادقة، ويخضع توزيع العينات الى اكثر من عامل، مثل طبيعة الاسلوب المستخدم في عملية التعيين ايضا بتكوين الداخلي لمجتمع البحث وما يسود مفرداته من انسجام وتباين على مستوى المعلومات و البيانات المستهدفة بالدراسة، فيعرف مجتمع البحث على انه مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.<sup>4</sup>

ونظرا لصعوبة اجراء الحصر الشامل لكامل مفردات المجتمع الاصلي تم اختيار عينة من طلبة ثانوية محمد صديق بن يحيى و يعتبر في دراستنا المجتمع الكلي هو المراهقين الجزائريين

<sup>1</sup>عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ط2، دار النوير، دمشق، ص1.

<sup>2</sup>عبود عبد الله العسكري، نفس المرجع، ص6

<sup>3</sup>منذر الضامن، اساسيات البحث العلمي، ط2، الاردن، دار المسيرة، 2009، ص134

<sup>4</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص130

المتعرضين للدراما الاجنبية اما المجتمع المتاح هم طلبة ثانوية محمد صديق بن يحيى الذي يقدر ب 699 طالب.

ب- عينة الدراسة:

العينة هي جزء من الكل يختاره الباحث من اجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته، يتوصل من خلالها الباحث الى استنتاجات عامة ذات علاقة بالمجموعة التي اجتزت منها العينة<sup>1</sup>، وسيتم في هذه الدراسة اختيار العينة الطبقية العشوائية والتي تعرف "على انها عينة احتمالية تختار على اساس تقسيم السكان الى طبقات تدريجية وتختار عينة عشوائية بسيطة تمثل كل طبقة من الطبقات."<sup>2</sup>

وقد تم تحديد عينة البحث بمجموعة من الطلبة المراهقين الدارسين في ثانوية صديق بن يحيى التي تتوفر فيهم خصائص البحث، وبهدف تحديد حجم العينة الاصلية قمنا بأخذ عينة تتكون من 84 مفردة، تم توزيع الاستبانة عليهم لاستخراج النتائج بهدف الوصول للعلاقة التي تربط تعرض المراهقين للدراما الاجنبية بتوافقهم النفسي الاجتماعي، وفي ما يلي توضيح لكيفية استخراج العينة من المجتمع الاصيلي للدراسة:

جدول يوضح عينة الدراسة

الطبقة	عدد المفردات
الطبقة الاولى (السنة 1) 266 X 284/699	31.965665 ما يعادل 32 طالب
الطبقة الثانية(السنة 2) 232 X 84/699	27.87982832 ما يعادل 28 طالب
الطبقة الثالثة(السنة 3) 699/84X192	23.0729613 اي 23 طالب
المجموع	83 مفردة

الجدول رقم (1): يوضح عدد مفردات عينة الدراسة.

8- مقارنة الدراسة:

<sup>1</sup> المختار محمد ابراهيم، اساسات البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، ط1، مصر، دار الفكر العربي، 2005، ص47  
<sup>3</sup> حسين عبدالحميد احمد رشوان، اصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرة، 2010، ص  
<sup>2</sup> 176

تساعد الخلفية النظرية الباحث على فهم الظاهرة محل الدراسة والعلاقة بين متغيراتها المختلفة، بما يسمح بتوجيهها وتفسيرها وضبطها ضمن سياق علمي يُستند عليه، وفي هذا السياق يرى "موريس أنجرس" (Maurice Angers) أن رجوعنا إلى نظرية لها علاقة بمشكلة بحثنا يسمح لنا بتوضيحها وتوجيهها، وتستخدم النظرية كدليل لإعداد البحوث نظرا إلى ما توفره من تأويلات عن الواقع وهي تضمن توضيحا وتنظيما أوليا للمشكلة<sup>(1)</sup> ومن هذا المنطلق وبعد القيام بالقراءة لمختلف النظريات والمقتربات التي تزخر بها علوم الاعلام والاتصال قمنا بتبني نظرية الاستخدامات والاشباع حيث نرى أنهما الأكثر انسجاما مع طبيعة الدراسة وأهدافها، والأنسب لتزويدنا بآليات لتفسير الموضوع محل الدراسة ويوجد الكثير من المبررات لاستخدام هذه النظرية منها ان الافتراض الاولي للدراسة هو ان الدراما الاجنبية تؤثر على المشاهد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة ، فهو ينتقل بين القنوات لينتقي ما يريد متابعتها من دراما او اي نوع من البرامج التلفزيونية فهي تشكل نوعا من الاشباع التي يريد الحصول فالفرد بحاجة الى اشباع حاجات كثيرة منها النفسية ومنها الترفيهية ومنها المعرفية ومنها الاجتماعية .

وقد تأسس مدخل الاستخدامات والاشباع على يد الياهو كاتز الذي اهتم بدراسة عملية الاتصال الجماهيري دراسة منظمة انطلاقا من ان تصرفات الافراد في كافة النواحي المختلفة محكومة بما يتولد لديهم من احتياجات يسعون لإشباعها، ويقوم الافراد انفسهم باختيار المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية.<sup>2</sup> و فيما يلي نحدد مفهوم النظرية و خلفيتها التاريخية واهم فروضها:

### أ- نظرية الاستخدامات و الاشباع:

<sup>1</sup> - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار القصب لل نشر، 2006، الجزائر، ص 144.

عيد الله حسين الصفار، اتجاهات الطلبة الكويتين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص12

- تعرف في معجم المصطلحات الاعلامية انها: مدخل بحثي يحل الطريقة التي يستخدم بها الجمهور الرسائل التي تقدمها وسائل الاعلام باختبار مواد معينة طبقا لاهتماماته واحتياجاته والاشباع الناتجة عن هذا الاستخدام.<sup>1</sup>

اما الاستخدامات والاشباع في الاصطلاح الإعلامي فان الباحثين لم يتمكنوا من الوصول الى المفهوم المحدد و الدقيق للنظرية بحيث يكون تعريفا جامعا ، وقد جاء في الموسوعة الإعلامية **لمحمد منير حجاب** في تعريف الاستخدامات والاشباع إن الاستخدامات كما يتضح من اسمها معروف ،اما الإشباع فهو إرضاء رغبة او بلوغ هدف او حفظ دافع و تدل الكلمة أيضا علي الحالة التي يتم فيه ذلك يشكل فكرة الاستخدامات و الإشباعات إحدى الركائز الأساسية التي تركز عليها المدخل الوظيفي ، فنظرية الاستخدامات و الاشباعات تحاول بكل بساطة أن تشرح كيف يستعمل الناس وسائل الإعلام و كيف يشبعون رغباتهم من خلال هذا الاستعمال.<sup>2</sup>

### ب-النشأة التاريخية للنظرية:

لقد أدى متغير الفروق الفردية و التباين الاجتماعي بين الجمهور ووسائل الإعلام في إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ،وذلك خلال عقد الأربعينيات من القرن الماضي و كان ذلك بمثابة تحول من رؤية الجمهور على انه عنصر سلبي و غير فعال من خلال النظريات التي ظهرت مبكرا مثل نظرية الطلقة السحرية التي نظرت إلى الجمهور على انه عنصر سلبي و منفصل و يتصرف بناء على شق واحد إلى رؤيته على انه جمهور فاعل في انتقائه لمضامين الرسائل الإعلامية دون الأخرى ويشير أحد الباحثين إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام لوسائل الاعلام قد بدا في الثلاثينات من خلال دراسات عديدة أجريت على قراءة الصحف و مسلسلات الراديو و الموسيقى الشعبية و افلام السينما من اجل التعرف على استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و نتائجه على الرأي العام ، واستمر هذا الاهتمام الى غاية الأربعينيات متمثلا في أعمال "لازار سفيلد و ستون و برلصون"<sup>3</sup>

كما أكدت الدراسات التي تمت خلال الأربعينيات و الخمسينات على استخدام الجمهور لوسائل الاعلام كدراسات برلصون مثلا و التي لم تكن مصممة أساسا لدراسة الاستخدامات و الاشباع ، و لكنها

<sup>1</sup> محمود خليل، **معجم المصطلحات الاعلامية**، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008، ص86

<sup>2</sup> محمد منير حجاب، **الموسوعة الاعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص215، 216

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية للنشر، ط3، القاهرة، 2002، ص77

هدفت الى بيان العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية و بين استخدام و سائل الإعلام و رغم الاهتمام بالاشباعات من خلال دراسات عديدة لم تستطع الوصول إلى تفسير واضح للاشباعات بصياغة واضحة لعناصرها، ذلك ان أصحابها لم يحاولوا الكشف علي مدى الارتباط بين ما توصلوا إليه من الاشباعات و بين الأصول النفسية و الاجتماعية للحاجات التي يتم إشباعها.

وفي نهاية الستينيات و أوائل السبعينات بدأت تظهر بحوث منظمة لبناء أسس نظرية لمدخل الاستخدامات و الاشباعات و ازدهرت خلال هذه الفترة دراسات في هذا المجال ، كانت كل دراسة منها تسعى إلى الإسهام في برورة الدراسات السابقة اذ جعلوا كثيرا من الخطوات المنطقية ، التي كانت غير ظاهرة في الدراسات الأولى كما أوضح كاتز و بلومر بأن هذه المرحلة قد حاولت استخدام المادة العلمية المتاحة حول الإشباع لتوضيح جوانب عملية الاتصال التي يمكن أن ترتبط بها دوافع و توقعات الجمهور.<sup>1</sup>

### ج- فروض النظرية:

يرى "كاتز و زملاؤه " أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمس فروض و هي:

\* إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون بعملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاعلام لتحقيق اهداف مقصودة

\* يعتبر استخدام وسائل الاتصال عند الحاجة التي يدركها اعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات للجمهور.

\* التأكيد على ان الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته فالافراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الافراد

\* يستطيع الافراد دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع حاجاتهم

\* يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات وسائل الاعلام وليست من خلال محتوى الرسائل فقط<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي وليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق، ص77  
<sup>2</sup> محمد بن مسعود البشير، نظريات التأثير الاعلامي، الرياض، ط1، 2003، ص76

د- عناصر النظرية:

\***الاصول النفسية الاجتماعية:** حيث ان هناك فروق واختلافات فردية فان الانماط المختلفة من البشر يختلفون في اختياراتهم واراداتهم ،يعني ان العوامل النفسية يمكن ان تلعب دورا في تحديد اصول كثيرة من الاستخدامات لوسائل الاعلام

\***دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال:** تختلف دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاتصال وفق لعوامل عديدة،السن ،الجنس ،اللغة.

\***توقعات الجمهور من وسائل الاعلام:** تعتبر توقعات الجمهور سببا في التعرض نتيجة دوافعه في نفس الوقت ، وتساهم نظرية القيمة المتوقعة في فهم تأثيرات واقع تعارض الجمهور لوسائل الاتصال ،التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية المصادر الاخرى .<sup>1</sup>

م- استخدام الجمهور لوسائل الاعلام:

ان استخدام الجمهور لوسائل الاعلام وتعرضه لها يحقق لهم الاشباع التي يبحثون عنها ،ذلك على اعتبارين وسائل الاعلام تعتبر مصدرا من مصادر عديدة تسهم في اشباع حاجات الجمهور .

وقد اكدت دراسات كثيرة على وجود علاقة ارتباطية بين البحث عن اشباع التعرض لوسائل الاعلام وتكون زيادة استخدام الجمهور انعكاسا لنشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تشبع حاجاته وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين مقدرة الفرد الذهنية ومدى استيعابه لمضامين وسائل الاعلام.<sup>2</sup>

وبشكل عالم يرى "بابرو" ضرورة ربط دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام بالاطر التفسيرية، وذلك على اساس ان خبرات الجمهور مع وسائل الاعلام خبرات فعالة وتفسيرية ويفترض الاطار التفسيري ارتباط الجمهور بهدف او شيء يسعى اليه من التعرض لوسائل الاعلام وسيلة القائم بالاتصال مما يحده للتعرض لتحقيق هذا الهدف، ويمكن ان يكون التعرض بدون دافع في حالة واحدة يحكمه السلوك الاعتيادي اي بحكم التعود وبوجه عام فان معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض الى فئتين هما:

<sup>1</sup>محمد بن مسعود البشير، مرجع سابق،ص78

<sup>2</sup>اماني عمر الحسني، الدراما التلفزيونية واثرها في حياة اطفالنا، عالم الكتب ،مصر،2005،ص83

\***دوافع منفعية:** وتستهدف التعرف على ذات واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع اشكال التعليم لوسائل الاعلام وبوجه عام التي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

\***دوافع طقوسية:** وتستهدف تفضية الوقت والاسترخاء والصدقة والالفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والمنوعات وبرامج الترفيه المختلفة.<sup>1</sup>

#### هـ- الاشباكات المحققة من وسائل الاعلام:

تشير دراسات الاستخدامات و الاشباكات الى انه يجب التمييز بين الاشباكات التي يسعى الجمهور اليها من خلال التعرض لوسائل الاعلام وبين الاشباكات التي يحصل عليها نتيجة لهذا التعرض الى ان هذا الاهتمام ظل قاصرا على نواحي النظرية حتى بدأت العديد من الدراسات توضح من خلال ادلة " امبرقية" العلاقة بين هذين النوعين من الاشباكات وتأثير ذلك على استخدام وسائل الاعلام وتأثيرها ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسات في هذا الصدد هي ان الاشباكات التي يبحث عنها الفرد ترتبط بشكل معتدل بالاشباكات التي يحصل عليها.

ويرى "سونسون" امكانية ربط محتوى الرسالة بالاشباكات المتحققة، فبرامج الترفيه والدراما يمكن ان تحقق اشباكات التنفيس الذي يتمثل في خبرات الاستثارة ، التخلص من التوتر والقلق.... اما برامج الاخبار والمعلومات والشؤون الجارية، فيمكن ان تحقق اشباكات مراقبة البيئة الذي يتمثل في الحصول على المعلومات و الخبرات والمهارات.

ويفرق لورانس ووينر بين نوعين من الاشباكات هما:

ر- **اشباكات المحتوى:** وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاعلام وتنقسم الى نوعين:

1- **الاشباكات توجيهية:** تتمثل في مراقبة البيئة و الحصول على المعلومات.

2- **اشباكات اجتماعية:** ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها بشبكة علاقاته الاجتماعية.

اشباكات العملية اشباكات شبه توجيهية : وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم الى نوعين:

<sup>1</sup>حسن عماد مكاي، مرجع سبق ذكره، ص163، ص165

\*اشباعات شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات وتنعكس في برامج التسلية والاثارة.

\*اشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الاعلام وتزيد هذه الاشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية وزيادة احساسه بالعزلة.<sup>1</sup>

ومن خلال هذا يتضح لنا اكثر ان هذه المقاربة هي الانسب لدراستنا ذلك ان اسئلة الدراسة وفرضياتها تقوم على افتراض اقبال المراهقين الجزائريين على مشاهدة المسلسلات الاجنبية وغيرها من الاعمال الدرامية الاجنبية تحقق لهم بعض الاشباعات النفسية كما ان المقاربة النظرية تركز على مفهوم الاستخدام أي ان الشخص هو الذي يسعى لمشاهدة هذه الاعمال فبإمكانه اختيار مشاهدة ما يرغب به لذلك فان عينة الدراسة لا تشمل الافراد الذين لا يشاهدون الدراما الاجنبية بل تقتصر على الذين يشاهدونها بمستويات مختلفة قليلة او كثيرة او متوسطة .

### 10- ادوات الدراسة:

دقة اي بحث علمي بأهمية اختيار الادوات التي تتناسب مع طبيعة الموضوع ومن الشائع حول ادوات البحث العلمي، هو انها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة للبحث، ضمن استخدامه لمنهج معين.<sup>2</sup>

ونظرا لطبيعة الموضوع المدروس تم الاعتماد على استمارة استبيان و الملاحظة:

#### أ- الاستبيان

"من اكثر الادوات استعمالا في البحوث العلمية ويعتبر وسيلة بسيطة وسريعة لجمع المعلومات ويعرف الاستبيان في اللغة انه كلمة مشتقة من الفعل استبان الامر بمعنى اوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الامر وهو تلك القائمة من الاسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعية، لتقدم الى المبحوث، من اجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعرفها من جوانبها المختلفة ، ويعتبر الاستبيان من ادوات البحث

<sup>1</sup>حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص165

<sup>2</sup>احمد بن مرسللي، مرجع سبق ذكره، ص202

الاساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الانسانية خاصة في علوم الاعلام والاتصال حيث يستخدم للحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوثان جمع المعلومات بواسطة الاستبيان يكون بصورة مباشرة عن طريق اللقاء وجها اوجه"<sup>1</sup>.

لذلك اعتمدنا على استمارة الاستبيان في دراستنا كأداة اساسية في البحث وذلك بطرح اسئلة تنوعت بين المغلقة والمفتوحة مدرجة في ثلاث محاور كانت كالتالي:

• **المحور الاول:** يتضمن البيانات الشخصية للمبحوث وهي الجنس، السن، الصف الدراسي، التخصص الدراسي، نوع الغرفة و سؤال خاص بملكية جهاز التلفاز.

• **المحور الثاني:** بعنوان عادات وانماط مشاهدة الدراما الاجنبية وضم ستة (08) اسئلة حاولنا من خلالها التعرف على عادات وانماط مشاهدة الدراما الاجنبية من طرف المراهقين، وهي كل من الاسئلة رقم (1.2.3.4.5.6.7.8)

• **المحور الثالث:** الذي كان عن دوافع التعرض للدراما الاجنبية ، وضم سؤالين كل سؤال يتيح للمبحوث عدة خيارات للاجابة.

**المحور الرابع:** اثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي من اجل بحث العلاقة بين التعرض للدراما الأجنبية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة قمنا بإعداد مقياس بإتباع الخطوات التالية:

- إجراء دراسة مسحية - في حدود ما توفر - للاطلاع على بحوث آثار وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع بوجه عام، والاطلاع على مختلف بحوث التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات اخرى، من مصادر عربية وأجنبية، ومن هذه الدراسات ما ذكرناه في الدراسات السابقة.

- الاطلاع -على ما توفر- من مقاييس آثار وسائل الإعلام من جهة، والتوافق النفسي الاجتماعي من جهة اخرى.

- الاستعانة بعبارات بعض الدراسات في صياغة بنود المقياس، وتكييفها بما يتلائم مع طبيعة دراستنا. وفي ضوء ما سبق قمنا بإعداد مقياس وفق درجات مقياس "ليكرت" (Likert) الثلاثي، يضم ثلاث درجات هي، (أوافق، محايد، لا أوافق)، كما قمنا بصياغة بنود المقياس بالاستعانة ببعض أشهر مقاييس التوافق

<sup>1</sup> احمد بن مرسل، **نفس المرجع**، ص206

النفسي الاجتماعي، وهي: مقياس " زينب شقير، مقياس ابتسام محمود محمد، مقياس الخامري، مقياس علي الديب، مقياس سهير ابراهيم ومقياس هيوم بل" ويتكون المقياس الذي اعدناه من (32) بنداً (عبارة)، وأمام كل بند ثلاث خيارات لإجابة المبحوث رتبت - كما سبق وان اشرنا- وفق نمط "ليكرت" (Likert)، كما حرصنا في عملية صياغة بنود هذا المقياس على أن يشمل التوافق من جانبيه النفسي والاجتماعي:

- ب-التوافق النفسي: ويشتمل على بعدين هما، البعد الشخصي، البعد الانفعالي،
- ج-التوافق الاجتماعي: ويشتمل على بعدين هما، البعد الأسري، والبعد الاجتماعي.

الجدول يوضح عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لنوع التوافق وابعاده

رقم العبارات	التوافق وابعاده	
29-15-.12-10-7-6-2-1	البعد الشخصي	التوافق النفسي
31-32-17-30-13-11-9-4	البعد الانفعالي	
-28—26-25-20—18-16-8 27	البعد الاسري	التوافق الاجتماعي
5-24-22-23-19-21—14-3	البعد الاجتماعي	

الجدول رقم 1: يوضح عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لنوع التوافق وابعاده

#### ❖ إجراءات الصدق الظاهري:

تم اجل التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان عن طريق عرضه على مجموعة من الاساتذة المحكمين<sup>(1)</sup> في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة، في مجال الإعلام والاتصال وعلم النفس، وتم تعديل الاستبيان تبعا لما أبدوه من ملاحظات وتوجيهات ليأخذ بذلك شكله النهائي.

<sup>1</sup> - الاساتذة المحكمين:

-الدكتورة بالعربي سميرة تخصص علوم الاعلام والاتصال  
-الدكتورة اوثن جميلة تخصص علوم الاعلام والاتصال

**الملاحظة :** اعتمدنا عليها كأداة مدعمة للاستبيان، والملاحظة هي كلمة مشتقة من الفعل الثلاثي لحظ وهي تعني في اللغة العربية النظر الى الشيء، ويقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح observation، أما الملاحظة في البحث العلمي، فهي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين انماط وطرق معيشتهم وكان اعتمادنا عليها من خلال مراقبة الطلبة اثناء ملاحظتهم للاستمارة ومتابعتنا لكل تحركاتهم.<sup>1</sup>

## 11- مجال الدراسة

### أ-المجال المكاني:

ويقصد به المكان الذي سيتم اجراء البحث فيه ، وقد تم اجراء الجانب الميداني لهذه الدراسة في ثانوية محمد صديق بن يحيى بمدينة البويرة - في ذراع البرج بولاية البويرة. -

### ب-المجال البشري:

ونعني به مجتمع الدراسة، وهو المجتمع الأصلي الذي يستهدفه الباحث بالدراسة ويتمثل في 699 طالب من الثانوية محل الدراسة، موزعون كالتالي:

-السنة الاولى:266 تلميذ.

-السنة الثانية:232 تلميذ.

-السنة الثالثة:192 تلميذ.

**ج- المجال الزمني:** ويقصد بها الحدود الزمنية للدراسة، وفي بحثنا هذا فقد امتدت الدراسة الميدانية من منتصف شهر افريل الى غاية 19ماي، فقد تم في هذه المدة تصميم وضبط

-الدكتورة سعيدي زينب، تخصص علوم الاعلام والاتصال  
-الدكتورة قادري فريدة، تخصص علوم التربية  
-الدكتورة ساعد وردية، تخصص علم النفس  
- الاستاذ رحمان جمال، تخصص علم النفس المدرسي  
<sup>1</sup>محمد بن مرسل، نفس المرجع، ص208.

الاستمارة ثم توزيعها على عينة الدراسة واسترجاعها، اما عن تبويب البيانات الاحصائية واستنطاق ارقامها فقد امتدت من 07 افريل الى غاية 17 جوان 2019

## 12-الدراسات السابقة :

تحتل الدراسات السابقة مكانة في البحث العلمي لان لها دور في مساعدة الباحث على التعرف والتقرب من الظاهرة اكثر ومن بين اهم الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة نجد:

أ-دراسات التي لها علاقة بالتوافق النفسي الاجتماعي.

دراسات عربية:

- الدراسة الاولى:

قامت بها الباحثة "لروان محمد علي البيبي"، وجاءت هذه الدراسة بعنوان "التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي"<sup>1</sup> وقد هدفت هذه الدراسة بطرحها الى الكشف عن العلاقة بين التوجه نحو مساعدة الاخرين والتوافق النفسي لدى طلبة جامعة دمشق، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على العينة العشوائية الطبقية من مجتمع بحث مكون من 406 طالب وطالبة المتمدرسين في المستوى الاول والرابع في عدد من كليات دمشق السورية، ولبلوغ نتائج البحث استخدمت الباحثة مقياس التوجه نحو مساعدة الاخرين و مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد الباحثة. ومن اهم النتائج التي توصلت اليها، نذكر:

- ارتفاع مستوى التوجه نحو مساعدة الاخرين و مستوى التوافق النفسي الاجتماعي لدى افراد العينة.

- لا وجد فروق احصائية بين المتغيرات الشخصية فيما يخص التوافق النفسي الاجتماعي.

- الدراسة الثانية:

<sup>1</sup>لروان محمد علي البيبي، التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، مذكرة ماجستير، دمشق 2015

لرجاء عثمان محمد قاسم السيد، بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم"<sup>1</sup> وتمثلت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في معرفة ماهية العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وتقدير الذات لدى نزلاء السجون بولاية الخرطوم ، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، كما تم استخدام الاستبيان كأداة من ادوات جمع البيانات ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لهيوم بل وزعت على عينة ذات قوام 347 نزير من نساء ورجال تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ان السمة العامة لتقدير الذات لدى افراد العينة تتسم بالارتفاع.
- جود علاقة طردية بين التوافق النفسي الاجتماعي وتقدير الذات لدى افراد العينة.
- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي لافراد العينة والمتغيرات الديموغرافية.

### ب-الدراسات المحلية:

#### الدراسة الاولى:

من اعداد شرقي حورية" النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية"<sup>2</sup> هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية لعينة مكونة من 600 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المراحل النهائية للتعليم الثانوي بمدينة مستغانم، ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وادوات جمع البيانات المتمثلة في اختبار القيم لمحمود ابو النيل ومحمود الهواري على منوال اختبار البرت ولندري للقيم بالإضافة لمقياس التوافق النفسي الاجتماعي من اعداد سمير ابراهيم وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- ترتيب القيم تنازليا لدى طلبة المتوسطة والثانوية كما يلي: الدينية، الاجتماعية، النظرية، الاقتصادية، السياسية و الجمالية.

رجاء عثمان محمد قاسم السيد، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون، مذكرة لنيل شهادة ماجستير

<sup>1</sup> علم النفس ،جامعة الخرطوم، 2017

شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية ، دكتورا، علم النفس،

<sup>2</sup> وهران، 2017

- اثبتت عدم وجود اختلاف ترتيب القيم بين افراد عينة البحث كما اثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم ( الدينية، الاجتماعية، النظرية) وعدم وجود علاقة دالة في القيم (الاقتصادية، السياسية و الجمالية).
- كما اثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القيم الدينية النظرية والاجتماعية وعدم وجود دلالة على القيم الاقتصادية، السياسية، الجمالية والتوافق النفسي الاجتماعي.
- كما اظهرت النتائج ان ترتيب القيم لدى ذوي التوافق النفسي الاجتماعي مرتفع.

### الدراسة الثانية:

دراسة من اعداد بلحاج فروجة بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق"<sup>1</sup>، حيث هدفت الدراسة للكشف عن العلاقات بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرسين في التعليم الثانوي مستعينة بالمنهج الوصفي التحليلي وعينة مقومة ب 320 مراهق متمدرس بالتعليم الثانوي اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة وذلك بمسح ستة ثانويات على مستوى تيزي وزو و بومرداس اما فيما يخص الادوات فقد اعتمدت على اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمد الهنا لقياس التوافق النفسي الاجتماعي بعد تعديله ليلائم الدراسة ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الباحثة الى جملة من النتائج كانت كما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة في حين توصلت الى عدم وجود فروقات بين النساء والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي للرجال.

- دراسات التي لها علاقة بآثار والدراما على المتلقي:

دراسات عربية :

<sup>1</sup>فروجة بلحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو، 2011،

دراسة ل احمد سيف شاهين تحت عنوان " مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لجدى المراهقين"<sup>1</sup>دراسة ميدانية على عينة طلاب مرحلة التعليم الثانوي في محافظة دمشق ، استهدفت هذه الدراسة الى التعرف طبيعة العلاقة بين مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وبعض الحاجات النفسية لدى المراهقين بحيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بإعداد استبانة لقياس مدة مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة و بناء اداة لقياس الحاجات النفسية والتي وزعها على عينة من 1051 طالب وطالبة وبعد المعالجة الاحصائية توصل الى النتائج التالية:

- وجود احصائيات تدل على العلاقة بين ابعاد مشاهدة الدراما التلفزيونية المدبلجة وابعاد الحاجة الى تقدير الذات لدى الطلاب المراهقين
- هناك دلالات احصائية بين متابعة الدراما التلفزيونية المدبلجة والحاجة الى الاستقلالية
- توجد نسبة كبيرة من المراهقين الذين يتابعون الدراما التلفزيونية المدبلجة

### \*الدراسة الثانية:

دراسة عبد الله حسين الصفار بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية الاجنبية في القنوات العربية"<sup>2</sup>دراسة ميدانية لنيل شهادة الماجستير في الاعلام وركز الباحث في دراسته للتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات المدبلجة التي تعرض على القنوات التلفزيونية العربية التي تم مشاهدتها في الكويت وكذا التعرف على الاشباعات التي تحققها لمشاهديها من الشباب وذلك من خلال طرح تساؤل رئيسي عن كيفية تأثير هذه المسلسلات على اتجاهات الشباب في المجتمع الكويتي وبشكل خاص طلبة الجامعات وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية لذا استعان الباحث بمنهج المسح من خلال توزيع استمارة استبيان على عينة من طلبة جامعة الكويت قدرت ب 477 طالب وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاناث لديهن مستويات مشاهدة اعلى من الذكور وبينت النتائج تقدما للإناث على الذكور في اغلب متوسطات الاشباعات المحقق من مشاهدة المسلسلات الاجنبية المدبلجة مثل اشباع المتعة والاثارة والاشباع الوجدانية والاجتماعية، كما اظهرت اتجاها اكثر ايجابية للإناث من الذكور نحو المسلسلات الاجنبية.

أحمد سيف شاهين، مشاهدة الدراما التلفزيونية وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، مذكرة ماجستير، دمشق، 2014،

1 عبد الله حسين الصفار، اتجاهات الطلبة الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة ماجستير اعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2011-2012

الدراسات المحلية:

الدراسة الاولى:

دراسة لمنى دوري بعنوان "اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة"<sup>1</sup> هدفت الدراسة للتعرف على اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة من خلال دراسة على عينة من طلبة جامعة الشهيد العربي بن مهيدي في ام البواقي (قسم علوم الاعلام والاتصال) والتي قومت ب 67 طالب وطالبة من مجتمع اصلي قدر ب 673 طالب وتم اختيارها بأسلوب العينة الحصصية واعتمدت الباحثة في ذلك على المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كما استعانت بالاستبيان ومقياس للاتجاه لجمع البيانات ،وبعد المعالجة الاحصائية للبيانات توصلت الباحثة ل:

- ان اتجاه الطلبة الجزائريين اتجاه ايجابي نحو مواضيع الدراما التلفزيونية المدبلجة المقدمة في القنوات الفضائية والتي تعتمد على حوارات شيقة وشخصيات جذابة فتجعلهم يتأثرون بها.
- كما اكدت الدراسة ان شكل عرض الدراما مثير وجذاب هذا ما جعل لها اهمية كبيرة .
- توصلت الى ان نسبة كبيرة من افراد العينة يرون بان الدبلجة ساهمت في نجاح الدراما التلفزيونية المدبلجة.

الدراسة الثانية:

من اعداد الطالبة صباح زين والموسومة بعنوان " تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب -الدراما التركية نموذجا-"<sup>2</sup> جاءت الدراسة بهدف الكشف عن تأثير الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب واعتمدت الباحثة في ذلك على عينة قصدية من الشباب الممثلين في طلبة جامعة الشهيد حمة خيضر بالوادي المتبعين للدراما التركية والمقدر عددهم ب 70 طالب وطالبة ؛ اما المنهج المستخدم فهو المنهج الوصفي وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة بحثية لإنجاز الدراسة وخلصت بذلك الى عدة نتائج نذكر منها:

- تأثير الدراما التركية كان ذا اتجاهين تأثير سلبي واخر ايجابي.

<sup>1</sup> منى دوري، اتجاهات الطلبة الجزائريين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة، مذكرة ماستر اتصال، ام البواقي، 2016-2017  
صباح زين، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب الدراما التركية نموذجا، مذكرة ماستر علم الاجتماع الاتصال، 2014-2015<sup>2</sup>

- ايام نهاية الاسبوع تحصلت على النسب كأفضل الايام لمتابعة الدراما التركية بالنسبة للمبحوثين.
- تؤدي مشاهدة الدراما التركية الى نشر قيم سلبية بين الشباب (كتشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين وقيم الرذيلة وثقافة الازياء الفاضحة).
- وتوصلت ايضا الى ان متابعة الدراما تساهم في نشر قيم الصدق والوفاء .

### د-التعقيب على الدراسات:

وذلك بتحديد لأوجه التشابه والتقاطع مع الدراسات السابقة و كيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية:

إن النظرة الشاملة للأبحاث و الدراسات السابقة مكنتنا من الاطلاع على النقاط التي يتم التركيز عليها في هذه الدراسات ، والمتغيرات التي درستها ، والأدوات التي استخدمتها والمنهج الذي اعتمده كذلك الاطلاع على الفرضيات المستخدمة وطريقة استخلاص النتائج والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات وهذا ما رسم لنا صورة واضحة عن بحثنا وكيفية انجازه، خاصة وان موضوع بحثنا -على الاقل في حدود اطلعنا- جديد ولأول مرة يتم الجمع بين متغيراته( الدراما الاجنبية و التوافق النفسي الاجتماعي) في بحث واحد ومتصل بالإعلام والاتصال وهنا يكمن موطن الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة، فتختلف من حيث زاوية دراسة المتغيرات ومن حيث التخصص كذلك فبحثنا عبارة عن دمج بين علم النفس وعلوم الاتصال بالإضافة الى اختلاف في نوع العينة والادوات المستخدمة.

ولقد التقى هذا البحث مع بعض من الدراسات السابقة خاصة تلك المتعلقة بتأثير الدراما في كونها تدرس تأثير الدراما التي تم مشاهدتها في القنوات التلفزيونية بمعنى دراستنا تتفق معها من حيث الوسيلة الاعلامية وكذا تركيزها على الدوافع وانماط مشاهدة الدراما من قبل افراد العينة و الاثار المترتبة عليها .

اما فيما يخص دراسات التوافق النفسي الاجتماعي فقد التقت مع دراستنا في هذا المتغير المهم من حيث زاوية استعراضه نظريا وشرح عناصره وابعاده المختلفة وكيفية قياسه بالاعتماد على مقاييس خاصة بالتوافق .

كما يتشابه بحثنا مع معظم الدراسات السابقة في نوع المنهج(الوصفي) و اسلوب المسح بالعينة عن طريق الاستبيان و اعتمادها على مقاييس سواء مقاييس التوافق النفسي الاجتماعي او مقاييس الاتجاهات لبلوغ

اهداف الدراسة، فكل هذه الدراسات تشترك في كونها دراسات وصفية تحاول دراسة الظاهرة وتفسير ابعادها المختلفة.

اما فيما يخص اوجه استفادتنا من الدراسات السابقة فبالإضافة الى اطلاعنا عن كيفية تناولها للمختلف المتغيرات والمنهج والوسائل التي اتبعتها كما سبق الذكر فقد ساهمت بشكل كبير في بلورة الاطار النظري لبحثنا هذا وضبط مفاهيمه ورسم خطة بحثه ، كما تم الاستفادة منها في إعداد استمارة الاستبيان ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي الخاص بالجانب التطبيقي لدراستنا.

واخيرا تبرز مكانة بحثنا هذا في تسليط الضوء على الدراما التلفزيونية الاجنبية الوافدة الينا والتي تختلف عن واقعنا وخاصة كونها تأخذ حيزا هاما في حياة شريحة مهمة من مجتمعنا الا وهي المراهقين فاستهدفنا لهذه الشريحة بالدراسة لم يكن اعتباطيا فهذه المرحلة العمرية مهمة جدا في حياة الفرد وبناء توافق نفسي اجتماعي سوي يكون صعب فيها هذا ما حدد اهمية بحثنا بتركيزه على هذه المتغيرات التي لم تدرس من قبل وهذا لبلوغ نتائج وتوصيات نأمل ان تساهم في زيادة الوعي لدى المراهقين حول الاثار المترتبة من متابعة هذه الدراما المستورة واثارها على صحتهم النفسية والاجتماعية.

## 12-تحديد مفاهيم الدراسة:

يحمل المفهوم عدة معاني ما يحتم على اي باحث تحديدها وضبطها من زاوية التي يعالج من خلالها اشكالية دراسته وعليه فقد تم تحديد المفاهيم الاساسية المرتبط بهذه الدراسة على النحو التالي:

### 1-تعريف التوافق:

أ-**التعريف اللغوي:** عرفه المنجد في اللغة العربية: توافق القوم في الامر ضد تخالفوا اي تقاربوا -  
تساعدوا.<sup>1</sup>

ويضيف قاموس الطلاب في باب حرف التاء: توافق : القوم اتفقوا وتقاربوا وتوحدت آراءهم، في باب  
حرف الواو: وافق (مُوافقاً) طابق بين شيئين لائم بينهما.<sup>2</sup>

#### ب-التعريف اصطلاحاً:

- تعريف عبد المنعم المليجي وآخرون: التوافق الاسلوب الذي بواسطته يصبح الفرد اكثر كفاءة في  
علاقته مع البيئة.<sup>3</sup>

-ويشير صبره محمد علي شريت : ان التوافق يشير الى وجود علاقة منسجمة مع البيئة، تتضمن القدرة  
على اشباع معظم حاجات الفرد تلبية المطالب البيولوجية والاجتماعية اذن التوافق يشمل كل التغيرات  
في السلوك والتي تكون ضرورية حتى يتم اصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة .<sup>4</sup>

- والقوصي عرف التوافق بأنه خلو المرء من النزاع الداخلي فخلو المرء من النزاع وما يترتب عليه من  
توتر وتردد وقدرته على حسم النزاع هو شرط في الصحة النفسية وزيمكن الوصول اليه عن طريق فليفة  
دينية او اجتماعية او الخلقية او غير ذلك من الاتجاهات المحددة .<sup>5</sup>

**التعريف الاجرائي:** التوافق هو قدرة الفرد على التغيير من سلوكه بما يتوافق مع بيئته وان يكون الفرد  
راض عن نفسه و بالتالي التحرر من الضغوطات النفسي ويتمتع بصحة نفسية متوازنة.

#### ج- تعريف التوافق النفسي:

يقصد به ان يكون الفرد راضيا عن نفسه، وتتسم حياته بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن  
بمشاعر الذنب والقلق والضيق .كما يعرف التوافق النفسي بأنه ما يقوم على اساسه شعور الفرد بالامن

<sup>1</sup>لؤيس معلوف، المنجد في اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية للنشر، بيروت، ط19، ص.911

<sup>2</sup> يوسف محمد البقاعي، قاموس الطلاب، دار الفكر للنشر، ط1، 2003، ص 161، ص761.

<sup>3</sup> رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث للنشر، ط3، الاسكندرية، 1998، ص 108.

<sup>4</sup> محمد علي صبرة ، اشرف محمد عبد الغني شريت ،الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2004 ،  
ص125.

<sup>5</sup> عبد العزيز القوصي، اسس الصحة النفسية، مكتب النهضة المصرية للنشر ، القاهرة ، ط4، 1952، ص6.

النفسي، وانه يمكن الاستدلال عليه من خلال مجموع الاستجابات التي تدل على اعتماد الفرد على نفسه واحساسه بقيمته الذاتية والحرية في توجيه سلوكه وشعوره بالانتماء.<sup>1</sup>

ويقول سليم ابو عوض في التوافق انه يتعلق بتقبل لفرد لذاته وفهمها فهما واقعا وشعوره بالثقة وتحمل المسؤولية واستمتاعه بحياة تخلو من الصراع والتوترات والامراض النفسية، ويشمل على التوافق الشخصي و التوافق الانفعالي و التوافق الاجتماعي.<sup>2</sup>

### التعريف الاجرائي:

هو حالة من الاتزان الداخلي للفرد بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبل لها مع التحرر النسبي من الصراعات الداخلية

3- التوافق الاجتماعي: يعرفه حامد الزهران :بانه السعادة مع الاخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية.<sup>3</sup>

يضيف ايهاب عبد الخالق بانه يشار للتوافق الاجتماعي على انه العملية التي يتم من خلالها ايجاد علاقة متوازنة ومنسقة بين الفرد والبيئة المحيطة ،وتقتضي هذه العلاقة الفرد على اشباع كثير من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجها.<sup>4</sup>

التعريف الاجرائي: يمثل كل التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد او في عاداته بهدف ملائمة البيئة التي يعيش فيها و اقامة علاقات سليمة مع الاخرين.

### د-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

هو اشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة حالية من التوترات والصراعات واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ، ومشاركته في الانشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد مجتمعه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تانيف محمد عايد المرواني، التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين، دار الفكر العربي، ط1، 2009، ص81

<sup>2</sup> سليم ابو عوض ، التوافق النفسي للمسنين، دار اسامة للنشر ،دس، ص 224

<sup>3</sup> حسين احمد حشمت، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص56

ايهاب عبد الخالق محمد علي، التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع ، دار الوفاء للعالم للنشر ، ط1، الاسكندرية، 2013،

<sup>4</sup> ص218

**تعريف اجرائيا:** هو قدرة الفرد على التلائم و الانسجام بينه وبين ذاته وبين مجتمعه في آن واحد.

**تعريف الدراما:**

**1- في معجم المصطلحات الادبية :** انها مشتقة من كلمة يونانية تعني يفعل او يسلك عرفها ارسطو باعتبارها محاكاة لفعل انساني وتفترض مسرحا وممثلين وجمهورا لكي تكتمل خبرة تذوقها، ونشأة من الاحتفالات الدينية.

نفس المعجم يضيف ان الدراما هي تأليف او تكوين او إنشاء نثري او شعري يعرض في إيماء صامت او في حركات وحوار قصة تتضمن صراعا وغالبا ما تكون مصممة للعرض على خشبة المسرح.<sup>2</sup>

**2- عادل النادي** يشير الى ان الدراما كلمة مشتقة من الفعل اليوناني القديم " دراو" بمعنى اعمل فهي تعني اي عمل او حدث سؤاء في الحياة او على خشبة المسرح.<sup>3</sup>

**3- كما** اضاف الشاروني انها نوع من النصوص الادبية التي تؤدي تمثيلات في المسرح او السينما او التلفزيون او الاذاعة، واخذت من اللغة الإغريقية وتعني العمل وتهتم بالقصص الدراما غالبا وبالتفاعل الانساني وكثيرا وكثيرا ما يصاحبها الغناء والموسيقى، اما في روما فكانت الدراما ادب يقرأ على المسرح فكان الاداء ارتجاليا دون الاعتماد على اي نص.<sup>4</sup>

**هـ- الدراما التلفزيونية:** عمل درامي تلفزيوني قد يكون تمثيلية واحدة او سلسلة تمثيلات تشترك في الشخصيات المؤدية للأدوار في تمثيلات مختلفة او مسلسل يتكون من حلقتين او اكثر تتضمن فكرة واحدة تتضمن الى جوار القصة الرئيسية قصص فرعية ، تهدف الى تقديم ملامح الواقع المحيط بالجمهور، من خلال شخصيات بأدوار وتقدم بشكل مثير وتهدف الى التسلية والامتع.<sup>5</sup>

**ر- تعريف اجرائي: للدراما الاجنبية**

<sup>1</sup>سفيان نبيل، **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي**، دار الفكر العربي للنشر، عمان، الاردن، ص153

<sup>2</sup>ابراهيم فتحي ، **معجم المصطلحات الادبية**، التعاضدية العمالية للطبع والنشر، صفاقس ، تونس، 1986، ص158

<sup>3</sup> عادل النادي، **مدخل الى فن كتابة الدراما**، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ط1، تونس، 1987، ص6

<sup>4</sup>يوسف الشاروني، **دراسات ادبية مع الدراما** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، 1989، ص208

-اسماعيل عبد الحافظ العيسى، **استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية**، دراسة تحليلية مقارنة نموذج ( اليمن

<sup>5</sup>، الجزائر، مصر وسوريا)، ط1، غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، 2015، ص13

انها عمل فني درامي يضم مجموعة من الافلام ،المسلسلات او التمثيليات التي تم اخراجها في بيئات اجنبية والتي تبث عبر القنوات الفضائيات التلفزيونية.

### ز-تعريف المراهقة:

- 1- ترجع كلمة المراهقة حسب قاموس الطلاب الى الفعل راهق: مراهقة اي قارب ان يبلغ مبلغ الرجال.<sup>1</sup>
- 2- مرحلة من مراحل التطور تبدأ من البلوغ وتتسم بحشد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية بجانبها المختلفة واصلها في اللاتينية *adolescere* والذي يعني التدرج نحو الرشد بكافة اوجهه بينما يأتي اشتقاقها في العربية من الفعل رهق يعني دخول الوقت و اللحاق والقرب ويقال راهق الغلام اي قارب الحلم.<sup>2</sup>

### ف-تعريف اصطلاحي:

نقصد بالمراهقة (المراهقين) في هذه الدراسة : مرحلة الانتقال من الطفولة الى مرحلة الشباب والتي تبدأ بالبلوغ بين ( 13 الى 18سنة ) والتي تشمل طلبة التعليم الثانوي بصفوفه (الاول، الثاني ،الثالث).

### ق-تعريف التعرض:

لغة: التَعْرُضُ من جَرَضَ عَرَضَ اي اظهر الشيء و أراه اياه .<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** ونقصد به فعل استهلاك محتوى اعلامي معين من طرف فرد من افراد الجمهور وقد يكون هذا الاثر مخطط له او غير ذلك والتعرض قد ينطوي على عملية التعلم التي تستدعي جهدا فكريا من خلال آليتي التمثيل المساعد و التمثيل النازل ، من جانب الفرد المستهلك او قد لا ينطوي على ذلك وعليه فان مجرد التعرض لمحتوى اعلامي محدد يعد مؤشرا كافيا لقياس تأثير وسائل الاعلام.<sup>4</sup>

### التعريف الاجرائي:

<sup>1</sup> يوسف مجد البقاعي، مرجع سابق ،ص274  
<sup>2</sup> السيد ابو النيل وآخرون، معجم علم النفس و التحليلي النفسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع،ط1،ص404  
<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق العالمية للنشر،ط4،2004،ص593  
<sup>4</sup> السعيد بو معيزة، اثر وسائل الاعلام على القيم و السلوكيات لدى الشباب، اطروحة دكتورا، جامعة الجزائر،2005،ص30

هو استقبال الجمهور للرسالة الاتصالية من خلال الوسيلة الجماهيرية، كما يرتبط التعرض بمعايير وخصائص تتعلق بشكل ومضمون الرسالة ومنها ما يتعلق بالوسيلة كأداة ناقلة للمعلومات ومنها ما يتعلق بخصائص وعادات الافراد والجماعات.

### ل-تعريف المشاهدة:

تعرف في معجم اللغة العربية المعاصرة في باب حرف الشين: شاهد، يُشاهد، مشاهدة: فهو مُشاهد والمفعول مُشاهد، اي شاهد الشيء: رآه وعاینه/ شاهد المسلسل شاهد دون ان يتدخل: نظر من بعيد<sup>1</sup>

تعريف المشاهدة اصطلاحا: يمكن تعريف المشاهدة التلفزيونية بانها عملية تفاعلية بصرية بين المدركات من خلال الصورة التلفزيونية و بين المشاهد في سياق زمني خاضع للانتقائية و مستويات الازمنة التلفزيونية<sup>2</sup>

### التعريف الاصطلاحي:

هو ذلك الوقت المخصص لمتابعة البرامج التلفزيونية من اجل ملئ وقت الفراغ ويهدف اشباع وتلبية حاجات ورغبات مختلفة كالتسلية والترفيه، التعلم والتثقيف....

### ن-تعريف الاثر الاعلامي:

### تعريف الاثر والاعلام لغة:

1- الاثر في اللغة: من جذر أثر: اثر فيه اي ترك فيه اثرا: وتأثر الشي: ظهر فيه الاثر<sup>3</sup>

2- الاعلام مصدر اعلم: نشر بواسطة الاذاعة والتلفزيون او الصحافة<sup>4</sup>

### تعريف الاصطلاحي: للاثر الاعلامي

وهو مايمكن ان يحدث من تغيير في المواقف والسلوكات والآراء والمعلومات والمعتقدات من جراء انتقال الرسالة الاعلامية الى المتلقي. فالرسالة الاعلامية تلفت انتباه المتلقي فيدركها وقد تضيف الى معلوماته

<sup>1</sup> احمد مختار محمد، معجم اللغة العربية المعاصر، دار الكتب للنشر، ط1، القاهرة، 2008، ص550

<sup>2</sup> سميرة بلغيثية، مشاهدة التلفزيون وبناء الواقع و المعاني الاجتماعية، مجلة الحكمة، العدد18، مؤسسات كنوز الحكمة للنشر، 2013، ص215

<sup>3</sup> معجم اللغة العربية، المعجم الوسيط، مرجع سبق ذكره، ص5

<sup>4</sup> احمد مختار محمد، معجم اللغة العربية المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص624

معلومات جديدة او يعدل من اتجاهاته السابقة وقد تجلله يتصرف بطريق جديدة او يعدل سلوكه السابق.<sup>1</sup>

### تعريف الاصطلاح:

هو التأثير الذي قد تحدثه وسائل الاعلام على الفرد او الثقافة او المجتمع، ويمكن ان يقع التأثير على المعارف او السلوكيات كما يمكن ان يحدث على المدى الطويل او القصير.

---

<sup>1</sup> نصير بو علي، مرجع سبق ذكره، ص10

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول : البث التلفزيوني الفضائي و الدراما الاجنبية

تمهيد:

\* المبحث الاول: البث التلفزيوني الفضائي والدراما الاجنبية.

- (1) - مفهوم البث التلفزيوني الفضائي.
  - (2) - نشأة البث التلفزيوني الفضائي وتطوره.
  - (3) - البث التلفزيوني الفضائي في الجزائر.
  - (4) - القنوات الفضائية.
- \*المبحث الثاني: الدراما التلفزيونية .
- (1) - تعريف الدراما.
  - (2) - لمحة تاريخية عن الدراما التلفزيونية.
  - (3) - اشكال، انواع وخصائص الدراما التلفزيونية.
  - (4) - دور الدراما التلفزيونية.
  - (5) - علاقة الدراما الاجنبية بالمراهقين.



- تمهيد:

كثيرا ما تثار بين المختصين في دول العالم الثالث قضية البث المباشر عن طريق الاقمار الصناعية باهتمام بالغ على اعتبار ان هذا النوع من الاتصال يحمل خطرا داهما على هوية مواطني هذه الدول وربما يطال حياتها الثقافية وبنيتها الاجتماعية بما فيها من قيم ومعتقدات ، ويعتبر الكثيرون ان المواد الاعلامية المستوردة تمثل تهديد للذاتية الثقافية فهي تعرض على جماهير غفيرة قيما اخلاقية اجنبية ،وهي تؤثر في انماط المعيشة واساليب الحياة.

فالدراما الاجنبية التي يقدمها التلفزيون عادة ما يتم انتاجها في بيئات تختلف الى حد كبير في نظمها الاجتماعية والاقتصادية عن النظم المقابلة في المجتمع الذي تعرض فيه ومن هنا فقد تعمل هذه المواد الثقافية الاجنبية الى اهتزاز بعض القيم والمفاهيم لدى افراد المجتمع الذين يشاهدون هذه المواد ، وقد تؤدي هذه المواد الاجنبية الى تغيير انماط الحياة والسلوك لدى الجماهير لذا خصصنا هذا الفصل للتحديث عن البث الفضائي المباشر والدراما الاجنبية وذلك من خلال بحثين رئيسيين ، نتناول في الاول البث التلفزيوني الفضائي " من مفهوم ونشأة وتطور بالإضافة الى التطرق للبث التلفزيوني في الجزائر و مفهوم القنوات الفضائية ، اما المبحث الثاني فنعرض من خلاله للدراما التلفزيونية (نشأتها-تعريفها - اشكال وانواع وخصائص الدراما-كما تطرقنا لدور واهمية الدراما التلفزيوني و كعنصر اخير تناولنا علاقة (الدراما الجنبية بالمرهقين).

**المبحث الاول: البث التلفزيوني الفضائي.****1- مفهوم البث التلفزيوني الفضائي:****أ. التعريف اللغوي:**

كلمة مأخوذة من مادة بث والباحث عن معنى بث في المعجم اللغوية نجد ان بث الشيء اي فرقه و نشره و في المعجم المنجد البث هو الشتات/ البث : اشد الحزن، وبثت الشيء ابثه بثا نشرته.<sup>1</sup>

**ب. التعريف الاصطلاحي:**

البث يقصد به اذاعة و نشر المعلومات او الافكار او الاخبار و ابلاغها الى الغير عن طريق وسائط الاتصال كالصحافة و الاذاعة و غيرها و هذا يشير الى وجود رسالة ذات مضمون وهذه الرسالة تتم من خلال البث اذاعتها و نشرها في اكبر حيز ممكن و بهذا يتضمن التعريف عنصرين من عناصر البث هما مصدر الرسالة و الرسالة ذاتها.<sup>2</sup>

كما يعرف على انه ذلك الاتصال الذي يمكن من التقاط القنوات التلفزيونية الفضائية من محطات الارسال و عبر الاقمار الصناعية مباشرة الى الاجهزة التلفزيونية الفضائية الفردية دون المرور بالمحطة المصفاة و بالتالي دون اي تدخل من قبل المسؤولين و يتم التقاط برامج القنوات عن طريق ما يسمى "بالهوائيات المقعرة" او "صحن الالتقاط".<sup>3</sup>

**2- نشأة البث الفضائي التلفزيوني الفضائي وتطوره:**

يعتبر البث التلفزيوني المباشر الطفرة التكنولوجية الاكثر تأثيرا التي حدثت مع مطلع ثمانينات عند استخدام الاقمار الصناعية للبث التلفزيوني المباشر . ويتم البث التلفزيوني المباشر من خلال الاقمار الصناعية التي تمتلك القدرة على توزيع الاشارات المرسله اليها من محطة ارضية تدعى بالوصلة الصاعدة وبشكل مباشر على جميع اجهزة الاستقبال المنزلية المنتشرة في جميع الارحاء التي يغطيها من الكرة الارضية. وذلك عن طريق استقبال الاشارة المرسله اليه من المحطة الارضية على شكل موجة لاسلكية بتردد محدد وتحميلها على احد المحولات الاربعة و العشرين التي يحملها ليستطيع بذلك تحميل 24 اشارة تلفزيونية في وقت واحد مع مضاعفة هذا العدد لاحقا ليتمكن المحول الواحد من حمل اشارتين

<sup>1</sup> ابي الحسن علي ابن الحسن الهنائي، المنجد في اللغة، ط2، عالم الكتب، مصر، 1988، 125

<sup>2</sup> عبد الملك الدناني، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الاعلامية، المكتب الجامعي الاحديث، مصر، 2006، ص6

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، وسائل الاعلام -نشأتها و تطورها، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008، 212

او اكثر من الاشارات التلفزيونية التي يعيد ارسالها مباشرة بعد تضخيمها بمكبرات خاصة على شكل موجة ذات تردد محدد تدعى بالوصلة الهابطة <sup>1</sup>.

وقد بدأت اول خطوة في مجال البث المباشر في عام 1967 بظهور ما اطلق عليه التلفزيون العالمي حيث تم بث برنامج من انتاج عالمي مشترك بسم "عالمنا" ، واستخدم في نقل هذا البرنامج اقمار الاتصال الاربعة التي كانت موجودة وقتئذ، واشترك في انتاج هذا البرنامج 24 هيئة تلفزيونية.

وتعد الولايات المتحدة الامريكية هي اول من اطلق قمر تجريبي للبث المباشر وهو ( Ats-6) والذي وضعته وكالة الفضاء "ناسا" تحت تصرفها لتقديم خدمات تلفزيونية مباشرة، ثم تطور الامر في عام 1982 عندما اخذ البث المباشر التابع لشركة كومسات الامريكية للأقمار الصناعية ترخيصا من شركة التلفاز القمري، وصمم هذا النظام لخدمة (35%) من المواطنين الأمريكيين المتواجدين في الاماكن الريفية البعيدة التي وصول البث الاذاعي الكابلي اليها ثم تمت الموافقة على 8 طلبات متتالية لتأمين خدمات البث المباشر لهيئة الاذاعة الامريكية (RCA) ويستطون يونيون ، وطلب آخر من كوم كونسات لحساب شركة التلفاز القمري والتي اقترحت تطوير قدرة الارسال والبث بمراسلات ذات قدرات عالية و بمرور الزمن اصبحت شركت كومسات في المقدمة حيث بدأت نقل التلفزيوني باستخدام الاقمار المباشرة ذات القدرة المتوسطة مع بداية عام 1983 .

ولم تكن نهاية عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات لتشكل نجاحا واسعا لأمريكا وحدها في مجال البث الفضائي التلفزيوني المباشر، لكنه شكل تقدما واسعا لمعظم دول العالم حيث اطلقت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عرب سات" اول قمر صناعي في 8 فيفري 1985 بواسطة المكوك الفضائي "ديسكفريس" وكذلك اطلقت فرنسا في التوقيت نفسه وعلى النظام نفسه قمر (TDF1) الذي يحمل

4 قنوات تلفزيونية، فيما شهد هذا العام كذلك اطلاق الشركة الاوربية "SESS" اول سلسلة اقمار (ASTRA) الاوربية والتي مكنت الجمهور الاوربي من مشاهدة 100 قناة عالمية على التتابع لتشهد بعدها اوربا اطلاق القمر الصناعي الابرز (HOTBIRD) والذي يتضمن حاليا اكثر من 450 قناة تلفزيونية مفتوحة ومشفرة ، عامة ومتخصصة، حكومية وخاصة وتعود ملكيتها لدول في آسيا وافريقيا وامريكا و استراليا اضافة الى اوربا نفسها،<sup>2</sup> كما واصلت وزارة المواصلات و البريد و الاذاعة الوطنية اليابانية "NHK" اطلاق اقمارها (BS3a) عام 1990 و (BS3b) عام 1991، ليبليغ عدد الاقمار الصناعية

<sup>1</sup>مصطفى صابر النمر، الدراما الاجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص102

<sup>2</sup>مصطفى صابر النمر، مرجع سبق ذكره ، ص103

الخاصة بالبث المباشر حسب التقويم الدولي للأقمار الصناعية في عام 1992-1993 ثمانية اقمار في حين رصدتها بعض المصادر الغربية الاخرى ب 10 اقمار منها 5 امريكية. اما اليوم ، فمعظم دول العالم تسعى الى استخدام الاقمار الصناعية لأغراض البث المرئي في اطار الاستخدامات السلمية، وليس هذا نابعا من الرغبة في اقتناء تكنولوجيا جديدة في حد ذاته ، وانما يرجع الى ما توفره الاقمار الصناعة من مزايا متعددة وبصفة خاصة للبلدان النامية ومن المفارقات الغربية ان البلدان المتقدمة التي طورت البنية الاساسية الارضية بها هي الاقدر بإمكانياتها المادية على امتلاك الاقمار الصناعية، بينما الدول النامية ينقصها الكثير من الطرق ومقومات البنية الاساسية الارضية، وهي احوج ما تكون لعبور فجوة الزمن باستخدام تكنولوجيا الاقمار الصناعية للتغلب على ظروف المساحات المتباعدة جغرافيا وصعوبة الاراضي ونقص الامكانيات الارضية، وتستطيع الاقمار الصناعية ان تحل الكثير من مشاكل الدول النامية الا ان هذه الدول تنقصها الامكانيات المالية التي تمكنها من اقتناء الاقمار الصناعية والتعامل معه.<sup>1</sup>

### 3- البث التلفزيوني الفضائي في الجزائر:

دخلت الجزائر ميدان البث التلفزيوني الفضائي المباشر رسميا منذ منتصف الثمانينات وذلك من جراء اطلاق فرنسا لقمريها الصناعي الاول (TDF1) الخاص بالبث المباشر في اكتوبر من سنة 1985 فقد قدر الملاحظون آنذاك ان مساحة بث هذا القمر تمتد من اسبانيا والبرتغال غربا الى مجتمعات اوربا الشرقية ومن الدول الاسكندنافية شمالا الى مجتمعات المغرب العربي جنوبا. ولم يكن المختصون في الثمانينات يتوقعون ان عملية البث بواسطة الاقمار الصناعية ستتطور بهذه السرعة ، اذ من العقبات التي كانت تشد انظار المختصين و المهتمين بقطاع صناعة الاقمار الصناعية للبث التلفزيوني المباشر هي صعوبات تقنية وتكلفة اجهزة الاستقبال وخاصة الهوائيات المقعرة .فلم يكن بوسع المتلقين التقاط البرامج التلفزيونية بواسطة الاقمار الصناعية الا بتوفر شروط او ظروف مساعدة في مقدمتها هوائي مقعر يزيد قطره متر .

من هناك عملية الاستقبال في الجزائر مقصورة في البداية على وضعيات معينة واماكن عمومية مثل دور السينما وقاعات الحفلات .وقد كان رياض الفتح بالجزائر العاصمة السباق لهذا النوع من الاتصال

<sup>1</sup>مصطفى صابر النمر، مرجع سبق ذكره، ص204

التلفزيوني حيث جهز بهوائي كبير مكنه من التقاط اربعة قنوات تلفزيونية وهي: راي الإيطالية، ميوزيك بوكس الالمانية (MUSIC BOX) ، وtv5 الفرنسية وقناة اوروبا Europa.<sup>1</sup>

وقد بلغ ثمن الهوائي المقعر في فرنسا في افريل 1985 حوالي 15000 فرنك فرنسي وهو ما يعادل 12 مليون سنتيم جزائري بالإضافة الى تكاليف الجمركة والنقل. هذا ليس في متناول جميع المتلقين في فرنسا ولاسيما الجزائر. هذه الوضعية جعلت امتلاك الهوائيات المقعرة في البداية وقفا على المؤسسات العامة وكذلك الفئات الميسورة اجتماعيا لينتشر فيما بعد بفضل الاتجاه الى انتاج الهوائيات المقعرة الصغيرة ذات الاستعمال الفردي و الجماعي والاسعار الميسرة في ظل تنافس شركات صناعة التلفزيون وملاحقه.

واليوم تأتي الجزائر في مقدمة بلدان العالم الثالث من حيث اقتناء الهوائيات المقعرة وتعتبر سوقا حقيقية لترويج وسيلة الاتصال هذه ومازال نطاق سوقها في اتساع مستمر. الامر الذي جلب اهتمام شركات الانتاج المصنعة لهذه الهوائيات. وتعزو نفس الجهة هذا الوضع الى النظرة التجارية المحضة والى محاولات الجهة الاوروبية استثمار هذا الوضع تحسبا لامتداد آثار مجتمع الاتصال التي ظهرت بواره خلال التسعينيات من القرن الفارط كما ان سهولة انتشار وتداول الهوائيات والانخفاض المستمر لأسعارها يعود بالأساس الى الفراغ القانوني في هذا المجال ومن الطبيعي ان تكون الارضية الاساسية ونقطة الارتكاز المحورية هي التعرف على واقع الجمهور الجزائري الذي بات يتمتع بحرية التنقل بين عشرات القنوات الفضائية العامة و المتخصصة الرقمية وغير الرقمية -التماثلية- بفضل الثورة التكنولوجية الهائلة التي تعم ارجاء المعمورة بوجه عام و الجزائر على وجه الخصوص نظرا لموقعها الجغرافي ولكونها محور استقطاب الاقمار الموجهة.

ومع الثورة الرقمية الجديدة اصبح المواطن الجزائري بإمكانه التقاط مئات القنوات الفضائية مع ملاحظة انه بإمكانه ان يلتقط بعض القنوات على اكثر من قمر صناعي لان كل قمر يرتبط ارساله بمنطقة جغرافية محددة، لذلك تلجأ بعض القنوات لتوسيع شبكة ارسالها او منطقتها الجغرافية وذلك بتأجير قنوات كثيرة من الاقمار الصناعية، مثلا قناة MBC تثبت الى الجزائر و المغرب العربي ايضا عبر القمر الصناعي او تلسات 1 (Eutlesat1) والقمر الصناعي عريسات واحد (Arabsat1) وكذلك نفس الشأن

<sup>1</sup>نصير بوعلي، اثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، اطروحة دكتورا، جامعة الجزائر، 2003، ص 67

بالنسبة للقنوات التلفزيونية الفرنسية التي ترد برامجها الى الجزائر عبر عدة اقمار صناعية ابرزها القمران الصناعيان الفرنسيان والقمر الاوربي.<sup>1</sup>

## 1-القنوات الفضائية

### \* تعريف القناة الفضائية:

**أ-لغة:** القناة تعني الطريق و المسلك والدرب

**ب-اصطلاحا:** القناة تعني كل البرامج التلفزيونية التي تصل الى المشاهد عبر طبق الالتقاء المباشر او الكابي ، فهي تعد ادوات الاعلام و التثقيف، ونشر المعرفة و تعميم نفعها، وهي وسيلة لخدمة الاهداف الدينية و الوطنية والانسانية عامة.<sup>2</sup>

وكما تعني القنوات الفضائية كل البرامج التلفزيونية التي تصل الى المشاهد عبر طبق الالتقاط الذي يقتنيه فوق منزلة، بحيث لا يمر على رقابة ولا يقيم ضمن الخدمات التلفزيونية المختلفة للدولة.<sup>3</sup> وهناك من يعرفها على انها هي وسيلة لإرسال البرامج التلفزيونية عبر الاقمار الصناعية، بشكل اتصال ارضية ترسل وتستقبل من احد الاقمار الصناعية، أي انها وسيلة لبث البرامج من محطة ارضية الى الاقمار الصناعية، ليتم استقبالها من خلال الاطباق اللاقطة المنتشرة على سطوح المنازل والاماكن المرتفعة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نصير بوعلي، اثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، مرجع سبق ذكره، ص68

<sup>2</sup>الدناني عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص 173

<sup>3</sup>محمد عبد البديع السيد، اثر القنوات الفضائية على القيم الاسرية، دون ط، العربي للنشر والتوزيع، 2009، ص16

<sup>4</sup>عيسى الشماس، تأثير الفضائيات التلفزيونية في الشباب: مجلة جامعة دمشق، مجلد 21، العدد2، دمشق، كلية

التربية، 2005، ص18

## المبحث الثاني: الدراما التلفزيونية:

### 1-نشأة وتعريف الدراما:

#### أ-نشأة الدراما:

- نشأت الدراما كفن دينيا ارتبط بالطقوس التي كانت تمجد الالهة و الملوك العظام، و تطورت في ذلك من الاشعار التي كانت تلقى خلال الاحتفالات الدينية، وهناك اسطورة هندية ترجع الدراما الى الاحتفالات التي كان يقيمها الهنود لتمديد انتصار الاله.<sup>1</sup>

و تعد مصر هي اول دولة قدمت نماذج درامية خلال الالف عام الثانية او الثالثة قبل الميلاد، و من اشهر النماذج الدرامية التي عرضت في مصر الفرعونية اسطورة ايزيس و اوزوريس، و يحتفظ متحف برلين و متحف لندن ببرديات عليها نصوص مسرحية كانت تقدمها احدى الفرق المسرحية الجواله، و تحمل بردية برلين بعض العلامات الخاصة بالمثلين مما يشير الى ان المسرح المصري قد عرف المخرج ايضا، و هذه المسرحيات التي قدمها المسرح المصري كانت تقدم في الهواء الطلق، و في معبد الاله بوست عام 2900 ق.م ، و ذلك قبل ان تعرف الحضارة الاغريقية الفن الدرامي بشكل محدد وواضح عشرين قرن 1991 و عليه فان كل الشعوب القديمة دون استثناء تقريبا عرفت بذور الدراما، الا ان هذه البذور لم تتبرعم و تظهر ثمارها الا من خلال المسرح الاغريقي، و اذا كان الادب الاغريقي قد بدأ في الفترة ما بين 1600 و 1200 ق.م، الا ان الانتاج الادبي الاغريقي لم يدون قبل منتصف القرن الثامن قبل الميلاد.

الا ان ظهور الدراما التلفزيونية قد تأخر كفن مستقل له سماته و اسلوب خاص بسبب اعتماد التلفزيون على العروض التي تقدم على خشبة المسرح، و هذا ما كان يحدث في سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية، حين كانت المسرحيات تنقل من المسرح الي شاشة التلفزيون.<sup>2</sup>

اعتمدت الدراما التلفزيونية الاغريقية على الاساطير فقدمت نماذج لصراع الالهة مع بعضها، وصراع البشر مع الالهة، و صراع الانسان مع القضاء و القدر، و كلها موضوعات تصلح للمسرح التراجيدي، الا انه بمرور الوقت وجد الاغريق ان المأساة لم تكن تلائم التعبير

<sup>1</sup> سامية احمد علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار النشر الفجر، القاهرة، 2005، ص12

<sup>2</sup> مارتين آسلن، سباعي السيد، مجال الدراما، مطابع هيئة الاثار المصرية، 1991، ص62، ص63

عن حياتهم اليومية، فأضافوا الدراما الكوميديّة التي نشأت قبل التراجيديا مرتبطة بالاحتفالات التي كانت تقام للاله ديونيسوس، الا انها كانت اقل و قارا منها و ذلك هو ما دعا السلطات المسئولة في بلاد الاغريق الى التباطؤ في الاعتراف بها، و كان ارسطو يرى ان العقلية النبيلة هي التي تكتب المأساة و الملحمة في حين ان العقلية الدينية هي التي تكتب الملهاة 1993.<sup>1</sup>

#### ب-تعريف الدراما :

كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني القديم "دراو" بمعنى اعمل، و عندما انتقلت الي اللغة العربية لم تنقل كمعنى و لكنها انتقلت كلفظ ففي لفظ شائع بدأ في اللغة اليونانية ثم انتقل الي جميع اللغات، و اذا نظرنا لكلمة دراما على اساس انها عمل او حركة او حدث فهي محاكاة لان المحاكاة تشتمل على العمل و الحركة و الحدث.<sup>2</sup>

وظهرت تعريفات جديدة للدراما خرجت بها عن اطار المسرح الي الفنون الاخرى:

• و من ادق التعريفات التي فسرت الدراما و كانت اكثرها تفصيلا، ذلك التعريف القائل بأن الدراما هي "شكل من اشكال الفن، يقوم على تصور قصة او حكاية يقصها او يحكيها كاتب او مؤلف من خلال حوار على لسان شخصيات تربطها علاقات معينة، و تصنع الاحداث و تشارك فيها في اطار متطور اخذ في التصاعد".<sup>3</sup>

ان الدراما تهدف الي تحليل و تقييم الواقع كما انها تستقي مادتها من الحياة باسرها لأنها فن انساني يرتبط بمشاكل الحياة اليومية و يعبر عنها، اذا الدراما لا يمكن ان تكون بمعزل او بمنأى عن المجتمع، حقيقة ان خيال الكتاب هو الذي يصنع الدراما و شخصياتها، و يخلق المواقف التي يتعاملون فيه من خلالها، الا ان ذلك لا بد ان يرتبط بواقع المجتمع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عادل النادي، مدخل الي فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1993، ص7

<sup>2</sup> عادل النادي، نفس المرجع ، ص5

<sup>3</sup> سامية احمد علي، عبد العزيز شرف، مرجع سبق ذكره، ص245

<sup>4</sup> عادل النادي، نفس المرجع ، ص11

## 2- لمحة تاريخية عن الدراما التلفزيونية :

ظهرت الدراما في التلفزيون مع تطور الفن الدرامي المسرحي في "برودواي" حيث برز التلفزيون كوسيلة جديدة للإعلام و التلفزيون و الاتصال، و ايضا كوسيلة ثقافية جديدة حيث انتقل الفن الدرامي من خشبة المسرح الى شاشة التلفزيون.

و يؤرخ ان ظهور الدراما التلفزيونية الى الخمسينيات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الامريكية ، اين اصبح التلفزيون و سيلة جماهيرية حقيقية و تلقب هذه المرحلة من وجهة نظر الانتاج الدرامي التلفزيوني (العصر الذهبي) لان التلفزيون في الخمسينيات كان ييثر تمثيلات حقيقية عن طريق النقل المباشر للتمثيلات المسرحية ذات النوعية الجديدة و لقد تميزت هذه المرحلة بالإبداع في مضمون التمثيلات او الممثلين او المؤلفين. و قد كانت الدراما التي تبث لمدة ساعة من الزمن ان اول بث لها كان عام 1947م.<sup>1</sup>

## 3- اشكال انواع وخصائص الدراما التلفزيونية:

## أ- اشكال الدراما

## • التراجيديا

عرف ارسطو التراجيديا فقال انها محاكاة فعل تام نبيل لها طول معلوم بلغة مزودة باللون من التزيين تختلف الاختلاف الاجزاء، و هذه المحاكاة تتم على ايدي اشخاص يفعلون و ليس عن طريق الحكاية و القصص و تثير التراجيديا الرحمة و الخوف، فتؤدي الي التطهير من هذه الانفعالات و المقصود باللغة المزودة باللون التزيين تلك التي فيها ايقاع و لحن و نشيد، و المقصود باختلاف الاجزاء ان بعض الاجزاء تؤلف بمجرد استخدام الوزن و بعضها الاخر باستخدام النشيد.

و يجري تعريف التراجيديا على انها "نوع من الدراما يتناول خبرات اشخاص تثير طريقة تخيلهم مزيجا من الخوف و الشفقة هذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات هؤلاء الاشخاص بأشخاص اخرين و في ظروف خارجة عن ارادة الانسان و قد يتضمن

<sup>1</sup> سعدي زينب، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الاذاعات العربية، مذكرة ماجستير، علوم الاعلام والاتصال،

جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012، ص79.

الصراع التراجيدي مشاعر انسانية و رغبات او قد يتضمن استعراضا للقوى الطبيعية و غير الطبيعية، التي يتصور الكاتب الدرامي حقيقتها بالنسبة للحياة البشرية.<sup>1</sup>

#### -مقومات التراجيديا:

حدد ارسطو عناصر كمقومات رئيسة للتراجيديا و هي :

1. القصة او ترابط الاحداث معا : فالتراجيديا محاكاة لا للأشخاص بل للأفعال و هذه المحاكاة لها بداية ووسط و نهاية و تدور حول حدث واحد.
2. الاخلاق او الطباع : و يقصد بها الشخصيات و تلي القصة في الاهمية ،
3. النظام : و هو التعبير عن العواطف بالكلمة سواء اكانت نثرا ام شعرا
4. العواطف او الفكر: و يتضمن كل ما يقال مما هو صحيح و مناسب و هذا في الحوار يعتمد على الفن البلاغي سواء كان ذلك لأثبات قضية او نفيها او لإفصاح عن فكرة لها صفة العموم.
5. الغناء الموسيقي : ويعد من العناصر الجمالية للتراجيديا.
6. المنظر او الديكور الذي تدور فيه الاحداث : و هو اقل العناصر السابقة اهمية.<sup>2</sup>

#### • الكوميديا:

يشق قاموس اكسفورد اسم كوميديا من لفظ (comida) نقلا عن كلمة يونانية تعني مشاعر المرح الصاخب و اللهو، و يعرفها القاموس بانها مسرحية تؤدي على خشبة المسرح ذات طابع مسل خفيف و نهاية سعيدة، و يمكن تعريف المادة الموضوعية للكوميديا بانها الاخطاء التي يمكن علاجها و تداركها و اصلاحها، و يرى بن جونسون ان موضوع الكوميديا هو السخرية من حماقات الانسان لا من جرائمه ، و لذلك فان من اهم وظائف الكوميديا تصوير بعض النماذج البشرية العامة كالبلغاء او الاولياء او انصاف المتعلمين او المتخلفين او المرضى الموهوبين او النساء المغرورات .

اما المعني الحالي للكوميديا فقد ظهر في اول القرن السابع عشر و هو عبارة عن حبكة تتضمن شخصيات من طبقة اجتماعية متواضعة في عرض متشابك من المفارقات و

<sup>1</sup> عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، دراسة تحليلية وتاريخية، دن، الاسكندرية، 1997، ص73، ص74

<sup>2</sup> رشاد رشدي، نظرية الدراما من أرسطو الى الآن، هلا للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، ص133

التناقضات و المفاجآت التي تكشف عن طبائع البشر، و عادات المجامع، و نقائص الحياة بطريقة تقليدية سافرة و دعابة محببة.<sup>1</sup>

كما ان الكوميديا بمعناها الواسع هي ثورة، ثورة على قيم قديمة و مجتمع قديم و رؤيا لمجتمع جديد، كما انها في الوقت نفسه فن من اخطر الفنون التي عرفتها البشرية، و اكثر التصاقا بالمجتمع و بحركته الدائبة للتغيير و للوصول الي الافضل، و تنقسم الكوميديا الي الكوميديا الكلاسيكية، و الكوميديا الرومانسية، و كوميديا الاخلاق، و الكوميديا العاطفية، و الكوميديا الجادة، و الفارس، و الكوميديا الشعبية "folk" ، و الكوميديا الاجتماعية و الكوميديا الموسيقية، و الفنتازيا.<sup>2</sup>

و الجدير بالذكر ان النظرة الكوميديية على العكس من النظرة التراجيدية، اذ ان صاحبها يضحك من حماقات البشر بدلا من ان يبكي عليها، و يعد التحكم عادة اعلى صور الكوميديا و الكوميديا شكل فني يحتاج الى مهارة في الحبكة و التصوير الشخصيات، و هي تنتهي نهاية سعيدة على التراجيديا التي غالبا من تنتهي نهاية حزينة.<sup>3</sup>

#### • الميلودراما :

يترجم معجم الفن السينمائي كلمة (ميلودراما) على انها الفاجعة او مأساة العوام، و هي كلمة مأخوذة في مقطعها الاول من الكلمة اليونانية (Melos) و معناها اللحن و من هذا المعني كلمة ميلودراما الدراما الموسيقية، اي الدراما التي يصحبها دائما موسيقى كتبت خصيصا لها، و من اوضح معالم الميلودراما مراعاة العدالة الاخلاقية بدقة شديدة، فمهما كانت المآسي التي يعاني منها الفضلاء، و مهما كانت قوة الخبثاء الاشرار، ففي الميلودراما تكافأ الفضيلة دائما و تعاقب الرذيلة، هذا و قد اختفت الموسيقى من الميلودراما بمرور الوقت فاقتصرت الميلودراما بذلك على التمثيل و لكنها ظلت تقيض المأساة الرفيعة على كل حال.<sup>4</sup>

و يمكن ان نلاحظ ان من ملامح الميلودراما وجود شخصية ثانوية لأحداث الاثر الكوميدي، اما لأنها شخصية بلهاء او صريحة غير مألوفة، اما الحدث في الميلودراما فإنه يتطور من

<sup>1</sup> سامية علي، عبد العزيز شرف، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، مرجع سابق، ص 180، ص 185

<sup>2</sup> عادل النادي، مرجع سبق ذكره، ص 44.

<sup>3</sup> سامية احمد علي، اشرف عبد العزيز، نفس المرجع، ص 184

<sup>4</sup> رشاد رشدي، مرجع سبق ذكره، ص 133.

خلال افعال الشرير، و هو حدث محدود المعالم غالباً، اذا ان اي تعقيدات من شأنها ان تلمس القضايا الاخلاقية التي تهدف اليها المسرحية، و يتألف الحدث عادة من مجموعة من الحوادث تظهر البطل و هو يعاني من افعال شخص او اكثر ممن ليست لهم مبادئ اخلاقية على الاطلاق ، كما تتميز الميلودراما بالأحداث المثيرة و المواقف المفجعة و الشخصيات الغريبة و الانتقال المفاجئ الذي يعتمد على المبالغة و النهاية في اغلب الاحيان سعيدة و معظم افلام الجريمة و الرعب و الافلام التي تعالج المشكلات الاجتماعية تدخل في نطاق هذا النوع.<sup>1</sup>

#### • الفارس:

ان كلمة الفارس مأخوذة من الكلمة اللاتينية (farcio) و معناها "انا احشو"، و هو نوع من انواع المسرحيات الشعبية التي ترضي عامة الناس، و بالرغم من مضمونها الكوميدي و اثارها للضحك، الا انها على تقيض الكوميديا الراقية محشوة بالفكاهة الهابطة، و الحركات الهزلية، و التهريج الرخيص، و المفاجأة المضحكة و النكت المسرفة بغرض اثاره الضحك ، و يمكن ان يوصف الفارس او المسرحية الهزلية بانها ملهاة بصرف النظر فيها عن المعنى اذا ان غايتها الوحيدة هي اثاره الضحك و ذلك على خلاف الكوميديا التي يعد الضحك فيها وسيلة لغاية<sup>2</sup> كما ان الفارس نوع متطرف من الدراما و الموضوع الاساسي فيه هو استعراض غياب الانسان عندما يواجه مفارقات بيئية وكان قائماً منذ بداية الدراما الكلاسيكية في اليونان، و لو انه لا يوجد تاريخ مكتوب له، كما عاصر الفارس الدراما الحديثة في اوروبا، و كان منتشر في فرنسا اذ توفر في القرن السابع عشر عدداً من ممثلي الفارس المرموقين ممن استطاعوا الابقاء على هذا الشكل مزدهراً.<sup>3</sup>

و اهم ما يجب مراعاته في الفارس هو عدم الانحدار به الى مرتبة الهزل و المجون، و ذلك بالإبقاء على الناحية الانسانية في العمل، و التقليل بقدر الامكان من الحركة او الاشتباك الجسماني الذي يشتمل تركيز المشاهد و يفقده القدرة على متابعة الجانب الانساني في العمل.

<sup>1</sup>مارتن آسلى، ت- السباعي السيد ، مرجع سبق ذكره، ص46، ص74.

<sup>2</sup>عبد الوهاب شكري، النص المسرحي، مرجع سبق ذكره، ص64

<sup>3</sup>عبد العزيز شرف، سامية احمد علي، مرجع سبق ذكره، ص32

## ب-انواع الدراما التلفزيونية :

يعد التلفزيون من اهم وسائل الاتصال الجماهيرية، و معظم الناس يقبلون على مشاهدة التلفزيون بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية او نوعهم او اوضاعهم الاجتماعية فالرسالة الإلكترونية التي يحملها التلفزيون الي المشاهدين لا تحتاج الى مشقة من جانب المشاهدين حيث تصل اليه اينما كان، و من انواع الدراما التي يتم انتاجها تلفزيونيا ما يلي :

## - \*التمثيلية التلفزيونية:

التمثيلية التلفزيونية هي ببساطة قصة يتم معالجتها تلفزيونيا، و تروي بواسطة اشخاص شبيهة بشخصيات الحياة، و يتوفر في هذه الشخصيات ما يجعلها مثيرة للاهتمام و يجري على أسنة هذه الشخصيات حوار واضح في سمات الحقيقة، و في هذا النوع يتصاعد الحدث الى ان يصل الى الذروة الرئيسية كما هو الحال في المسرحية ، كما تدور حول فكرة واضحة المعالم لا بد وان يفهمها المشاهد كما يقصد المؤلف وهي قصة مروية بواسطة شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة، يجري بينها حوار له سمات الحقيقة و تقدم التمثيلية دفعة واحدة و يتراوح طولها في الغالب بين نصف ساعة و ساعة و نصف، و ينبغي ان تكون شخصيات التمثيلية محدودة العدد و ان تكون فكرة التمثيلية واضحة و منطقية و يمكن تلخيص التمثيلية معادلة هي:

التمثيلية التلفزيونية = قصة محكمة + شخصيات مدروسة و ذات ابعاد انسانية + حوار جيد + معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات + ضوابط التلفزيون<sup>1</sup>.

## \*المسلسل :

المسلسل هو تمثيلية طويلة تداع على حلقات و هو لا يختلف عن التمثيلية كعمل درامي له بناؤه وحبكته، الا انه يختلف عنها في طريقة معالجته لموضوع القصة، و الاساس الفني يقوم عليه المسلسل هو احتواؤه على مجموعة من المواقف الخطيرة التي توتر الاعصاب على غرار تلك المواقف التي اشتهرت بها السينما الصامتة.

<sup>1</sup> عادل النادي، مدخل الى كتابة فن الدراما، مرجع سابق، ص225

و اذا كانت التمثيلية وحدة حديثة، تدور احداثها في تواصلية و استمرارية منذ بدايتها و حتى لحظة التوتر و حل العقدة ، فان المسلسل يعتمد في شكله الفني على مجموعة من المرافق التي توتر الاعصاب و تجذب الانتباه، و يعد عنصر التشويق اهم عناصر المسلسل بحيث يظل المشاهد مشدودا الى الحلقات التالية، و رغم عدم وجود قانون ثابت للمسلسلات الا انه قد تعارفت اقسام الدراما في محطات التلفزيون على ان المسلسل اما ثلاثية او خماسية او سباعية على الاكثر.<sup>1</sup>

### \*السلسلة:

و هي مجموعة حلقات تمثيلية، تعالج معاني متباينة تضمها فكرة واحدة او موضوعا واحدا او مكانا واحدا تدور فيه الاحداث مع تغير الشخصيات و كل حلقة فيها قائمة بذاتها بحيث يمكن للمشاهد متابعة بعضها دون الاخر، و ليس هناك ضرورة لتتابع الحلقات بانتظام كما هو الحال في المسلسل، و انما يمكن عرض اية حلقة منها و بدون ترتيب، ذلك لان كل حلقة فيها تعالج قصة محكمة كاملة لأحداث غير مرتبطة بحلقة اخرى، لكن كما سبق القول، يمكن ان يتم تصنيف مجموعة هذه الحلقات تحت عنوان واحد، كل حلقة منها تعد تمثيلية قائمة بذاتها لها بناؤها التمثيلي، و غالبا ما يكون عدد حلقات السلسلة كبيرة و يعد كاتب السلسلة من اندر كتاب التلفزيون عامة<sup>2</sup>

هو عمل ينتج خصيصا للعرض في التلفزيون وتتوافر فيه العناصر الدرامية ويقدم واقعة واحدة في فترة زمنية تتراوح بين تسعين الى مائة وعشرين دقيقة، ويتضمن الفلم التلفزيوني توجهها غير مباشر للمشاهدين، كما يهتم بالقصص الدرامية او الروايات رفيعة المستوى التي تتناول موضوعات تهم قطاعا كبيرا من الجمهور ويشبه الى حد كبير التمثيلية او المسلسل فيما يتعلق باللقطات و المناظر الخارجية المحدودة.<sup>3</sup>

### ج-خصائص الدراما التلفزيونية:

يملك التلفزيون كوسيلة عرض، خصائص تربط بطبيعته و تميزه عن غيره من وسائل العرض الدرامي الاخرى كالمسرح، غير ان ذلك لا ينفي وجود خصائص مشتركة ما بينه و بين الوسائل العرض الدرامي الاخرى كالإذاعة و السينما. و سنحاول فيما يلي ابراز اهم خصائص الدراما التلفزيونية:

<sup>1</sup> عادل النادي، مرجع سبق ذكره، ص226

<sup>2</sup> منى الصبان، فن المونتاج في الدراما التلفزيونية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2001، ص18

<sup>3</sup> محمد محمد عمارة، دراما الجريمة التلفزيونية دراسة سوسيواعلامية، دار العلوم للنشر، ط1، القاهرة، 2008، ص57، ص58

## 1. من حيث الفكرة:

-تقوم فكرة العمل الفني على الانتقاء من منظور الكاتب الفكري و الفني، و الانتقاء في ذاته يعكس زاوية خاصة من زوايا الرؤية و النظر و التعليل، و من ثم فهو يحمل في ذاته رسالة اعلامية ثقافية من خلال تسليطه الضوء على عناصر دون اخرى. و هذا على غرار وسائل الدراما الاخرى كالمسرح و الاذاعة والفكرة قد يعالجها المؤلف وحده لتقديمها في شكلها النهائي القابل للعرض التلفزيوني او قد يقوم بذلك كاتب السيناريو <sup>1</sup>.

-تتميز الكتابة الدرامية للتلفزيون بالتعقيد، حيث يقول "تشايفسكي" بان لها خصوصيتها الشديدة التي قد لا يدركها بالفعل أي احد ممن يكتبون الان لهذه الوسيلة فهناك اسلوب خاص، و تقنية خاصة و صناعة خاصة تنطلق من وعي الكاتب بأهمية و خصوصية التلفزيون، و التحكم في اشكال الدراما به ، حيث عليه ان يأخذ بعين الاعتبار ان التمثيلية تحتاج الي التركيز و الايجاز. لقصر مدة عرضها ، و ان طول عرض المسلسل لا يعني التكرار و المد في تفصيلاته دون معنى قد تؤدي بالمشاهد الي الملل <sup>2</sup>.

## 2. من حيث العناصر الشكلية:

التحكم في عرض الصوت للدراما التلفزيونية، بطريقة تمكن من الانتقال من منظر الي منظر و من ممثل الي اخر بأسرع ما في المسرح اللقطات الكبيرة، حيث تستطيع كاميرا التلفزيون ان تجسد بعض اللحظات الدرامية في الحدث ، من خلال التحكم في حركة الصورة، و بعدها ارتفاعها و انخفاضها، و ربط ذلك بجودة الصورة و الصوت و المؤثرات المختلفة الاخرى كالموسيقى التصويرية، الاضاءة، المونتاج الديكور و غيرها من العناصر التي تساهم في رسم الجو العام للمشاهد و العمل الدرامي بوجه عام بنوع من العمق و التركيز تجعلها تخدم فكرة العمل الدرامي التلفزيوني حيث ان صغر شاشة التلفزيون بالقياس الي شاشة السينما او خشبة المسرح تجعل الرؤية تتركز على مساحة محدودة تظهر فيها الوجوه اكثر وضوحا و تبرز دقة التعبير من خلال تجسيد الملامح و حركتها الدقيقة لذلك وجب على القائمين عليها الالمام بقواعد هذا الفن و بطبيعة التلفزيون كوسيلة للعرض الدرامي .

<sup>1</sup> وليد سيف، تاريخ والتراث في الدراما التلفزيونية، مجلة الانسان الصادرة عن دار الامنان للصحافة والنشر، العدد 2 اوت، ص 52

<sup>2</sup> نبيل راغب، النقد الفني، الشركة المصرية العالمية للنشر، دار مصر للطباعة، 1996، ص 241

## 3. من حيث الجمهور المتلقي :

- تتميز الدراما التلفزيونية بانها برنامج موجه الي مختلف شرائح المجتمع بمختلف فئاته العمرية و مستوياته التعليمية الثقافية و الاجتماعية ، حيث انها تعتبر من الفنون الجماهيرية.
- المسافة التي تفصل ما بين المشاهد و العمل الدرامي بمختلف مكوناته غير ثابتة عكس جمهور المسرح حيث يستطيع المخرج في قرب المشهد او الشخصية او بعدها و فقا للتأثير المراد تحقيقه.
- عدم التحكم في ظروف تلقي الدراما التلفزيونية ، او ما يعني بسلوكية الظروف التي تحيط بفعل الاتصال عند حال و قوعه، و و سيكولوجيتها ففي حين يقصد المشاهد متابعة مسرحية او فيلما سينمائيا في دور العرض السينمائي المسرحي، فان ذلك لا ينسحب بالضرورة علي مشاهدة الدراما التلفزيونية حيث تبادر هي بالتوجه اليه اين تختلف ظروف التلقي عنها في السينما و المسرح فيما يتعلق بالشروط النفسية و الاجتماعية حيث اننا نجد فيها اجواء خاصة للعرض على عكس التلفزيون الذي تكون فيه المتابعة فردية او اسرية للبرنامج و الفرد سواء كان منعزلا او داخل الاسرة تحكمه مجموعة من القيم و الاخلاقيات مرتبة و فق اولويات خاصة، قد لا يكون هو نفس الترتيب الذي يسيطر على هذا الفرد في محيط اجتماعي اخر، بالإضافة الي تفاعله فرديا و اسريا اتجاه عمل معين يختلف مع عدد كبير من الافراد.<sup>1</sup>
- تتميز الدراما التلفزيونية بإقحامها المشاهد في منطقتها الداخلي الخاص ليتفاعل مع الشخصيات و العلاقات و المواقف ضمن سياق الدراما و فق منظورها و في اثناء ذلك يستدرج المشاهد الي تعطيل معايير القيمة العامة الواقعة خارج ما يشاهده و يستخدم معايير تنطوي عليها الدراما نفسها، حيث غالبا ما نجد المشاهد منحازا الي بعض الشخصيات الدرامية التي تحمل صفات سلبية مرفوضة ضمن منظومته القيمة كالقتل او السرقة او غير ذلك .....، غير اننا نجده يرفضها خارج السياق المرسوم له في الدراما التلفزيونية و ذلك بسبب الالفة و العلاقة التي تخلقها له شخصيات هذه الدراما، بما ترسم لها من صفات و مميزات كالذكاء و المهارة ، او من خلال تبرير تصرفاتها بإرجاعها للظروف الاجتماعية و النفسية.
- تتميز الدراما التلفزيونية الي جانب بعدها الاجتماعي، الي عمق بعدها النفسي على مشاهديها حيث يهيمن على الكتابة الدرامية خاصة المسلسلات حيث انها تعطي للمشاهد انطباع على انه في رحلة

<sup>1</sup> سعدي زينب، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الاذاعات العربية، مرجع سبق ذكره، ص 86

لاكتشاف الذات من خلال تماثله مع العديد من الشخصيات بإسقاط وضعه الخاص على القصة و يقرن بين العناصر القصصية و ظروف محددة من تاريخه.

-من مميزات الدراما التلفزيونية انها تفقد المشاهد قيمة الاهتمام بالوقت او الزمن، حيث ان التطويل و الرتابة و عدم نمو و تطور الاحداث في غالبية الاعمال الدرامية ينعكس بشكل غير مباشر على ذوات المشاهدين و يساعد علي ظهور سلوك اللامبالاة و فقدان الاهتمام بالزمن.<sup>1</sup>

#### 4. من حيث طريقة العرض :

-تتميز الدراما التلفزيونية على خلاف غيرها من الدراما المسرحية و السينمائية انها تقدم ضمن مجموعة من البرامج المتنوعة في اغلب القنوات الفضائية غير المخصصة حيث انها تشكل جزءا من مختلف البرامج التي يبثها التلفزيون سواء اكانت تمثيلية او مسلسل او سلسلة.

-تتميز الدراما التلفزيونية و على راسها المسلسلات الدرامية انها تنقسم الي تشكيلات منتظمة متساوية في درجة اعتمادها على الاثارة الفاصلة المتعددة بإفصاح المجال للإعلان حيث اصبحت لا تخلو اغلب الاعمال الدرامية التلفزيونية المعروضة في الفضائيات العربية من الفواصل الاعلانية.<sup>2</sup>

#### 4- دور الدراما التلفزيونية:

ان الدراما التلفزيونية و عبر تنوعها و اشكالها المختلفة فإنها تسعى لتحقيق اهداف و وظائف متعددة كثيرة و تلعب دورا مهما في تحقيق الاهداف العامة التي تسعى لتحقيقها كبقية الاشكال الاخرى من اشكال الدراما.

-فالدراما تقدم عصارة الفكر و الآداب الاجيال الحضارة و تمثل بانوراما الحياة و خيرها و شرها، و باعتبار الدراما التلفزيونية الغير منعزلة عن السياق العام للمجتمع حيث انها تتفاعل مع مجموعة النظم البيئية و الاجتماعية داخل مجتمعنا لذلك فإننا حين نريد فهم دورها فان هذا سيدفعنا حتما الى الالتفات الى المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية لمجتمعنا ، لان مع العلم ان النظام الاجتماعي بكل حيثياته هو العامل الاساسي الذي يؤثر في القائمين على صناعة الدراما التلفزيونية و من هنا تنشأ

<sup>1</sup> سعدي زينب ، مرجع سبق ذكره ، ص87،ص88

<sup>2</sup> سعدي زينب، نفس المرجع ،ص89

العلاقة الجدلية حول اثر النظام الاجتماعي في صناعتها و اثرها في محاولة المشاركة في هذا النظام الاجتماعي، و محاولة الترويج للقيم و المبادئ التي يسعى هذا النظام لإقرارها او تعديل او حتى تغييرها.

-و كذلك التفاعل مع مشاكله و المشاركة في تحليلها ووضع الحلول لها او على الاقل تقوم الدراما التلفزيونية بإثارة تساؤلات حول هذه القضايا ووضع هذه الاخيرة على طاولة النقاش لمحاولة البحث لها عن حلول.

-فالدراما التلفزيونية لطبيعة سهولة وصولها الى جميع فإنها ان تم توجيهها الوجهة الصحيحة فأنها يمكن لها ان تستغل للمشاركة في عملية التنمية و التطوير و البناء الثقافي و الاجتماعي ، و تستطيع وسائل الاتصال الاعلامية في استغلالها افضل استغلال نحو تحقيق اهدافها في عملية التنمية الحضارية و بناء القيم و تعليم افراد المجتمع بأساليب مختلفة في السلوك الفردي و الاجتماعي.

-ويجدر الاشارة هنا الى الاشكال الدرامية التي يقدمها التلفزيون مثل التمثيليات و الافلام المسرحيات قد تقوم بدور هام في عملية تكوين السلوك الفردي و الاجتماعي في المجتمع، اي انها تسعى لترسيخ او الغاء او تعديل بعض القيم و المفاهيم الخاصة بالمجتمع.<sup>1</sup>

#### أ- أهمية الدراما التلفزيونية:

تعتبر الدراما التلفزيونية من الادوات المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية و هي الوظيفة المرتبطة بنقل التراث و دعم الروابط من خلال ما تعرضه من العادات و التقاليد و الاعراف و النظم و القوانين التي تحكم المجتمعات كما تعتبر الدراما من الادوات المؤثرة في احداث التغيير الاجتماعي و الالتقاء بالمجتمعات عن طريق قيامها بدورهم في رفع وعي الافراد نحو طموحاتهم و تغيير اسلوب الحياة للأفضل و مسايرة مستحدثات و ايجاد اساليب جديدة في التفكير من اجل دفع عملية التنمية المستدامة في المجتمعات.

وخاصة عندما يتوافر لدى القائمين عليها الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية للدراما التلفزيونية كوسيلة اتصال معاونة لبرامج التنمية.

<sup>1</sup> عز الدين عطية المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية،

• تمثل الدراما التلفزيونية جسر الاتصال بين الشعوب ببعضها البعض فالدراما بحكم انتشارها و أوزعها على المستوى الدولي و تجاوزها حواجز اللغة من خلال عملية الترجمة و الدبلاج و اعتمادها اساسا على الصوت و الصورة كوسيلة رئيسية للتعبير تشكل وسيلة من وسائل الاتصال الثقافي و الحضاري مثلما مثل السياحة و المعارض و الكتب.

• نجحت الدراما التلفزيونية في جذب اهتمام المشاهدين وذلك من خلال طرحها لقضايا مهمة تمس حياة المجتمع و تسليط الضوء عليها، حيث باتت مؤثرة في علاج هذه القضايا و اكثر قوة في تصوير مشكلات المجتمع و اكتسبت سمة خاصة و ذلك من خلال تطرقها الى التاريخ العربي و الاسلامي و معالجتها لقضايا الانسان المعاصر.

• تلعب الدراما التلفزيونية دورا هاما في احتواء الفرد داخل المجال الاجتماعي الثقافي باعتبارها الناقل الاساسي للواقع بمختلف مكوناته و ابعاده حيث تشكل بالنسبة للملايين الوسيلة الاساسية في اعادة صياغة

البناء الثقافي للمجتمع و اعادة الانتاج للنظام الاجتماعي القائم عن طريق النقد الموضوعي للواقع و كشف و معالجة سلبياته بهدف تغيير او تعديل السلوك و تنمية و تكوين الذوق الجمالي و الفني و الحضاري.<sup>1</sup>

• تعتبر الدراما التلفزيونية من اكثر الوسائل التي لها دور كبير في مجال التسلية و الترفيه لاعتبارها احد الوظائف الاساسية للعملية الاتصالية ، و يعتبر الترفيه نمطا اتصاليا مهما و ضروريا في حياة الانسان و نجد ان انتشار الافلام و المسلسلات الكوميدية في السنوات الاخيرة في تزايد مستمر فقي تلفي اقبالا كبيرا من قبل الافراد لما يحتاجون من اعمال ترفيهية و تسلية خاصة في ضل اعباء الحياة و ضغوطها مما يضاعف دور الدراما التلفزيونية في مساعدة الجمهور على قضاء وقت الفراغ و مساعدتهم على الخروج من ضغوط الحياة من خلال الاستمتاع بموضوع العمل الدرامي و ما يتضمنه من اغاني و موسيقى و مواقف كوميدية و من هنا نجد ان توظيف عنصر الترفيه في الدراما بشكل ايجابي عن طريق تقديم المضمون الهادف من خلال الترفيه يحقق المتعة و المنفعة مها.

<sup>1</sup> مروى جمال الدين، **الدراما والمجتمع**، مرجع سبق ذكره، ص 19

• و من الناحية الاقتصادية توفر صناعة الدراما التلفزيونية العديد من فرص العمل، حيث انها تحتاج الي تخصصات عديدة من الفنيين الاداء اعمال تخصصية و تعتمد صناعة الدراما عل مجموعة كبيرة من الصناعات و الحرف الاخرى مثل صناعة الفيلم الخام و الاجهزة و المواد الكيماوية و مواد البناء و جميع لوازم الديكور و ادوات الكهرباء و النجارة و غيرها كما تنتج عنها أنشطة اقتصادية اخرى منها انشاء دور العرض السينمائي والقنوات الدرامية المتخصصة و الاعلان و الافلام و المسلسلات.<sup>1</sup>

### 5-: علاقة المراهقين بالدراما التلفزيونية الاجنبية:

ان وسائل الاعلام لا تقل اهمية كوسيط تربوي عن الاسرة والمدرسة بل لا مبالغة في القول ان خطورتها واختراقها التربوي اكبر بكثي من الاسرة والمدرسة وهذا نابغ من الانفتاح العلمي والتكنولوجيا الحديثة التي باتت في كل بيت مصري بغض النظر عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها.

ت-ويعد التلفزيون من اقوى وسائل الاتصال الجماهيري تأثيرا ووسعها انتشارا فلقد اصبح الان من الوسائل التي تسيطر على حياة الفرد في معظم دول العالم...حيث يشاهده الملايين من مختلف الاعمار...الاجناس...الاديان..والثقافات وترجع اهميته الى الاثر الذي يخلفه في نفس مشاهدته فقد حرص التلفزيون في الفترة الاخيرة على التنوع في المجالات الثقافية والفنية بين المحلية والعالمية اثرا للمعارف و ارضاء الازواق المشاهدين وقد ساعد ذلك على انتشار الافكار والقيم ونقل التراث الثقافي ووصول الثقافات الاجنبية الى مشاهديه .

ث-وتعتبر الدراما الاجنبية احد اهم وسائل الغزو والاختراق الثقافي والذي يكون بدوره مقدمة او عملية سابقة للاغتراب الثقافي حيث ان محتوى الاجنبي في المواد الاعلامية يحمل ويروج لقيم ومعايير اجتماعية واتجاهات واساليب حياة لا تتفق مع الواقع المصري مما يؤثر سلبا على نظام القيم السائدة باستبدال قيم غربية محلها لان ما يشاهده الشاب او المراهق على شاشات التلفزيون ينعكس على واقعهم الحياتي والاجتماعي ويؤثر سلوكهم وتصرفاتهم فهم عرضه لسبيل من الصور والافكار التي تنقلها هذه الدراما الاجنبية والتي تعكس تقاليد وقيم المجتمعات الغربية ، كما ان هذه القيم والافكار التي تنقلها هذه الدراما اصبحت مثالا يحتذي به بين كثير من المراهقين

<sup>1</sup> مروى جمال الدين، الدراما والمجتمع، مرجع سبق ذكره، ص20

ج-وتكمن اهمية العلاقة بين المراهقين والدراما الاجنبية في التلفزيون في ان المراهقين من اكثر الفئات التي تتساق وراء القيم والعادات التي تبثها الدراما الاجنبية وذلك بحكم طبيعتهم الراضة ورغبتهم في الحصول على المعرفة من اي طريق ،الان هذه المرحلة يبحث فيها المراهق عن بطل وتبحث فيها الفتاة المراهقة عن البطلة ليكونا المثل الاعلى لهما وقد يجده في شخصية عظيمة لها اثر في المجتمع ، وقد يجده في شخصية منحرفة ويتوقف ذلك على التوجيه الذي يلاقه المراهق والذي يساعده على الاختيار السليم.<sup>1</sup>

ح-ومن اهم الاسباب التي تزيد الاثر المتوقع للدراما التلفزيونية انها تقدم افكار بطريقة غير مباشرة ، ويتأثر بها المستقبل دون ان يقصد كما انها تقدم واقعا مختلفا عن الواقع الحقيقي مما يؤثر على مشاهدة الدراما في تكوين تصور لواقعهم بناء على الدراما ، فعرض المضمون في شكل تمثيلي يحقق عنصر الثبات والتصديق لهذا الموضوع في عقل ووجدان المشاهد ، ويرجع ذلك ايضا الى ان الاعمال الدرامية تثير في الانسان غريزة من اهم الغرائز وهي غريزة المحاكاة والتقليد .

ولقد ساعدت الدراما الاجنبية الوافدة من خلال القنوات الفضائية ومع غياب وتعدد هذه القنوات وعدم القدرة على منعها من الوصول الى بروز قيم جديدة تعلي الانانية والفردية وقيم التسلق والنفاق ،وذلك طبقا لما هو موجود في المجتمعات الرأسمالية والتي تتيح هذه الاعمال الدرامية وتملؤها بعناصر الابهار والتشويق مما يجعل منها وسيلة محببة ومقنعة لمتلقيه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مصطفى صابر النمر، الدراما الاجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية، دار العربي للنشر والتوزيع، ط2017، ص137

<sup>2</sup>مصطفى صابر النمر، مرجع سبق ذكره، ص138

# الجانب النظري للدراسة

# الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي, المفاهيم, الاطر النظرية

تمهيد:

المبحث الاول: ماهية التوافق.

1. نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق.
2. تعريف التوافق.
3. المصطلحات المرتبطة بالتوافق.
4. معايير وابعاد التوافق.
5. النظريات المفسرة للتوافق.

المبحث الثاني: مشتملات حول التوافق النفسي الاجتماعي.

1. تعريف التوافق النفسي ومظاهره.
2. العوامل التي تعيق التوافق النفسي.
3. تعريف التوافق الاجتماعي ومظاهره.
4. العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي.
5. تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.
6. عملية التوافق النفسي الاجتماعي

**تمهيد:**

يعتبر موضوع التوافق من المواضيع الأساسية في علم النفس و الدراسات الإنسانية فقد كان ومزال محور اهتمام العديد من الدراسات والأبحاث فهو يعتبر دليلا ومؤشرا على الصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات والمشاكل النفسية، حيث أن الإنسان يمر بعدة مراحل للنمو في حياته وكل مرحلة تتطلب من الفرد القيام بأدوار اجتماعية ونفسية معينة بدءا من مرحلة الطفولة المبكرة وانتهاء بمرحلة الشيخوخة ومرورا بمراحل المراهقة والنضج، هذا ما يستوجب تعديلا مستمرا في سلوكه وتغيره ومتطلبات المرحلة ليصل لمرحلة التوافق التي تمكنه من العيش بسلام داخلي مع نفسه ومع محيطه الاجتماعي وأداء أدواره بكفاءة وفعالية.

ونظرا لكون التوافق دليلا على التمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة خصصنا هذا الفصل لدراسة التوافق العام(التوافق النفسي الاجتماعي) واهم مفاهيمه واطره النظرية وذلك من خلال بحثين رئيسيين، نتناول في الاول منه ماهية التوافق ( نبذه تاريخية-تعريف- مصطلحات- معايير وابعاد-ونظريات التوافق) ، اما في المبحث الثاني فنتعرض من خلاله على مشتقات حول التوافق النفسي الاجتماعي من(تعريف التوافق النفسي ومظاهره- العوامل التي تعيقه-تعريف التوافق الاجتماعي ومظاهره-العوامل التي تعيقه-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي-عملية التوافق النفسي الاجتماعي)

## المبحث الاول: ماهية التوافق.

## 1. نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق:

التوافق مصطلح يعنى التآلف والتقارب وهو عكس التخالف ،ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء، والذي ازداد أهميته بعد ظهور نظرية" دارون Darwin "للتطور سنة 1859 ومصطلح التكيف يشير الى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء والاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها.<sup>1</sup>

يتضح مما سبق أن التكيف من وجهة نظر علم الأحياء، يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية، وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بتغيرات ذاتية وأخرى بيئية، واستفاد علماء النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدموه في المجال النفسي بمصطلح التوافق، حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد إذ يفسر السلوك الإنساني بواسطة توافقات مع مطالب الحياة وضغوطها، وهذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها ويتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد.<sup>2</sup>

لقد أهتم الباحثون بهذا الموضوع بغية التمييز بين مصطلحي التكيف والتوافق وأشاروا إلى أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي، بينما يشير مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة. من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحت، أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان، الحيوان، النبات ) إزاء البيئة التي يعيش فيها، ولا بد للكائن الحي أن يتكيف مع البيئة لكي يتمكن من العيش فيها.

يتبين مما سبق أن السلوك الذي يبديه الفرد يفهم على أنه التكيف مع الجوانب المختلفة من المتطلبات البيئية الطبيعية، وأنه توافق للمتطلبات السيكولوجية وكلاهما يؤديان وظيفة متشابهة، تهدف إلى دراسة وفهم السلوك الإنساني، فالفرد بإمكانه أن يتلاءم مع الظروف البيئية الطبيعية، كما بإمكانه التلاؤم مع الظروف الاجتماعية والنفسية المحيط به وذلك بتغيير الظروف بما لديه من إمكانيات يتميز بها الجنس البشري.

<sup>1</sup> ادیب محمد الخالدي ، المرجع في الصحة النفسية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص15

<sup>2</sup> محمد علي صبره ، اشرف محمد عبد الغني شريت، الصحة النفسية و التوافق النفسي ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2004، ص132

كما نستنتج أن موضوع التوافق قد تناولته علوم الأحياء والنفس والاجتماع، بحيث يقع وسط كل هذه العلوم، وبالرغم من اختلاف أوجه النظر في تعريف التوافق إلا أن كل وجهة نظر أضافت شيء ما فمن وجهة نظر علم النفس في تكوين علاقة متناسقة بين الحاجات الذاتية ومتطلبات البيئة الاجتماعية، وهو القدرة على التعديل والتغيير، كما أهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكولوجية الشخصية بإعطاء التوافق أهمية كبيرة في دراساتهم العلمية بحيث اعتبروا التوافق والشخصية موضوعين متلائمين ومن الصعب التفريق بينهما.

#### - تعريف التوافق:

تعددت التعاريف التي قدمت للتوافق وذلك حسب اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم

التعريفات نجد:

#### - تعريف لازاروس :

التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد للتغلب على المتطلبات و الضغوط المتعددة.<sup>1</sup>

#### - تعريف موسى:

هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافق بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة اخرى.<sup>2</sup>

أما سفيان فنجد أنه قد ربط بين الخلو من الاضطرابات النفسية والشخصية المتوافقة في تعريفه للتوافق بشكل مباشر حيث أشار الى أن التوافق يتم من خلال إشباع الفرد لحاجته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم المجتمع والعيش بتوازن.<sup>3</sup>

نستنتج مما سبق ان التوافق يشمل عنصرين أساسيين هما: التوافق مع الذات والتوافق مع المحيط فهو يتمثل في قدرة الفرد على التوازن والاستقرار مع ذاته ومع البيئة التي يعيش فيها.

<sup>1</sup> رمضان محمد الغدافي : الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، ط1998، ص3، ص110

<sup>2</sup> سليم ابو عوض : التوافق النفسي للمسنين، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2008، ص202

اماني حمدي شحادة الحلوة، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى ابناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في غزة، مذكرة ماسجستير، الجامعة الاسلامية غزة، 2011، ص11

**3-المصطلحات المرتبطة بالتوافق:****• التكيف Adaptation:**

وهو مصطلح بيولوجي يعني قدرة الكائن الحي على أن يعدل من نفسه أو أن يغير من بيئته اذا كان له أن يستمر في البقاء بحيث يؤدي الفشل في هذا التعديل إلى انقراض الكائن أو اختفائه من الحياة ونجد ان مفهوم التكيف يرتبط بالجوانب الحسية والجسمية عند الكائن الحي بصورة اكبر بينما يرتبط مفهوم التوافق بالجوانب الاجتماعية أي ما يخص الانسان دون الحيوان<sup>1</sup>.

**• التلاؤم Accommodation :**

- مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقليل وتجنب الصراع بين الجماعات. كما يعرف على انه مجموعة ردود الفعل التي يعدل فيها الفرد من سلوكه او من بنائه النفسي ليستجيب للتغيرات في محيطه او ليغير في محيطه بينه وبين محيطه الطبيعي والاجتماعي<sup>2</sup>

**• المسايرة :**

وهو ايضا مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والشائعة في الجماعة. ويعرفها معجم علم النفس والتحليل النفسي عرفت: سلوك او ميل سلوكي او اتجاه يشق معاييرها من الجماعة المرجعية ويتضح ذلك من تجارب الادراك حيث نجد ان التباين في تقديرات الفرد تقل عندما يسمح لهم بالتفاعل<sup>3</sup>

**• الصحة النفسية:**

وتعرف بأنها التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الانسان مع الاحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية ويعتبر التوافق جوهر الصحة النفسية فهناك ارتباط كبير بينهما فالشخص المتوافق جيدا لمواقف البيئة والعلاقات الشخصية يعد دليلا على امتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة أي ان الصحة النفسية هي الحالة التي يبلغها الفرد من التوافق<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد شاذلي، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية الاسكندرية، 2001 ص26

<sup>2</sup> موسى جبريل واخرون، التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات 2007، ص45

<sup>3</sup> السيد ابو النيل، عبد القادر فرج طه واخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة للنشر والتوزيع، ط1، د.س، ص414

<sup>4</sup> محمد علي صبره: الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، 2004، مصر، ص 24

- مجالات وابعاد التوافق:

• ابعاد التوافق

ان التوافق بمعناه العام يشمل جميع مجالات حياة الفرد فالكيان الانساني يعمل كوحدة متكاملة في مواقف الحياة والتي تتطلب منا التوافق في الحالات المتعددة حيث اختلفت الآراء حول تحديد ابعاد التوافق تبعا لنظرة العلماء الى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح ، لذا فمجالات التوافق تشمل بعدين رئيسيين وهما **التوافق النفسي** بما يشمله من توافق جسدي وانفعالي وتوافق مع الذات و**التوافق الاجتماعي** بما يشمله من توافق أسري ومدرسي ومجتمعي ومتمى تحقق للفرد هذين البعدين من التوافق تمتع بشخصية سوية خالية من العقد والأمراض تنعكس أثرها على كافة جوانب حياته وتعاملاته سواء مع نفسه أو مع الآخرين وفيما يلي سنشرح هذين البعدين:

أ- التوافق النفسي :

ويعتبر التوافق النفسي المجال الأول و الأساسي من مجالات التوافق حيث إنه يعمل على الصعيد الذاتي للفرد والطريقة التي ينظر بها إلى نفسه وللمجتمع من حوله ويتضمن التوافق النفسي رضا الفرد عن نفسه من خلال إشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية المكتسبة فيحصل الفرد على السلم الداخلي، وللتوافق النفسي ابعاد وهي:

-التوافق الشخصي:

وهو أن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كاره لها أو نافر منها أو ساخط عليها أو غير واثق بها وتتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب والقلق<sup>1</sup>

-التوافق الصحي:

حيث تعتبر صحة الفرد وسلامته من الأمراض والعيوب الجسدية مصدرا أساسياً من مصادر الصحة النفسية وان وجود عيب أو مرض أو خلل في التكوينات الجسدية تؤدي إلى خلل في الوظائف وتعطل أدائها وكلما كان الخلل كبيرا كان التأثير عميقا و أوسع إذ يمتد إلى الوظائف النفسية المختلفة ولاسيما أن التكوين الجسدي ليس بمنفصل عن التكوين النفسي بل إنهما معاً يشكلان وحدة واحدة جسمية نفسية وبالتالي فان أي خلل في الجانب العضوي يؤدي إلى خلل في الجانب النفسي وكذلك العكس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>حسين احمد حشمت، **التوافق النفسي والتوازن الوظيفي**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2006، ص52

<sup>2</sup>روان مجد علي البيبي، **التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي**، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، 2015، ص86

**- التوافق مع الذات:**

وهي فكرة الإنسان عن ذاته وعن قدراته الذاتية ومدى تطابق نظرته عن ذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون فإن تطابقت فكرة الإنسان عن ذاته مع فكرته عن واقعه فإنه يكون متوافقاً وسعيداً مع نفسه ومع الآخرين وإن كانت نظرته عن ذاته يسودها التضخيم والتهويل على عكس ما يراه الآخرون فهذا يؤدي إلى الغرور والكبرياء والتعالي وبالتالي فإنه يصطدم مع الواقع وهذا يؤدي إلى سوء التوافق الاجتماعي ومن هنا فإن الفرد المتوافق ذاتياً لا يتعارض مع الواقع يستطيع النجاح في إشباع حاجاته وتحقيق رغباته وإن الفرد الغير متوافق ذاتياً يتعارض مع الواقع فلا يستطيع تحقيق رغباته ويفشل في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة.

كما أن تقدير الذات يؤثر على مفهوم الشخص عن ذاته فكلما كان تقدير الذات مرتفعاً كان الرضا عن الذات إيجابياً وبالتالي التوافق أعلى والأشخاص أصحاب التقدير المنخفض للذات يكون الرضا عن الذات لديهم منخفضاً وكذلك توافقهم منخفضاً أيضاً.

ومن الممكن أن يتأثر الرضا عن الذات بمجموعة من المتغيرات منها اللياقة البدنية والصحة لأن ارتفاع مستوى اللياقة البدنية يؤثر بصورة إيجابية على تقدير الذات وبالتالي على التوافق.<sup>1</sup>

**-التوافق الانفعالي:**

ويتمثل التوافق الانفعالي في ادراك الشخص للجوانب المختلفة للمواقف التي تواجهه، ثم الربط بين هذه الجوانب وما لديه من دوافع وخبرات وتجارب سابقة تساعده على تحديد نوع الاستجابة التي تتفق ومقتضيات الموقف وتسمح له بتكييف استجابته تكييفاً ملائماً ينتهي به الفرد إلى حالة من الشعور بالرضا والسعادة نجد أن من سمات الإنسان السوي التوافق الانفعالي والاتزان الوجداني وهذا يمكن الفرد من السيطرة والتحكم والقدرة على ضبط نفسه وتحمل مواقف النقد والإحباط والسيطرة على مصادر القلق والشعور بالأمن والاطمئنان بعيداً عن الخوف والتوتر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>روان محمد علي البيبي، مرجع سابق، ص87

<sup>2</sup>التوافق النفسي <http://educapsy.com/solutions/adaptations-psychologique-385> موقع الكتروني، في 18ماي 2019 على 18:21

### ب- التوافق الاجتماعي:

ويعتبر امتداداً طبيعياً للتوافق النفسي وترتبط ابعاد التوافق الاجتماعي بمدى فهم الفرد وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية اي محاولة تفهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية، والتعامل مع الاخرين والتشاور معهم واحترام آراءهم و المحافظة على سمعة الجماعة واحترام الواجبات الاجتماعية.<sup>1</sup> وفيما يلي ابعاد التوافق الاجتماعي:

#### • التوافق الأسري

ويتمثل في السعادة الأسرية والاستقرار والتماسك الأسري والمحبة والثقة بين افرادها وسلامة العلاقة بين الوالدين كليهما وبين الآباء والأبناء ويمتد ليشمل العلاقة الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية وان التوافق الأسري يجعل الوالدين أكثر استجابة للأبناء واهتماماً بهم وبحاجاتهم مما يجعل الأبناء يكونون صيغة إيجابية عن ذواتهم تتضمن شعورهم بالثقة والأمان النفسي بينما سوء التوافق الأسري يجعل الأبناء يكونون صيغاً سلبية تجاه ذواتهم ويشعرون بعدم الكفاية وعدم الأمان النفسي.<sup>2</sup>

#### • التوافق المدرسي

تعتبر المدرسة النواة الأساسية الثانية التي تساهم في تشكيل شخصية الفرد وتؤثر في سلوكه تأثيراً كبيراً ولا بد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد والمدرسة علاقة توافقية إيجابية ويعد الفرد متوافقاً مدرسياً إذا كان في حالة رضا عن إنجاز الأكاديمي مع رضا المدرسة عنه سواء في أدائه الأكاديمي أو في علاقاته المدرسية مع المدرسين والزملاء والعاملين وللتوافق المدرسي مؤشرات تتمثل في بناء علاقات حميمة مع الاصدقاء والاقربان في المدرسة ومدى شعوره بالاحترام بينهم وتنمية الشعور بالثقة في النفس وبالآخرين وتعاونهم ومشاركته بالانشطة في المدرسة.<sup>3</sup>

#### • التوافق المجتمعي

يتمثل في تقبل الفرد لعادات المجتمع وتقاليده وقيمه وأفكاره وقوانينه وأنظمتها فالتوافق المجتمعي يتطلب المرونة في تقبل التغيرات التي تحدث ومسايرة تلك المعايير الاجتماعية للجماعة التي ينتمي إليها أي لا بد من المواءمة بين حاجات الفرد وامكاناته ومتطلبات البيئة الاجتماعية المختلفة بما تشمله من مؤسسات كالنقابات والأحزاب والتي قد تكون أكثر قدرة على استثارة التغيرات الاجتماعية بما يخدم أهداف الشخص

<sup>1</sup> ايهاب عبد الخالق محمد علي، التوافق الاجتماعي لاطفال الشوارع، ط1، دار الوفاء للدنيا للنشر والتوزيع، 2013، ص227

<sup>2</sup> صبرة محمد علي، الصحة النفسية والتوافق النفسي، مرجع سابق، ص130

شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية، مذكرة دكتوراه، جامعة

<sup>3</sup> وهران، ص86، 2016

ومصالحه، وبهذا يشعر الفرد بالأمان الاجتماعي بحيث تتم له المعرفة للمستويات والمهارات الاجتماعية بما يسمح له بإقامة علاقات ودية مع افراد المجتمع.<sup>1</sup>

• التوافق الديني:

هو جزء من التركيب النفسي للفرد وكثيرا ما يكون مسرحا للتعبير عن صراعات داخلية ولا شك ان التوافق الديني يتحقق بالأيمان الصادق وذلك ان الدين هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس وله اثر عميق في تكامل الشخصية واتزانها، فهو يرضي حاجة الانسان الى الامن اما اذا فشل الانسان بهداً ساء تواقفه.<sup>2</sup>

• التوافق المهني: وعرفه كارلسون بانه توافق الفرد لبيئته في العمل وهذا يتضمن كل عوامل البيئة المحيطة بيه في عمله ولكل المتغيرات التي تحدث لهذه العوامل خلال فترة من الزمن كما يتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة والشعور بالرضى عن العمل وإرضاء الآخرين.<sup>3</sup>

يتضح مما سبق أن مجالات التوافق النفسي والاجتماعي وغيرها من مجالات التوافق متداخلة ببعضها البعض ولا يمكن الفصل بينها ولذلك فإن التوافق بكل مجالاته وأنواعه مهم للغاية في الاستقرار النفس البشرية ومحيطها علي حد سواء حتى تعطي أفضل ما لديها فتعكسه على المجتمع ويعود هذا الآخر لينعكس عليها فتكون العلاقة هنا تفاعلية انعكاسية.

<sup>1</sup>روان محمد البيبي ، مرجع سابق ، ص88

<sup>2</sup>موسى بكوش الجموعى، القيم الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى الطالب الجامعى، مذكرة ماجستير علم النفس، جامعة محمد

خضير بسكرة، 2013، ص86

<sup>3</sup>علي عبد الرحيم صالح، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، كلية الاداب جامعة القادسية، ص110

#### 4-معايير قياس التوافق

يوجد عدد من المعايير للحكم على مستوى التوافق للفرد فمنها ما يقيسه بصورة إحصائية أو على الأساس الثقافي أو من وجهة النظر الذاتية أو من ناحية طبية وغيرها من المعايير الأخرى لقياس التوافق للأفراد فليس هناك اسلوب واحد في الحياة يصلح للجميع وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق يتفق عليه العلماء وذلك لان التوافق عملية فردية اجتماعية تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها الفرد بجانب سمات واستعدادات الافراد والظروف التوافق الا ان هناك اساليب مختلفة ومعايير متعددة للتوافق نذكر منها:

ما اورده الشاذلي في كتابه التوافق النفسي لدى المسنين :

##### أ-المعيار الذاتي:

هو التوافق كما يدركه الفرد ذاته فبصرف النظر عن المسايرة التي يبديها الفرد على اساس الاخرى فالمحك الهام هنا هو ما يشعر به الشخص وكيف يرى في نفسه الاتزان أو السعادة أي ان السوي هنا هو الاحساس داخلي وخبرة ذاتية ويمتاز المعيار الذاتي بسهولة تطبيقه وشيوعه بين افراد المجتمع فكل فرد يصف سلوكه في ضوء اطاره المرجعي، فاذا كان الشخص وفقا لهذا المعيار يشعر بالقلق او التعاسة فهو غير متوافق ورغم ما لهذا المعيار من اهمية في الاحساس بالتوافق ذاتيا الا ان علماء النفس يقررون ان بعض المرضى النفسيين يعطون تقديرات ذاتية وانطباعات شخصية عن هدوئهم واحساسهم بالسعادة بالإضافة الى انه كثيرا ما يمر معظمنا بحالات ضيق وقلق واضح لذا فان هذا المعيار ظاهري لا يتسم بالموضوعية ومن ثم تكون احكامه متغيرة .

##### ب-المعيار الطبيعي:

يشق التوافق طبقاً لهذا المعيار من حقيقة الإنسان الطبيعية و يستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناء على خاصيتين يتميز بهما الانسان عن غيره المخلوقات:

**الخاصية الاولى** هي قدرة الانسان الفريدة على استخدام الرموز، **والخاصية الثانية** هي طول فترة الطفولة لدى الانسان والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه احساس بالمسؤولية الاجتماعية كما ان اكتساب المثل و القدرة على ضبط الذات طبقاً لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الحميد محمد الشاذلي، التوافق النفسي لدى المسنين، مرجع سبق ذكره ، ص28

### ت-المعيار النظري:

ويعتمد تحديد التوافق وسوء التوافق على الخلفية النظرية لمستخدم المعيار فالتحليلين يحددون سوء التوافق بدرجة معاناة الفرد من الخبرات المؤلمة المكبوتة والسلوكيون ينظرون إلى التوافق من خلال ما يتعلمه الفرد من سلوكيات مناسبة أو غير مناسبة .

#### • معايير النمو الامثل:

يستند هذا المعيار في تحديد الشخصية المتوافقة إلى حالة من التمكن الكامل من النواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض.<sup>1</sup>

### ويضيف محمد صبره معايير اخرى

#### ث- المعيار الاحصائي:

يعتمد هذا المعيار في تحديد التوافق على مدى الانحراف عن المتوسط الحسابي او المنوال الاحصائي ، وهذا الاتجاه يرى ان المتوسط يكون سويا وان أي انحراف عنه يكون شاذا وفي هذا الاتجاه يتحتم علينا معرفة الخط الفاصل الذي يفرق بين ما هو منوط وبين ما هو منحرف على المتوسط خاصة في الحالات الطفيفة أي ان اختلاف الفرد عن الغالبية العظمى من الناس فهو بسلوكه هذا يقع ضمن الندرة الإحصائية ، ويعاب على هذا المعيار انه يعجز من تحديد الدرجة التي يمكن اعتبار من يصل اليها منحرفا عن السواء ، فالسواء و الأسواء يتداخلان بحيث يصعب التحديد الحاسم لبداية احدهما ونهاية الآخر<sup>2</sup>

#### ج-المعيار الاجتماعي :

يركز هذا المعيار على اهمية المعايير الاجتماعية و الاخلاقية في المجتمع ويرى اصحاب هذا المعيار انه من الصعب تحديد مفهوم السوية في معزل عن نظام القيم، ومن هنا يستخدمون مفهوم السوية لوصف مدى اتفاق سلوكنا مع المعايير الاخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه، وعلى هذا النحو ينظر الى التوافق على انه شعور الفرد بالأمن الاجتماعي وتؤدي يعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية وتتضمن السعادة الاجتماعية و قواعد الضبط الاجتماعي والاساليب الثقافية والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين .

ولهذا المحك اكثر من عيب حيث لا يبين التوافق والموافقة هنا تعني المسالمة والامتثال الاجتماعي ، والسواء النفسي لا يعني الامتثال بل يحتمل بعدم القبول و المعارضة وفقا للموافق الذي يعيشها الفرد، كما ان

1 عبد الحميد الشاذلي، مرجع سبق ذكره، ص29  
2 محمد علي صبرة، مرجع سابق، ص150

المجتمع ليس واحد في جميع الاحيان بل هو متنوع ومتباين وفقا لتباين ثقافات افراده واتجاهاتهم لذلك فالمعيار الاجتماعي نسبي وفقا لنسبة القيم والثقافات ، ولعل من اهم ما قد يمكن ان يوجه لهذا المعيار من نقد يكمن في حقيقة ان المجتمع نفسه و يمرض وتنحط نوعية القيم التي يعتبرونها اطر مرجعية وتسوده اشكال من السلوك الذي يجاري هذه القيم، وحين تنحدر القيم كمرجع فلا نتوقع ان نرى في هذا المجتمع الى اساليب وانماط السلوك المرضي.<sup>1</sup>

### ح. المعيار الثقافي:

ان المجتمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية ومن هنا يعتبر الانسان انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيش فيه ووفقا لهذا المعيار فان الحكم على الشخص المتوافق يخضع للنسبية الثقافية ، فما هو سوي في جماعة قد يعتبر في اخرى وهذا يعني انه للحكم على شخص بانه متوافق او غير متوافق ينبغي دراسة ثقافته و تحليلها الى الثقافات الفرعية المختلفة ويرى طلعة منصور ان المفهوم الثقافي بهدا المعنى ينطوي على مبالغة زائدة للاخذ بمعيار المسايرة فالأشخاص المساريون للجماعة ولأسلوب حياتهم هم غالبا من غير الاسوياء.<sup>2</sup>

### معايير اخرى

### خ- المعيار الاسلامي :

هو الاسلوب الذي يقوم على الواجب ابتغاء مرضاة الله تعالى واجتناب المحرمات او المكروهات خوفا من سخط الله.

ويقول الله تعالى " واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى "سورة النازعات الآية 40-41.<sup>3</sup>

### د- المعيار المثالي:

وهو معيار متأثر بالفلسفة والاديان ويعتمد في تحديده لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الادنى او المثل او الكمال الا ان المشكلة هي في كيفية تحديد درجة الكمال وخاصة فيما يتعلق بصفات وخصائص البشر وخاصة لدى الفلسفات او الديانات الوضعية والسوية هنا حالة مثالية او نموذجية وهو استثناء وليس قاعدة غير ان هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الاطلاق في واقع الحياة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> صبرة محمد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 151

<sup>2</sup> محمد علي صبرة ص 153

<sup>3</sup> مومن بكوش جموعي مرجع سابق ، ص 90

<sup>4</sup> مومن بكوش جموعي مرجع سابق ، ص 91

## ذ.المعيار الباثولوجي (المرضي) :

هناك اعراض اكلينيكية تسمى الشخصيات الشاذة بعضها ظاهر على السطح كالنزاعات الاجرامية والانحرافات الجنسية والتي تبرز عند الشخصيات السيكو باتية والمهلوسات واضطرابات اللغة والانفعال عند الذهنيين وبعضها خفي لا يشعر به الا الشخص نفسه كالمخاوف والوسواس والافكار المتسلطة وارتفاع مستوى القلق هذا ما يبرز عند العصبيين ، ويشير طلعة منصور الى ان التوافق حسب هذا المعيار يعتبر مفهوما مظللا وضيقا فلا يكفي ان يخلو الفرد من الاعراض لكي تعتبره متوافقا ولكن ان ينبغي ان تلقى اهدافه وطاقاته توظيفا فعالا في مرافق الحياة المختلفة و يحقق دابته بشكل بناء، ولذلك فالمعيار الاكلينيكي لا يحدد التوافق على نحو ايجابي وذو معنى.<sup>1</sup>

## 5-نظريات المفسرة التوافق

## • 1.-مدرسة التحليل النفسي التقليدية:

أن الشخصية حسب فرويد تتكون من ثلاث أجهزة نفسية هي كما يلي:

- **الهُو:** مستودع الغرائز والطاقة النفسية، فعندما تتأثر الغرائز يشعر الانسان بالتوتر ولا يتحمل زيادة الطاقة المتعلقة بهذه الغرائز ، فيعمل على تفرغها ليعود التوازن.

-**الأنا:** تمثل الجانب الشعوري وتسيطر على السلوك الانساني وتقرر ما يشبع من رغباته ما يؤجل منه بحسب ظروف الواقع الذي يعيش فيه ويحكم هذا الجزء من النفس مبدأ الواقع.

-**الانا الاعلى:** وهو ممثل داخلي لقيم و قواعد السلوك والاخلاق التي يمتصها الفرد اثناء عملية التنشئة الاجتماعية وتترفع الى الكمال ويحكمها مبدأ المثالية وتعمل على كف دفعات اللهو وبالخصوص الدفعات العدوانية والجنسية.<sup>2</sup>

ويرى فرويد انه لا بد ان تتعاون هذه الاجهزة فيما بينها لكي تحقق التوازن والاستقرار النفسي للفرد والانا القوية هي التي نمت نمو سليما وهي التي تستطيع التوافق بين الأجهزة النفسية ، أما الأنا الضعيفة فهي التي تخضع لسيطرة الهو و عندئذ يسود مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى، فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود وهكذا يصبح السلوك منحرفا وقد يأخذ أشكالا عدوانية ، كما أن الأنا الضعيفة قد تخضع لتأثير الأنا الأعلى فتصبح عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية وتوازن الشخصية

<sup>1</sup>مومن بكوش جموعى، مرجع سابق، ص90

<sup>2</sup>مروان او حويج ، عصام الصفدي، مدخل الى الصحة النفسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط2009، ص54

فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق مما يؤلف مجموعة قوى ضاغطة تكبت الدافع وتزج به في أعمال اللاشعور وهذا يؤدي إلى ظهور الأعراض المرضية التي تعبر عن موضوع كبت ذاته في صور آليات دفاعية.<sup>1</sup>

كما أن الشخص حسن التوافق في نظر فرويد هو الذي تكون عنده " الأنا " بمثابة المدير المنفذ للشخصية أي هو الذي يسيطر على كل من " الهو والانا الأعلى " ويتحكم بهما ويدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلاً ترعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها ومالها من حاجات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التوافق الحسن عند الفرد يكون بإدراكه الشعوري لدوافعه وتكيفها لمطالب الواقع ويرجع فرويد سوء التوافق إلى مرحلة الطفولة بخبراتها المؤلمة التي تعرض لها الطفل في مراحلها الأولى والتي لها عامل أساسي في تشكيل الشخصية .

يتضح أن من مرتكزات التوافق في النظرية ما يلي:

- أن تكون الأنا بمثابة المدير المنفذ للشخصية من الصراعات.
- أن تدير الأنا حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعل قائم على المصلحة العليا للشخصية.
- أن يدرك الفرد شعورياً لدوافعه وأن يكيفها مع الواقع.
- سوء التوافق يرجعه فرويد للخبرات المؤلمة في السنوات الخمسة الأولى للفرد.

#### ب- مدرسة التحليل النفسي الجديدة:<sup>2</sup>

ينظر مجددو مدرسة التحليل النفسي الجديدة إلى التوافق نظرة مختلفة عن ما يراه فرويد فهم يميلون إلى عدم الاهتمام للآثار السلبية للمجتمع على الفرد بل يهتمون بالآثار الايجابية لتلك العلاقة وهذا التركيز على أهمية المجتمع في صياغة السلوك وتشكيله وهو الذي يسمح لهم بالتقاول فيما يتعلق بإمكان تعديل السلوك في مراحل الحياة المقبلة للشخصية .

ويرى ادلر أن السلوك يتحدد على نحو أولى بالدوافع الاجتماعية بالرغم من أنه لم يعتبر الإمكانية الاجتماعية فطرية ولقد كان الكفاح من أجل التفوق والرفعة للتوافق هو الدافع الاجتماعي الذي يركز عليه آدر كتعويض عن مشاعر الدونية ، كما يرى أن حدوث السلوك المرضي عن طريق مبالغة الفرد في إظهار شعور بالدونية والرغبة في التفوق ، غير أن النتيجة النهائية هي وجود قوة دافعة أساسية في كل الكائنات الإنسانية بحيث

<sup>1</sup> فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1981، ص60

<sup>2</sup> عبد الله يوسف ابو سكران، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط الداخلي -الخارجي للمعاقين في غزة، مرجع سبق ذكره، ص31

تفسر النماء والتقدم الاجتماعي أن التوافق يقود إلي السواء و التوافق يؤدي إلي العصبية وترى هورني ويرجعان إلي عملية التنشئة الاجتماعية وفي ضوء ثقافة ما وعليه يعد سوء التوافق بمثابة عدم أو قلة في التوافق للعلاقات الإنسانية وتعطي أهمية كبيرة للحقائق الاجتماعية أن الإنسان يحتاج إلي "والبيئية في التأثير لتطور الشخصية ، ويؤكد" فروم الإحساس بالانتماء لأخيه الإنسان وبالإحساس بالقدرة على الإبداع والابتكار وأن يكون سيد الطبيعة وليس ضحية مستسلمة لها ، وأن يشعر بالاستقلال الذاتي ويحتاج إلي فلسفة وعقيدة في الحياة ويدل رأي " فروم " على أنه إذا لم يحقق الإنسان نوعا من الإشباع للحاجات التي ذكرها بصرف النظر عن الثقافة أو المجتمع الذي يعيش فيه فإنه سيعاني من اضطرابات انفعالية ومن هنا فان مجدود النظرية التحليلية يؤكدون على الواقع الاجتماعي في إكساب عملية التوافق إلي جانب عوامل أخرى مساعدة لهذه العملية. ا

يتضح أن اصحاب هذه النظرية الجدد يؤكدون علي أهمية الجانب الاجتماعي للفرد وأن الفرد يبدأ باكتساب الخبرة من لحظة انفصاله عن أمه ، وأن الهدف الأساسي من التحليل النفسي هو إثارة القوي الداخلية في الفرد لتساعده في التخلص من المشاكل والضغوط التي تواجهه في الحياة.

#### د - المدرسة السلوكية:

تمتاز النظرية السلوكية بمعارضتها لعلم النفس التقليدي ويتزعم المدرسة السلوكية "وطسن" الامريكي وتنصب ثورته على تعريف علم النفس بأنه علم الشعور وعلى التأمل الباطني هو الطريق لدراسة الانسان، وقد اهتم السلوكيون الناحية العقلية و الاثار النفسية باعتبارها لا تخضع للملاحظة المباشرة وانكروا الشعور الكامل في تكيف الكائن لبيئته وتبعاً لذلك ينكرون صلاحية التأمل الباطني لانه ليس ملاحظة موضوعية.<sup>1</sup> و تفترض المدرسة السلوكية إلى أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة وعلى هذا الأساس يجب وصف الأشخاص بكائنات استجابية ويستجيبون للمثيرات التي تقدمها لهم البيئة وفي أثناء تلك العملية تتكون أنماط من السلوك والشخصية في نهاية الامر.

وعليه فإن المواقف البيئية لها دور في تشكيل شخصية الإنسان وتوافقه ولذلك يجب أن يدرك السلوك على أنه خاص بموقف بعينه كما يرى دولار ميلر إننا نكتب شخصياتنا بالطريقة نفسها التي نكتسب بها أنماطنا السلوكية وذلك من خلال تكوين شخصياتنا ، فالأطفال يتعلمون النطق الصحيح للكلمات من خلال الاستجابات الناجمة التي يتم تدعيمها من قبل الوالدين والمحيطين بهم كما ويؤكد السلوكيين على إن السلوك بصفة عامة ناتج عن مثير واستجابة وأن عدم التوافق في هذه العلاقة قد يكون ناتجا عن مصدر المثير،

<sup>1</sup>محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق للنشر، ط1، 1979، ص157

بحيث يعجز المصدر عن توصيل ما يريده الإنسان بالشكل الصحيح وقد ينتج عن الشخص الذي يقوم بالاستجابة وهذا إما يكون نقص معرفي أو نقص انفعالي أو اجتماعي وقد يرجع إلى عدم السواء عن عوامل خارجية كحدوث ضوضاء أو أي معوقات خارجية أخرى<sup>1</sup>

يتضح أن السلوكيون جعلوا من الفرد آلة صماء تعمل وفق المثير الخارجي أي بناء علي ردة الفعل و إن سوء التوافق للفرد يكون ناتج عن استجابته للمثير بطريقة غير سليمة ويعود سبب ذلك هو النقص المعرفي أو عيب انفعالي أو اجتماعي

#### م-المدرسة الإنسانية:

يرى أصحاب المدرسة الإنسانية وعلى رأسهم روجرز صاحب نظرية الذات إن الإنسان لديه القدرة على قيادة نفسه والتحكم فيها وعزى أنواع السلوك الإنساني كافة إلى دافع واحد وهو تحقيق الذات والشخصية هي نتاج للتفاعل المستمر بين الذات والبيئة المادية والاجتماعية فهي ليست ساكنة بل هي دائمة الحركة والتغير والسلوك الإنساني عنده يعمل بشكل موحد ايجابي نحو هدف تحقيق الذات ويرى روجرز أن للتوافق النفسي معايير تكمن في ثلاث نقاط أساسية وهي: الإحساس بالحرية و بالانفتاح على الخبرة و الثقة بالمشاعر الذاتية.<sup>2</sup>

بينما يرى ماسلو حول معايير التوافق من زاويته فانه ركز على تحقيق الذات يؤدي إلى تحقيق التوافق من خلال المعايير التالية:

-التمركز حول المشكلات من اجل حلها.

- العلاقات الاجتماعية.

- قبول الذات.

-الإدراك الفعال للواقع.

-الاستقلال الذاتي والتوازن بين جوانب الحياة المختلفة.<sup>3</sup>

يتضح أن الحصول على التوافق النفسي والاجتماعي في النظرية الإنسانية لن يتم إلا من خلال الإشباع للحاجات والتي يحقق من خلالها التوازن وإرضاء الذات ، ولن يتم ذلك إلا من خلال الإشباع للحاجات.

<sup>1</sup>عبد الله ابو سكران، مرجع سبق ذكره،ص32

<sup>2</sup>القاضي يوسف مصطفى، الارشاد والتوجه التربوي، دار الحكمة للنشر،ص382

<sup>3</sup>عبد الله ابو سكران، نفس المرجع،ص32-33

## هـ- المدرسة المعرفية:

فيرى أصحاب هذه المدرسة التوافق يأتي عبر معرفة الإنسان لذاته وقدراته والتوافق معها حسب إمكانياته المتاحة وان كل فرد يمتلك القدرة على التوافق الذاتي وعلى هذا الأساس فقد أكد عبر خبراته مع المرضى أن يوضح لهم امتلاك القدرة على تعليم المرضى النفسيين كيف يغيرون تفكيرهم في حل المشكلات عبر الحديث الداخلي وان يوضح للمريض أن حديثه مع ذاته يعتبر مصدراً لاضطرابه الانفعالي وان يبين له كيف إن هذه الأحاديث غير المنطقية وان يساعده على أن يستقيم تفكيره حتى يصبح الحديث الذاتي لديه أكثر منطقية وأكثر فعالية.

- كما ويرى أصحاب المدرسة المعرفية إن للإنسان الحرية في اختبار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه المحيط به وهو يقبل على اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق توافقاً حسناً مع نفسه ومع مجتمعه وهو لا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض للضغوط البيئية والظلم والشعور بالتهديد وعدم التقبل ومن هنا يمكن القول إن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها أهمية في إكسابه التوافق ، فكلما كان الفرد متعلماً ومكتسباً الأفكار التي تتناسب مع الواقع المحيط ، كلما كان قادراً على التوافق السليم.<sup>1</sup>

يتضح أن حصول الفرد على التوافق الحسن لا بد أن يكون لديه القدرة المعرفية الكافية والخبرة الواسعة من أجل اكتساب التوافق وحل المشكلات بطريقة منطقية وأكثر فعالية والتي تتناسب مع واقعه المحيط به.

و- النظرة الإسلامية:<sup>2</sup>

تميزت النظرة الإسلامية للأشياء بالنظرة الوسطية الاعتدالية والتي لا إفراط فيها ولا تفريط وهي موجودة ومتجددة عبر العصور وقد سبقت كل النظريات الوضعية في نظرتها للإنسان كونه إنسان وخليفة الله في أرضه كما وحث الإسلام على التوافق الحسن مع الجماعة وبين الطريق إلى ذلك فأمره باجتناب الحسد والتباغض وسوء الظن والخصومة لقوله صلى الله عليه وسلم " : لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام " متفق عليه.

ويرى الباحث حول التوافق مع النفس والجماعة وجوب التزام الفرد للجماعة والالتزام بمعايير والخضوع لقواعد

السلوك لقوله تعالى: "و اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا" ال عمران 103

<sup>1</sup> عبد الله ابو سكران، مرجع سبق ذكره، ص35

<sup>2</sup> عبد الله ابو سكران، نفس المرجع، ص37

ولكن لم يجعل الإسلام توافق الإنسان مع نفسه ومجتمعه توافقاً قائماً علي الخضوع الآلي بعيداً عن إرادته وإنما جعل الإسلام التوافق مسئولاً قائماً على بصيرة وإرادة الفرد الذي أزمه بصلاح نفسه وصلاح الجماعة في ضوء شريعة الله سبحانه.

ويرى الإسلام أن ملامح شخصية الإنسان المسلم هي الأساس لتوافقه مع مجتمعه مثل حسن الخلق والتواضع والألفة كقوله صلى الله عليه وسلم " المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً . " وإن التربية الإسلامية تنشد غرس العادات السليمة التي تركز على دعائم وأسس مستمدة من القيم الأخلاقية والروحية والتي تجعل من حياة الإنسان الاتزان والهدوء والثبات الانفعالي ، فالإنسان التي نمت بين جنبات نفسه تلك القيم الأخلاقية والروحية هو الإنسان الذي لديه التحكم الذاتي والترويض لدوافعه بما يعود عليه بالتكيف والتوافق النفسي السليم.

ولينظر الفرد إلى أوامر الله ونواهيه للإنسان فيجد حقيقتها دعوة للتوافق والاتزان والفضيلة والبعد عن الانحراف والاختلاف والرذيلة وهي تحمل مكارم الأخلاق لقوله صلى الله عليه وسلم " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " وإن مكارم الأخلاق كثيرة وتدل في مجملها على اتزان الإنسان الانفعالي وتوافقه النفسي والاجتماعي ، كما ويشير القرآن الكريم دائماً إلى وضع الميزان للأمور حتى تستقيم حياة الإنسان لقوله تعالى:

\*\*\* "والسما رفعها ووضع الميزان (7) انا تطغوا في الميزان (8)واقموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان (9)".  
سورة الرحمن الآية 7-9

وهذا تصريح من الله لكي يستقيم الإنسان في حياته كلها لان الاستقامة فيها التوافق بين الإنسان وربه وبين الإنسان ونفسه وبين الإنسان ومحيطه الاجتماعي.

### • تعقيب على النظريات<sup>1</sup>

من خلال العرض السابق لمدارس التوافق النفسي يتضح مدى أهمية عملية التوافق النفسي والاجتماعي لعلم النفس وكذلك للفرد علي وجه ، فنجد أن المدرسة التحليلية ركزت علي قدرة الفرد نحو خفض التوتر والألم لديه من خلال إشباع حاجاته الأساسية وبعض الحاجات النفسية والاجتماعية وبذلك يعتقد أنه استطاع الحصول علي التوافق الحسن والمطلوب، بينما إذا فشل في إشباع حاجاته فيكون بذلك سيئ التوافق ، ولكن هذا التصور لدى المدرسة التحليلية تصور ناقص لأنها أهملت دور المجتمع ومنظومته الخلقية والقيمية والتزام الفرد بمعايير وقوانين المجتمع الذي يعيش فيه.

<sup>1</sup> عبد الله ابو سكران ، مرجع سبق ذكره ، ص38

وتنظر المدرسة السلوكية لتوافق الفرد هو نمط من المسايرة والتقليد الآلي للمجتمع وبالتالي يتجنب نفسه الصراع والضغوط من المجتمع، كما وتنظر المدرسة السلوكية لسلوك الفرد علي أنه رد فعل لأنماط سلوك البيئة الاجتماعية من حوله وأن الفرد يختار السلوك الذي يراه مناسباً حسب درجة استثارة المثير، ويرى الباحث أن المدرسة السلوكية عطلت عقل الفرد الذي يميز بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر واعتبرته آلة صماء يتحرك في ضوء المثيرات التي يتعرض لها الفرد.

وتتفق المدرسة الإنسانية نوعاً ما مع النظرة الإسلامية للفرد ولسلوكه لأن نظرة المدرسة الإنسانية للفرد كإنسان مزود بقدرات ومواهب وإمكانيات ولديه عقل يفكر به و أن كل سلوك يخرج من الفرد له غاية وهدف و لابد أن يتوج هذا العمل بنية الطاعة والقرب من الله تعالي وهذا موجود في الإسلام الحنيف فالنظرة الإسلامية للفرد ولسوكه يوصف بالاعتدال والوسطية وبعيد عن التطرف والانحراف وكذلك الذي يؤدي الطاعات والعبادات ليرضي الله و بذلك يحصل الفرد علي التوافق النفسي المطلوب.

بينما تنظر المدرسة المعرفية لسلوك الفرد علي أنه يأتي التوافق للفرد من خلال خبراته ومعرفته لقدراته وإمكانياته وبالتالي يكون للفرد حرية الاختيار لأفعاله ولسوكه مع المجتمع المحيط و المدرسة المعرفية أيضاً تتفق مع الإسلام إلي حد بعيد لأن الله تعالي زود الإنسان بالعقل وبالتالي فإن قدرة الفرد الذاتية والمعرفية لها أهمية في إكساب الفرد التوافق الحسن.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عبد الله ابو سكران، مرجع سابق، ص38

❖ المبحث الثاني : مشتملات حول التوافق النفسي الاجتماعي

1-تعريف التوافق النفسي ومظاهره

أ- تعريف التوافق النفسي

يطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على انه توافق الفرد مع ذاته و توافقه مع الوسط المحيط به و كل المستويين لا ينفصل عن الاخر و انما يؤثر فيه و يتأثر به، فالفرد المتوافق ذاتيا هو المتوافق اجتماعيا و يضيف علماء النفس بقولهم ان "التوافق الذاتي هي قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه و بين ادواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع بحيث لا يكون هناك صراع داخلي.<sup>1</sup>

-كما يقصد بالتوافق النفسي حسب الباحث داود انه سعي الانسان لتنظيم حياته وحل الصراعات ومواجهة مشكلاته من إشباعات وإحباطات وصولا الى الصحة النفسية.<sup>2</sup>

ويضيف الخالدي بأن التوافق النفسي هو حالة اندماج الفرد مع الحيز النفسي الداخلي ، ويتضح من خلال التعاون بمرونة تلقائية مع احداث الحياة المختلفة، وانه يقاس بمدى ما يحققه الفرد من تألف وتآزر بين طاقاته لأحداث التغير الايجابي نحو وصوله لأهداف.<sup>3</sup>

خلاصة القول في هذا الاطار هي ان التوافق النفسي يعتبر مجموعة من السلوكيات التي يسلكها الفرد من اجل الانسجام و تحقيق الاستقرار مع نفسه اولا و مع الاخرين ثانيا، و تحقيق اهدافه و يظهر في مدى رضا الفرد عن ذاته و قبول الاخرين له و الخلو من الحزن.

<sup>1</sup>جمال ابو دلو، الصحة النفسية، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن عمان، ط1، 2009، ص228  
<sup>2</sup>صالح حسن الدايري، اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، ص15  
<sup>3</sup>محمد اديب الخالدي، المرجع في الصحة النفسية-نظرية جديدة-، دار وائل للنشر، ط3، 2009، ص48

ب-مظاهر التوافق النفسي:<sup>1</sup>

بما أن التوافق هو عملية شخصية نسبية ومستمرة يهدف بها الفرد إلى تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين البيئة المحيطة به والتي يؤثر فيها ويتأثر بها يمكننا نحدد مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى التوافق وترسم ملامحه بصورة دقيقة الأمر الذي يجعلنا ندرك أن توافر هذه المؤشرات لدى الفرد يعد دلالة على تحقق التوافق بأحسن صورته وفيما يلي عرض لتلك المؤشرات:

-الراحة النفسية: يقصدون بها ان الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات و حل المشكلات بطريقة ترضاهما نفسه و يقرها المجتمع.

الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل و الانتاج و الكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم و مهاراتهم من اهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة او عملاً فنياً، تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و تحقيق اهدافه الحيوية و كل ذلك يحقق له الرضا و السعادة النفسية.

مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية : ان بعض الافراد اقدر من غيرهم على انشاء علاقات اجتماعية و على الاحتفاظ بالصدقات و الروابط.

الاعراض الجسدية : في بعض الاحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل اعراض جسدية مرضية.

الشعور بالسعادة: ان الشعور بالسعادة يعني الشعور باعتدال المزاج، والتعبير عن الرضا عن الحياة والفرد قد يصف سعادته على اساس شعوره بالبهجة والاستمتاع فالشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة و هي شخصية خالية من الصراع او المشاكل .

القدرة علة ضبط الذات و احملة المسؤولية: ان الشخص السوي هو الذي يستطيع ان يتحكم في رغباته، و يكون قادراً على ارجاء اشباع بعض حاجاته و ان يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب اجل ابعد اكثر دواما فهو لديه قدرة علة ضبط ذاته و على ادراك عواقب الامور .

-ثبات اتجاهات الفرد: ان ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية، و كذلك على الاستقرار الانفعالي الى حد كبير.

اتخاذ اهداف واقعية: الشخص المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يضع امام نفسه اهدافا و مستويات للطموح و يسعى للوصول اليها حتى و لو كانت تبدو له في غالب الاحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال، بل بذل الجهد و العمل المستمر في سبيل تحقيق الاهداف.

<sup>1</sup> حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي،الدار العالمية للنشر والتوزيع،2006،ص62-63

## 2- العوامل التي تعيق اتمام التوافق النفسي:

يتعرض الانسان لعوائق كثيرة تمنعه من تحقيق اهدافه و اشباع حاجاته بعضها داخلي يرجح للانسان بذاته و البعض الاخر خارجي يرجح الى البيئة التي يعيش فيها و لقد اجمل "حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي اهم العوائق في النقاط التالية<sup>1</sup>:

### أ- النقص الجسماني:

"العوائق الجسمية ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية فتؤثر الحالة الجسمية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل (المريض) الذي تتنابه الامراض تقل كفاءته و يكون عرضه لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

### ب- عدم اشباع الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:

يرى الفرد حاجاته الجسمانية و حاجاته الاجتماعية المكتسبة، و اذا استثيرت الحاجة اصبح الانسان في حالة توتر و اختلال توازنه و لا بد للحاجة من مشبع لازالة التوتر و اعادة التوازن و تحديد الثقافة الطرف التي يتم اشباع هذه الحاجات.

ت-عدم تناسب الانفعالات و المواقف: ان الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد و لها اثرها الضار جسمانيا و اجتماعيا.

ث-الصراع بين ادوار الذات: ما يؤدي عادة الى الصراع و عدم التكيف و جود مجموعة من العوائق و المتمثلة في:

ج-عوائق نفسية و منها الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض او تعارض اهدافه و عدم قدرته على اختيار اي منها في الوقت المناسب مثل يرغب الطالب في دراسة الصب و الصيدلة و لا يستطيع الفصل بينهما فيقع في صراع نفسي قد يمنعه من الالتحاق باي من الدراستين في الوقت المناسب.

ح-عوائق مادية و اقتصادية يعتبر نقص المال و عدم توفر الامكانيات عائق يمتع الفرد من تحقيق اهدافه و رغباته و هذا ما يسبب له الشعور بالإحباط.

خ-عوائق اجتماعية و تمثل في العادات و التقاليد و القوانين الموجودة في المجتمع و التي قد تعيق الشخص عن تحقيق اهدافه و اشباع حاجاته و ذلك بضبط سلوكاته و تنظيم علاقاته.

<sup>1</sup> حسين احمد حشمت و مصطفى حسين باهي، مرجع سبق ذكره، ص63-64

## 3-تعريف التوافق الاجتماعي ومظاهره:

## 1- تعريف التوافق الاجتماعي:

يدل معنى التوافق الاجتماعي على انه : مجموعة من الاستجابات المختلفة التي تقوم على اساس شعور الفرد للأمن الاجتماعي، والتي تعبر عن علاقات الفرد الاجتماعية، كما يتمثل في معرفة للمهارات الاجتماعية المختلفة والتحرر من الميول المضادة للمجتمع و العلاقات الاسرية الطيبة والعلاقات الحسنة في محيط البيئة المحلية وعلاقته بالمدرسة واتباعه للمستويات الاجتماعية واكتسابه لها.<sup>1</sup>

هناك من يرى ان التوافق الاجتماعي او التوافق مع البيئة الاجتماعية او الوسط الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية و الاجتماعية و المقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل و ظروف طبيعية و مادية مثل وسائل المواصلات الاجهزة و الآلات.

اما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في اطار التعامل الانساني، الالفة الثقافة التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية، القيم و العادات و الاهداف العامة و المصالح الانسانية المشتركة...

هذه المتغيرات الفردية و الشخصية و الاجتماعية العامة تضطرب تماما عند الشخص العدوانية.<sup>2</sup>

اذن يمكن القول ان التوافق الاجتماعي عملية تكيف او توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية و حسن اندماجه فيها و تلبيةه لمتطلباتها او خضوعه لظروفها.

من خلال كل ما سبق من تعريفات يمكن ان نستخلص ان التوافق الاجتماعي هو عملية منسجمة و متفاعلة بين الفرد و بيئته الاجتماعية اين يستطيع هذا الاخير التوفيق بين اشباع حاجة الذاتية و فق متطلبات العالم الخارجي و بالتالي تحقيق الاتزان و الاستقرار في علاقاته و شعوره بالأمن و التزامه بمختلف المعايير التي يفرضها المجتمع.

## ب-مظاهر التوافق الاجتماعي : تتمثل فيما يلي:

\* وضح فكرة المرء عن نفسه ولاشك ان هذا الوضوح مرتبط ارتباطا كبيرا بفكرة الاخرين عن الفرد وهذا يفسر لنا الطبيعة الاجتماعية للذات حيث انها تؤكد على الفكرة التي تشير الى الذات هي نتاج للتفاعل الاجتماعي بين الفرد وغيره من الافراد.

<sup>1</sup>اديب الخالدي، مرجع سبق ذكره، ص102

<sup>2</sup>جمال ابو دلو، مرجع سبق ذكره، ص228

\* ان تكون اهداف الفرد متمشية مع اهداف الجماعة فاذا كانت اهداف الجماعة تقوم اساسا على احترام حقوق الاخرين فمعنى هذا ان اهداف الفرد الشخصية يجب الا تتعارض مع هذا الهدف الانساني الكبير والا لحدث تناقض وتضارب بين اهداف الفرد واهداف الجماعة فينشأ صراع بين الفرد والجماعة. فتضطرب عملية التوافق الاجتماعي بينه وبين افراده واهم نتائج التوافق الاجتماعي بين الفرد وجماعته مايشاهد من تماسك لقوى الجماعة حول اهداف واضحة.

\*ومن مظاهر التوافق الاجتماعي ايضا شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين افراد الجماعة ، نقصد بذلك رغبة الفرد في التعاون مع افراد الجماعة و التشاور معهم عند حل او مناقشة ما يواجههم من مشكلات اجتماعية او مشكلات تنظيمية ، كذلك تتضمن المسؤولية الاجتماعية ضرورة احترام الفرد لآراء الاخرين او المحافظة على سمعتها.

\*وتتضح قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي بالاضافة في ميله لمسايرة الجماعة والاحساس بالالفة والمودة والميل الى التفاني في كل امر يهم الجماعة وكذلك في التضحية بمصالحه في سبيل المصلحة العامة للجماعة.

\*ويترتب عن التوافق الاجتماعي للفرد مع الجماعة شعوره بالتوافق الشخصي وتفسير ذلك انه كلما شعر الفرد بانه موافق ومتآزر مع جماعته كلما شعر بالسعادة والتوافق الشخصي.<sup>1</sup> مما سبق تتضح ان قدرة الفرد على التوافق الاجتماعي تكمن في ميله الى مسايرة الجماعة و الاحساس بالالفة و المودة.

#### 4-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي:<sup>2</sup>

رغم ان هدف الفرد في الحياة هو تحقيق التوافق و الاتزان الا انه يواجه عقبات تحول دون تحقيق ذلك، قد تعود الى خاصية في الفرد ذاته او داخله تعيق توافقه الاجتماعي، و قد تعود الى البيئة التي يعيش فيها.

\* **العقبات الخاصة بالقدرات الفردية:**

ان الفرد في مراحل حياته يتعرض الى عوائق مختلفة سواء كان عائق عضوي كنقص السمع، البصر او ضعف في الصحية و قصور عضوي او يكون عائق عقلي كانهخفاض الذكاء و بالتالي نقص في الاداء و الاستعداد و قد يكون العائق نفسي كالقلق التعب، عدم الثقة و القدرة على اقامة علاقات مع الاخرين و

<sup>1</sup> ايهاب عبد الخالق محمد علي، التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع، دار الوفاء للنشر، ط1، 2013، ص225-226  
<sup>2</sup> فروجة بلحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو، 2011، ص123

شعوره بعدم الرضا عن نفسه و لا يستطيع الدفاع عنها، كما يظهر في عدم قدرته على اقامة علاقة طيبة مع الاسرة.

#### -العقبات الاجتماعية:

بالاضافة الى العقبات السابقة التي يواجهها الفرد، هناك البيئة الاجتماعية التي تحول دون تحقيق الفرد لتوافقه الاجتماعي التي من شأنها التقليل من المهارة لدى الفرد كالعادات السيئة و الصراعات الانفعالية التي تسببها الاسرة من خلال المعاملة السيئة. كما تظهر في عدم قدرة الفرد على اكتساب المهارات الاجتماعية و تقبله لمختلف عادات و تقاليد المجتمع و عدم الامتثال لبعض التقاليد الاسرية خاصة.

و نستخلص مما سبق ان هذه العقبات التي تعيق التوافق الاجتماعي للفرد و ما عليه سوى تجاوزها او التأقلم معها للوصول الى الشعور بالرضا.

#### \* التوافق النفسي الاجتماعي :

يرى علماء النفس و المختصين في التوافق على انه من المتطلبات الهامة في حياة الفرد، خلال جميع مراحل نموه رغم ذلك نجد تعاريف محدد تتمثل:

#### 5-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

الانسان الاجتماعي بطبيعة و رغم ما يتميز به من خصائص نبيلة فعملية التوافق لن تحدث الا بقدر ما يحققه الفرد من اندماج و تجاوز صراعات في ضوء متطلبات المجتمع اذ يرى "خير الله" بان التوافق النفسي الاجتماعي هو "قدرة الفرد في التوفيق بين رغباته و حاجاته من جهة و متطلبات المجتمع من جهة اخرى، تبدو مظاهرها في شعور الفرد بالامن الشخصي و الاجتماعي و احساسه بقيمته و شعوره بالانتماء و التحرر و الصحة العقلية و الخلو من الميول المضادة للمجتمع .

ويرى "kubé" و "lehner" 1964 ان تحقيق التوافق العام (النفسي الاجتماعي) يشترط عناصر اساسية هي :

\*وعي الفرد بذاته من خلال معرفة جوانب الضعف و القوة .

\*زيادة الوعي بالآخرين و بحاجاتهم و رغباتهم و احترام ارائهم.

\*زيادة الوعي بمشاكلهم و ابعادها و اهميتها و درجاتها.<sup>1</sup>

بناء على ما سبق نستخلص ان التوافق ا لنفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التوفيق بين ذاته من رغبات و متطلبات و البيئة التي يعيش فيها و قدرته على بناء علاقات اجتماعية و الالتزام بالعادات و التقاليد و القوانين المفروضة من المجتمع.

<sup>1</sup> السيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1981، ص75

## 6- عملية التوافق النفسي الاجتماعي:

يعتبر التوافق الاجتماعي عملية التكامل بحيث يرى "فائز احمد" بان التكامل بينهما يبدوا واضحا، فالتوافق عملية ذات وجهين تتضمن الفرد الذي ينتمي الى المجتمع بطريقة فعالة، و في نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك و يشعر و يفكر ليحدث تغيير في المجتمع بحيث ان الفرد و المجتمع يرتبطان مع في علاقة تبادلية تأثيرية .

فعملية الانسجام بين الفرد و نفسه و بين الفرد و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه من بين اهم الاتعاد في حياة الفرد و على هذا الاساس يرى الباحث "مجدي عبد الله" بان التوافق النفسي الاجتماعي لا يتم في اطار منفصل رغم وجود من يرى ان ثمة فرق مبدئي بينهما، فالتوافق النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقه النفسي في اطار التعديل و التغيير ام التوافق الاجتماعي فيتضمن كيفية استخدام الشخص لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية، تربويا و مهنيا و صحيا و يتفاعل مع الاخرين في مواجهة المواقف التي تعرضه للمشاكل، مما يثبت بواقفه النفسي مدى توافق او عدم توافقه الاجتماعي بالتالي الصحة و المرض النفسي .

اخيرا تبقى عملية التوافق النفسي الاجتماعي للفرد ذات اهمية في تحقيق الاهداف اشباع الحاجات، اذا تهدف هذه العملية الى رضا النفس و استبعاد التوتر و تحقيق الاستقرار و قدرة تعديل سلوكه لأحداث علاقة توفق بينه و بين البيئة مما يضمن السعادة مع الاخرين و الالتزام بأخلاقيات المجتمع و معايير الاجتماعية و كذلك تحقيق الرضا النفسي و الاجتماعي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>فروجة بلحاج، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مرجع سابق ص124

الإطار التطبيقي

للدراصة

## الفصل الثالث: أثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي

- \* توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة من خلال جداول بسيطة.
- \* جداول بسيطة لانماط ودوافع تعرض المراهقين للدراما الاجنبية .
- 1. المبحث الاول: عادات وأنماط مشاهدة المراهقين الجزائريين للدراما الأجنبية.
- 2. المبحث الثاني: دوافع تعرض المراهقين الجزائريين لمضامين الدراما الاجنبية.
- 3. المبحث الثالث: اثر التعرض للدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي.
- 4. نتائج الدراسة الميدانية.

### توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة من خلال جداول بسيطة:

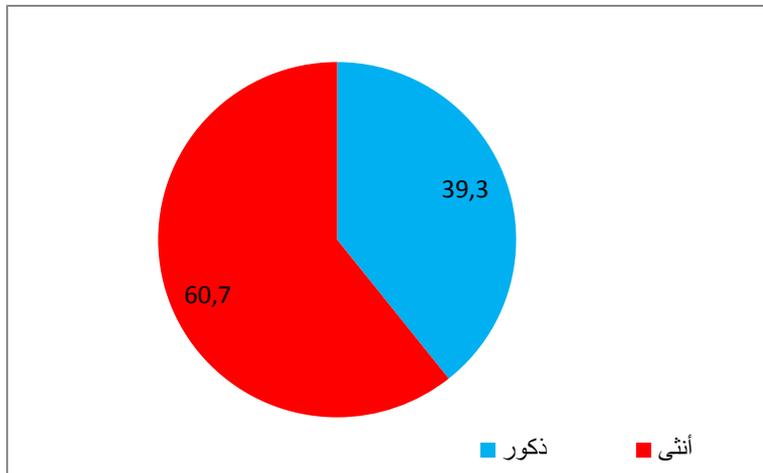
- يجب ان تكون عينة البحث صورة صادقة للمجتمع الذي سحبت منه امام هذا يستلزم علينا معرفة بعض خصائص هذا المجتمع ، حيث لا يخلو اي بحث من اعطاء ميزة عن اهم خصائصه وذلك من خلال مجموعة من المؤشرات وهي : الجنس، الصف الدراسي، ملكية الغرفة، ملكية جهاز تلفزيون خاص.

### جدول رقم 1: توزيع الطلاب حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	33	39,3
أنثى	51	60,7
المجموع	84	100,0

- يتضح من خلال معطيات الجدول رقم 01 الذي يبين توزيع عينة البحث حسب الجنس ان عدد الطلبة من الاناث يفوق عدد الطلبة من الذكور فما نسبته 60.7% من عينة البحث تعود لاصنف الاناث في حين بلغت نسبة الذكور 39.3 % من مجموع المبحوثين ، وهذا راجع الى طبيعة النمو الديموغرافي في الجزائر الذي تتفوق فيه نسبة الاناث على الذكور..

### الشكل رقم 01: دائرة نسبية تمثل توزيع الطلاب حسب الجنس:



## الجانب الميداني للدراسة

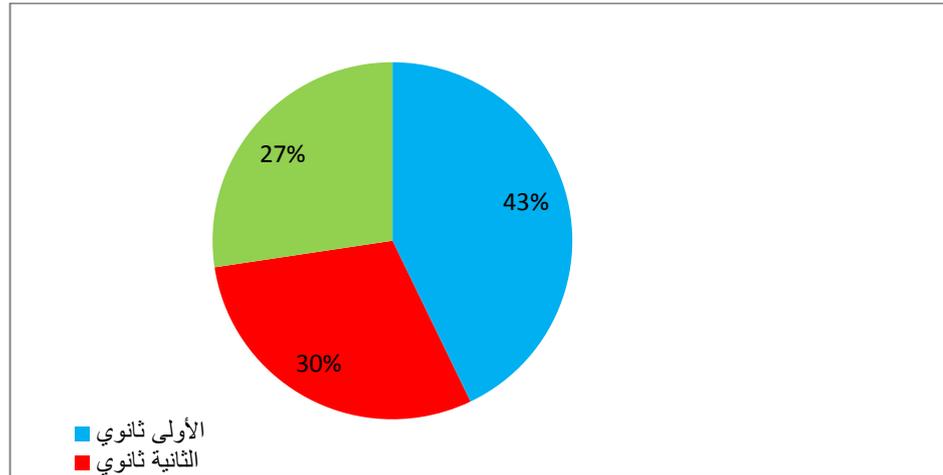
- جدول رقم 02: توزيع الطلاب حسب الصف الدراسي:

الصف.الدراسي	التكرار	النسبة
الأولى ثانوي	36	43%
الثانية ثانوي	25	30%
الثالثة ثانوي	23	27%
المجموع	84	100%

- من خلال الجدول اعلاه يتضح ما نسبته 43% يدرسون في الصف الأولى ثانوي ،بينما بلغت نسبة الذين يدرسون في الصف الثاني ثانوي 30% اما الذين يدرسون السنة الثالثة ثانوي قدرت نسبتهم 27%.

- وهذا راجع الى طريقة حسابنا لعينة البحث عن طريق اسلوب العينة الطبقية العشوائية.

الشكل 02 : دائرة نسبية لتوزيع طلاب حسب الصف الدراسي:



## الجانب الميداني للدراسة

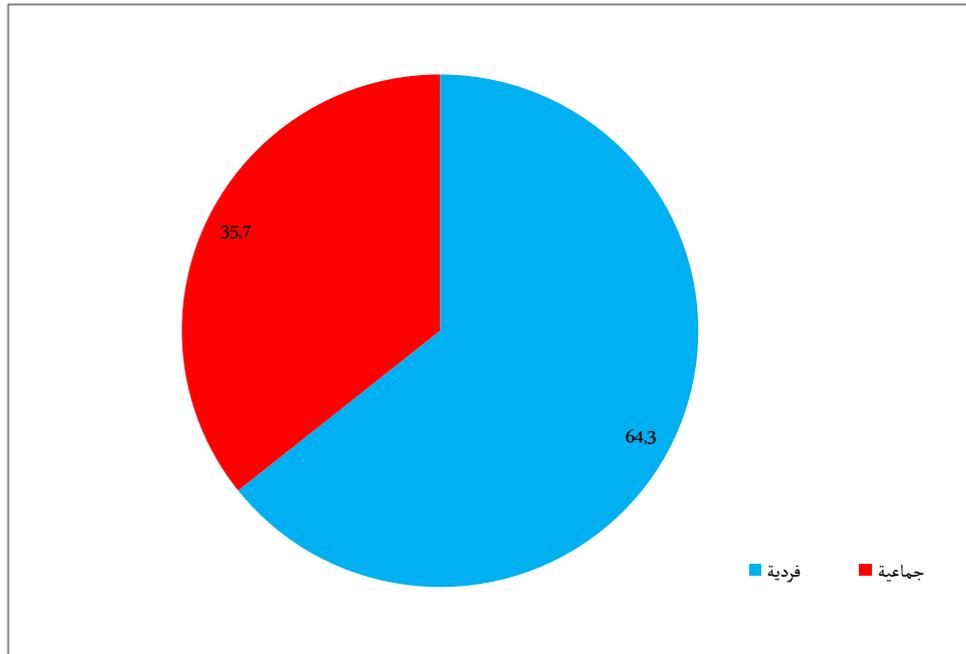
جدول رقم 03: توزيع الطلاب حسب ملكية الغرفة:

نوع.الغرفة	التكرار	النسبة
فردية	54	64,3
جماعية	30	35,7
المجموع	84	100,0

- يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان ما نسبته 64.3% يمتلكون غرفة فردية في حين بلغت نسبة من يمتلكون غرف جماعية 35.7% .

- وهذا يدل ان اغلبية افراد العينة يمتلكون غرف فردية وقد يعود هذا للمستوى الاقتصادي للأغلبية الذين ينتمون الى ذوى الحالة الميسورة و لانتشار كذلك ثقافة غرف فردية لكل ابن في العائلات الجزائرية.

شكل رقم 03 . دائرة بيانية لتوزيع نسب الطلاب حسب ملكية الغرفة:



## الجانب الميداني للدراسة

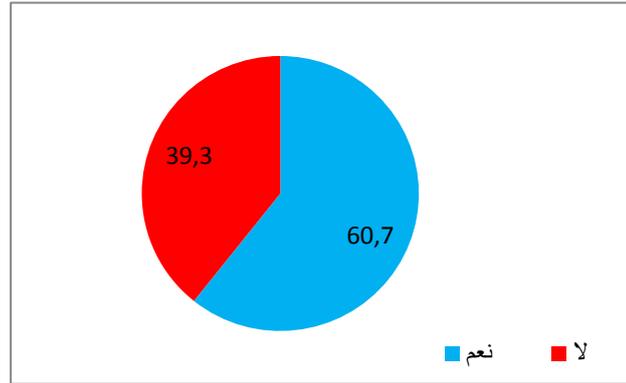
جدول رقم 04: جدول يبين نسبة ملكية جهاز تلفاز:

التلفاز	التكرار	النسبة
نعم	51	60,7
لا	33	39,3
المجموع	84	100

تشير بيانات الجدول اعلاه ان ما نسبة 60.7% من افراد العينة يمتلكون جهاز تلفاز خاص بهم بينما نسبة 39.3% لا يمتلكون جهاز تلفاز خاص.

اذا اغلبية الطلاب يملكون اجهزة تلفاز خاصة بهم وهذا راجع الى انتشار ثقافة الخوصصة في العائلات الجزائرية فاصبح كل فرد له خصوصيته .

الشكل رقم 04: دائرة نسبية لملكية جهاز تلفاز:



- يتضح من خلال البيانات الاحصائية المذكورة سابقا حول اهم ميزات و صفات مجتمع الدراسة ان اغلبية افراد عينة الدراسة اناث ويتوزع افراد العينة من حيث الصف الدراسي بنسب مختلفة في كل صف كما تبين ان هناك نسبة معتبرة منهم يمتلكون غرف واجهزة تلفاز فردية وقد تم ادراج هذين المتغيرين لمحاولة التعرف على الظروف المحيطة بالمراهق المبحوث .

## الجانب الميداني للدراسة

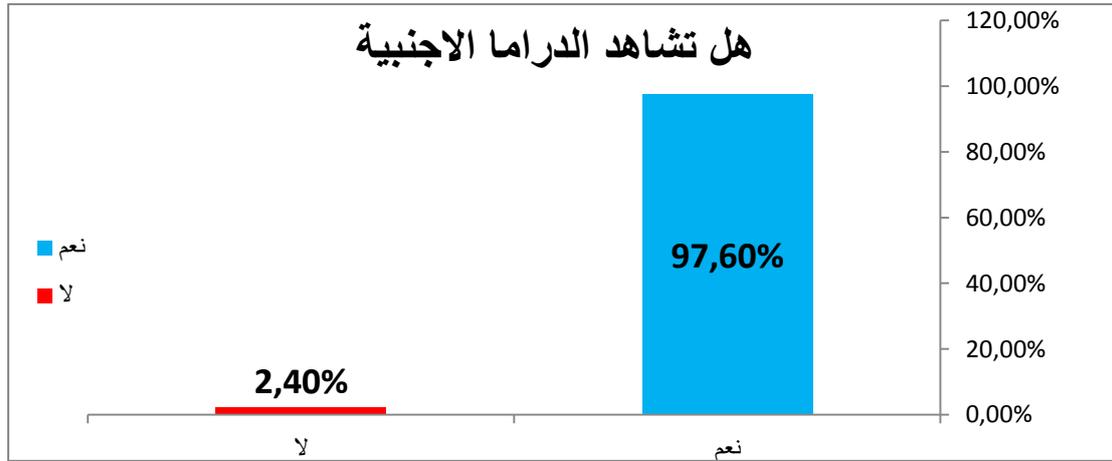
❖ جداول تحليلية بسيطة لأنماط ودوافع تعرض المراهقين للدراما الاجنبية:

1- جدول رقم 01: يبين مشاهدة الدراما الاجنبية

هل تشاهد الدراما الاجنبية	التكرار	النسبة
نعم	82	97,6
لا	2	2,4
المجموع	84	100,0

\* نستخلص من خلال الجدول رقم 01: ان ما نسبته 97.6% عينة البحث اجابوا بانهم يتابعون الدراما الاجنبية في حين ان 2.4% لا يتابعون الدراما الاجنبية وهذا دليل بان الدراما الاجنبية تلقى رواجاً كبيراً في مجتمعنا.

الشكل رقم (01): اعمدة بيانية تبين مدى مشاهدة الدراما الاجنبية



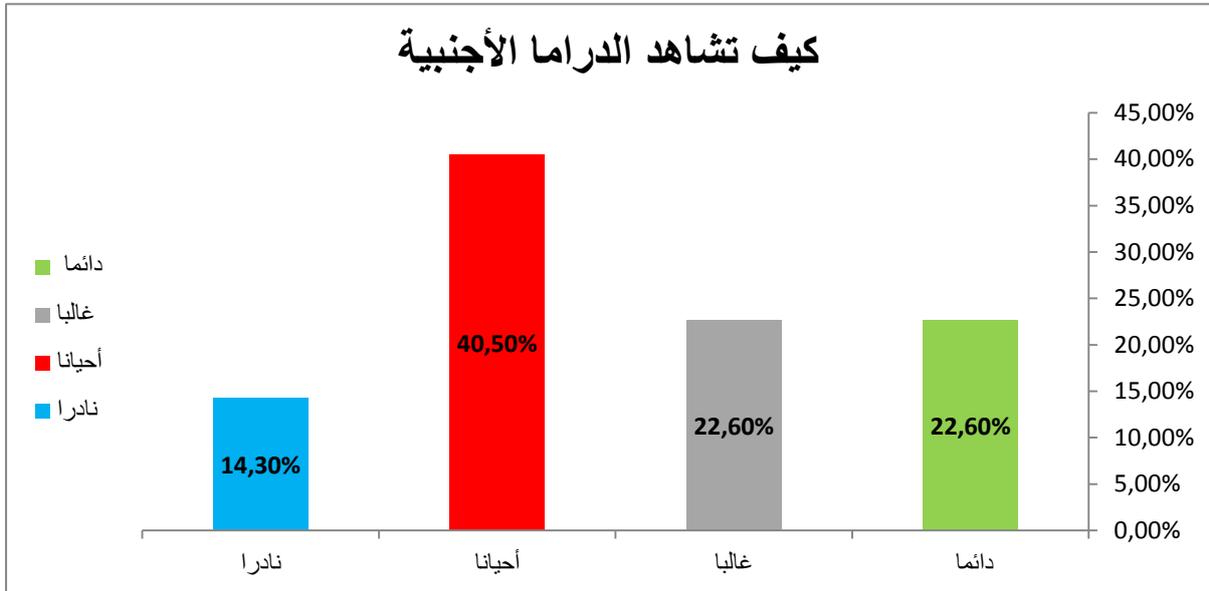
## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم 02: يبين كيفية مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية:

التكرار	كيف تشاهد الدراما الأجنبية	النسبة
19	دائما	22,6
19	غالبا	22,6
34	أحيانا	40,5
12	نادرا	14,3
84	المجموع	100,0

\* يتضح لنا من خلال الجدول (02) الذي يمثل كيفية مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية ان  
مانسبته 40.5% يتابعون الدراما الاجنبية احيانا فقط ، بينما ما نسبته 22.6% اجابوا بدائما وغالبا  
لكلا البديلين وهي اعلى نسبة ، في حين من يشاهدون نادرا سجلت ادنى نسبة ب 14.3% ومنه يتبين  
لنا بانه هناك نسبة معتبرة من الذين يتابعون هذه المضامين الاعلامية و بصفة دائمة.

### الشكل رقم 02: اعمدة بيانية تمثل كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية



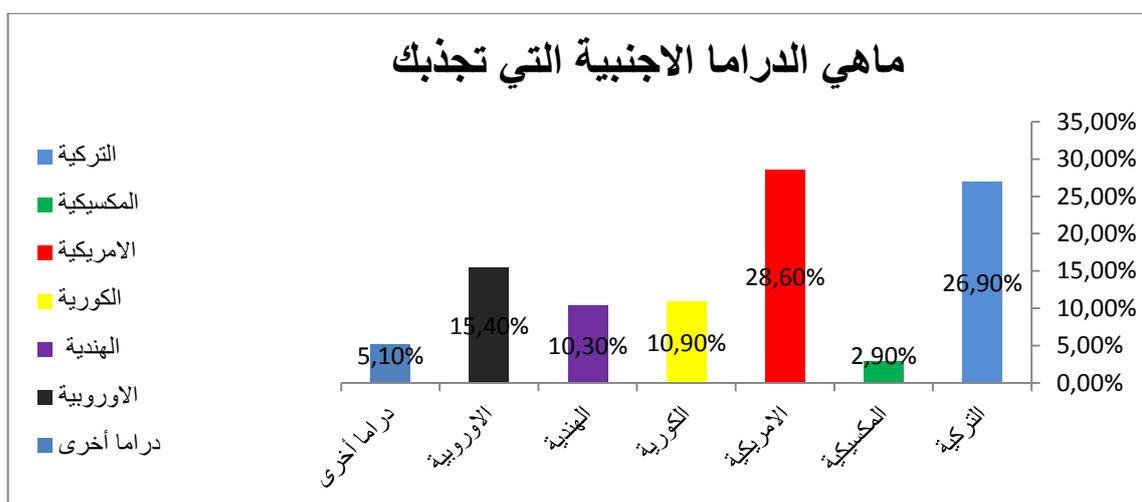
## الجانب الميداني للدراسة

- الجدول رقم 03: يبين نوع الدراما الاجنبية المفضل متابعتها :

النسبة	العدد	ماهي الدراما الاجنبية التي تفضلها
26,9%	47	التركية
2,9%	5	المكسيكية
28,6%	50	الامريكية
10,9%	19	الكورية
10,3%	18	الهندية
15,4%	27	الاوربية
5,1%	9	دراما اخرى
100,0%	175	المجموع

\* يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان نوع الدراما الاجنبية التي يفضل افراد العينة مشاهدتها بكثرة هي الدراما الامريكية بنسبة 28.6% وهذا لطبيعتها التي تمتاز بالاثارة والتشويق ولجودة عرضها وهذا يظهر لنا اتجاه جديدة يقبل عليه المراهقين بينما ما نسبته 26.9% ,الطلبة اختاروا الدراما التركية بحكم انها تلاقي رواجاً كبيراً كونها تتناول قصص ذات طابع رومنسي ومواضيع قريبة من مجتمعنا، في حين ما نسبته 15.4% اجابوا الدراما الاوربية، بينما نسبة 10.9% من افراد العينة اختاروا الدراما الكورية، اما 10.3% اجابوا ان نوعهم المفضل هي الدراما الهندية في حين من اجابوا اجابات اخرى قدرت نسبتهم 5.1% و ادنى نسبة كانت للدراما المكسيكية ب 2.9% فقط.

الشكل رقم (03): اعمدة بيانية تمثل انواع الدراما الاكثر جاذبية:



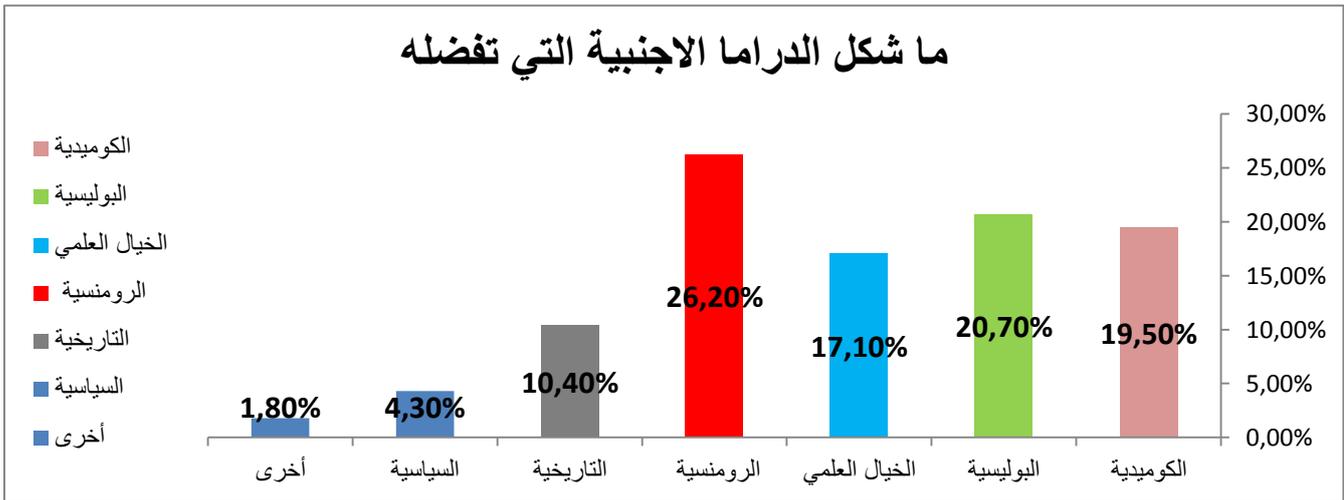
## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 04: يبين شكل الدراما المفضل مشاهدتها:

النسبة	العدد	ما شكل الدراما الاجنبية التي تفضلها
19,5%	32	الكوميدية
20,7%	34	البوليسية
17,1%	28	الخيال العلمي
26,2%	43	الرومنسية
10,4%	17	التاريخية
4,3%	7	السياسية
1,8%	3	اخرى
100,0%	164	المجموع

\* نستخلص من الجدول 04 الذي يبين شكل الدراما الذي يفضل المبحوث متابعته ان ما نسبته 26.2 % اختاروا الدراما الرومنسية وهذا كونها تتميز بطابع قصصها العاطفية التي تؤثر على الوجدان فتجلب المشاهد لها بينما 20.7% اختاروا البوليسية التي تتميز بالإثارة والتشويق واغلبية المراهقين ينجذبون لذلك في حين ان 19.5% كانت اجابتهم الكوميدية ذات الطابع الهزلي الذي يفضله معظم الناس بينما ما نسبته 17.1% كانت لدراما الخيال العلمي فالمرهقين يحبون الاكتشاف وكل ما هو جديد وخارج عن المألوف، اما التاريخية كانت نسبة من اجابوا عليها 10.4% في حين سجلن نسبة 4.3% فقط للسياسية ومن اجابوا بخيارات اخرى قدرت نسبتهم 1.8% .

الشكل رقم (04) : اعمدة بيانية تمثل اشكال الدراما المفضل متابعتها:



## الجانب الميداني للدراسة

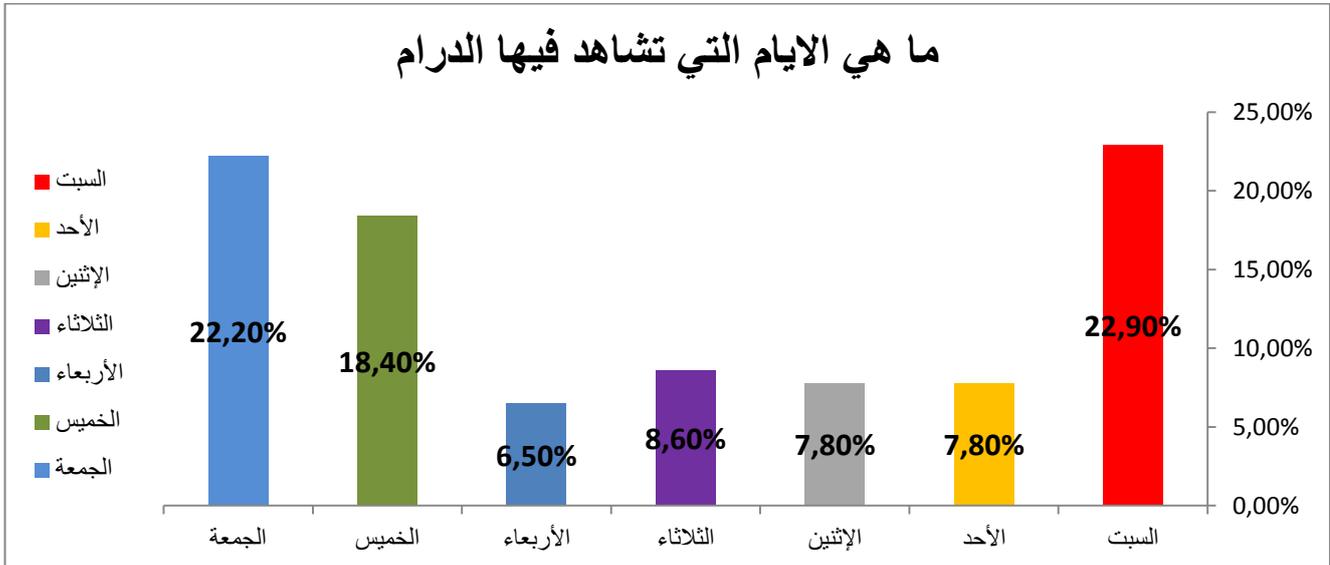
جدول رقم 05: بين الايام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الدراما الاجنبية:

النسبة	العدد	ما هي الايام التي تشاهد فيها الدراما
22,9%	56	السبت
7,8%	19	الاحد
7,8%	19	الاثنين
8,6%	21	الثلاثاء
6,5%	16	الاربعاء
18,4%	45	الخميس
28,2%	69	الجمعة
100,0%	245	المجموع

من خلال الجدول (05) الذي بين الايام التي يفضلها افراد العينة لمتابعة الدراما الاجنبية نلاحظ ان يوم الجمعة حظي على اكبر نسبة ب 28.2% و يوم السبت ب 22.9% في حين ما نسبته 18.4% اجابوا يوم الخميس واما نسبة 8.5% سجلت ليم الثلاثاء وادنى نسبة كانت ليوم الاربعاء والتي قدرت ب 6.5% فقط بينما يومي الاحد والاثنين حظيا بنفس النسبة ب 7.8% لكليهما

وهذا يبين ان المبحوثين يفضلون ايام نهاية الاسبوع لمتابعة الدراما الاجنبية وهذا لكونهم متفرغين فطيلة ايام الاسبوع الاخرى يكون مرتبطين بدراساتهم .

الشكل رقم (05): اعمدة بيانية تمثل الايام المفضلة لمتابعة الدراما الاجنبية



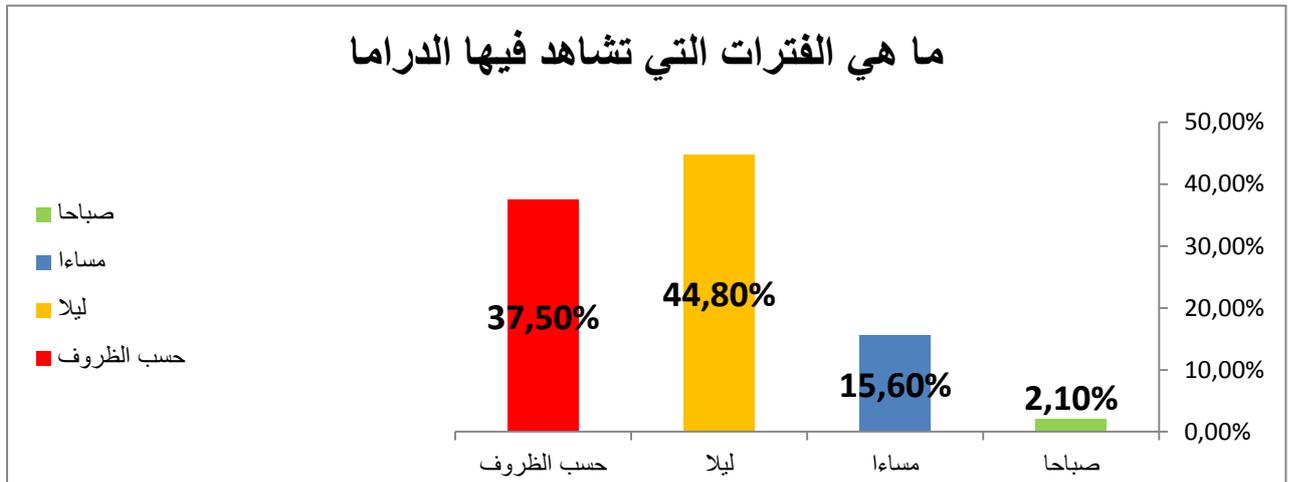
## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 06: يمثل الاوقات التي يفضلها افراد عينة الدراسة لمتابعة الدراما الاجنبية:

النسبة	العدد	ما هي الفترات التي تشاهد فيها الدراما
2,1%	2	صباحا
15,6%	15	مساء
44,8%	43	ليلا
37,5%	36	حسب الظروف
100,0%	96	المجموع

\*نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) ان فترة الليل هي افضل اوقات متابعة الدراما الاجنبية بالنسبة للمبحوثين وذلك بنسبة 44.8% ذلك ان هذه الفترة هي فترة الراحة لدى الغالبية من الطلبة في حين ان 37.5% منهم يشاهدونها حسب الظروف بمعنى ليس لديهم وقت مفضل بينما ما نسبته 15.6% من الطلبة يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية مساء وهو وقت عودة الطلبة من الدراسة، في حين ان نسبة 2.1% فقط يتابعونها في الصباح وهي ادنى نسبة.

الشكل رقم (06): اعمدة بيانية تمثل الاوقات التي يفضلها افراد عينة الدراسة لمتابعة الدراما الاجنبية:



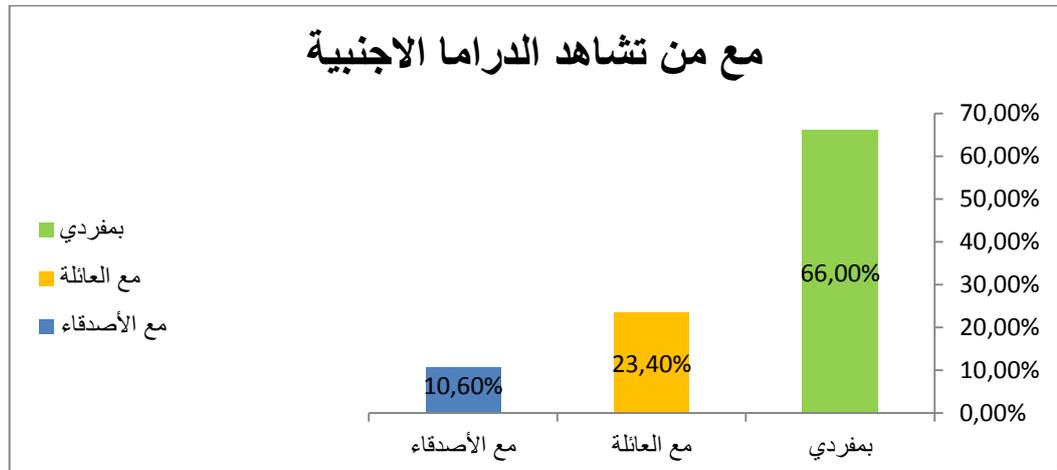
## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 07: يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية:

مع من تشاهد الدراما الاجنبية	العدد	النسبة
بمفردى	62	66,0%
مع.العائلة	22	23,4%
مع.الاصدقاء	10	10,6%
المجموع	94	100,0%

\* نستخلص من خلال الجدول (07) الذي يبين مع من يفضل الطلاب مشاهدة الدراما ان نسبة 66% يفضلون متابعتها بمفردهم وهي اعلى نسبة سجلت وربما هذا راجع لما تحتويه الدراما من مشاهد جريئة او لان ذلك يوفر لهم حرية في اختيار ما يريدون متابعته في حين ان ما نسبته 23.4% يفضل متابعتها مع العائلة بينما فقط 10.6% يتابعها مع الاصدقاء

الشكل رقم (07): اعمدة بيانية تبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية:.



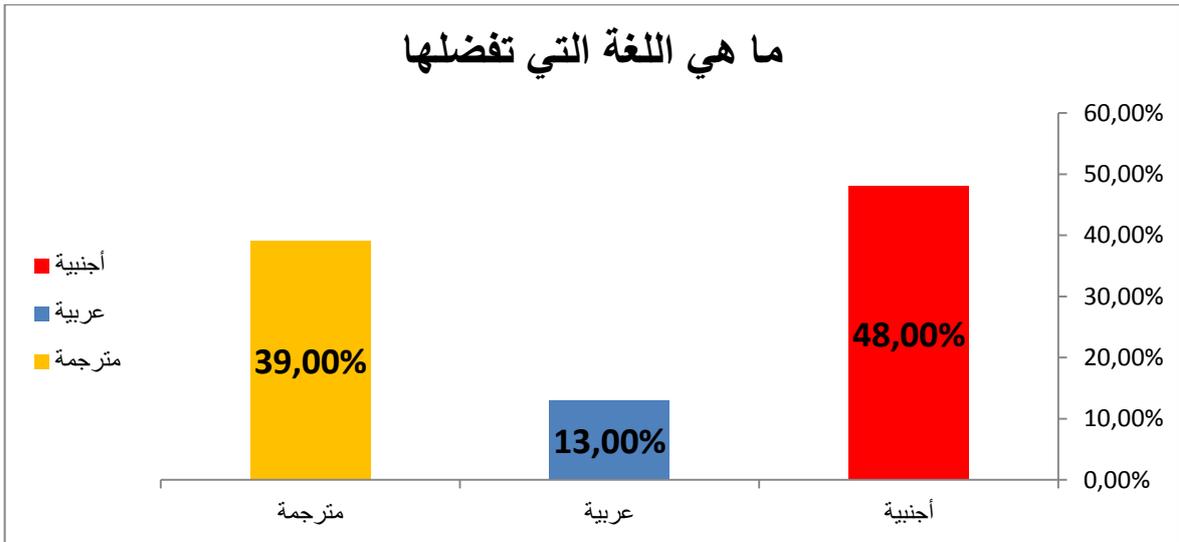
## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 08: يبين اللغة التي يفضلها المبحوثين لشاهدة الدراما الاجنبية

النسبة	العدد	ما هي اللغة التي تفضلها
48,0%	48	الاجنبية
13,0%	13	العربية
39,0%	39	المترجمة
100,0%	100	المجموع

\* نستخلص من الجدول 08 الذي يبين اللغة التي يفضلها الطلاب لمشاهدة الدراما الاجنبية ان مانسبته 48% يتابعونها باللغة الاجنبية في حين ان 39% يفضلها مترجمة بينما 13% اجابوا العربية وهذا يبين بان الغالبية من افراد العينة يفضل مشاهدة الدراما الاجنبية بلغتها الاصلية .

-الشكل رقم (08): اعمدة بيانية تبين اللغة التي يفضلها المبحوثين لشاهدة الدراما الاجنبية



## الجانب الميداني للدراسة

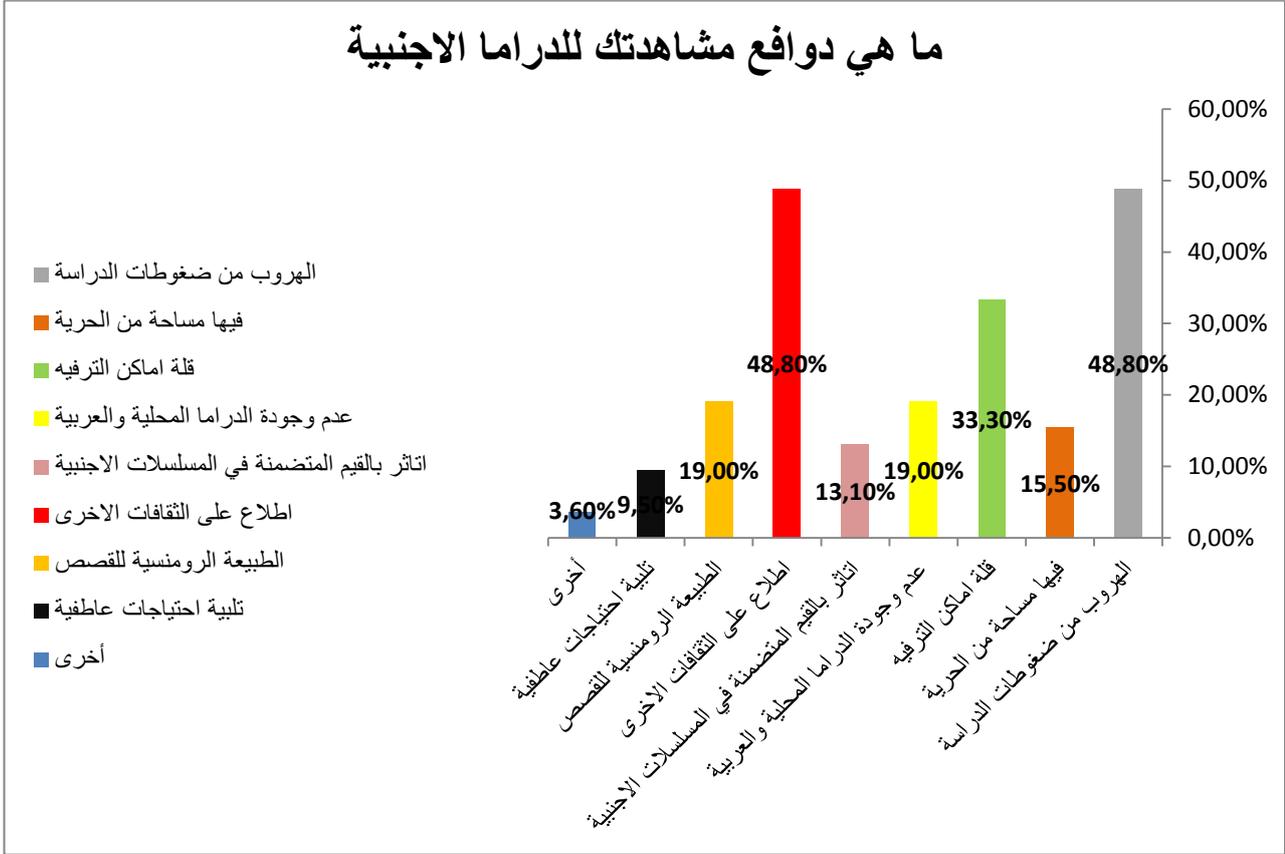
- جدول رقم 09: يبين الدوافع التي تجعل المبحوثين يتابعون الدراما الاجنبية:

النسبة	العدد	ما هي دوافع مشاهدتك للدراما الاجنبية
48,8%	41	الهروب من ضغوطات الدراسة
15,5%	13	فيها مساحة من الحرية
33,3%	28	قلة اماكن الترفيه
19,0%	16	عدم وجوده الدراما المحلية والعربية
13,1%	11	اتاثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية
48,8%	41	اطلاع على الثقافات الاخرى
19,0%	16	الطبيعة الرومنسية للقصص
9,5%	8	تلبية احتياجات عاطفية
3,6%	3	اخرى
210,7%	177	المجموع

\* يتبين لنا من خلال الجدول (09) الذي يوضح اسباب اقبال الطلاب لمتابعة الدراما الاجنبية ان ما نسبته 48.8% يشاهدون الدراما بغرض الهروب من ضغوطات الدراسة و للاطلاع على الثقافات الاخرى فكلا الخيارين حظيا بنفس النسبة وهذا راجع لكون افراد العينة من الطلبة المراهقين بحيث يجدون في مثل هذه المضامين الاعلامية متنفس لهم من الدراسة ووسيلة تعرفهم على عادات وثقافات مغايرة لتلبي بذلك فضولهم، في حين ان 33.3% من المبحوثين يرون ان عامل الذي جعلهم متابعين للدراما الاجنبية هو قلة اماكن الترفيه فلا بديل لهم سوى مقابلة شاشة التلفزيون، بينما نسبة 19% كانت الاجابة على البديلين الطبيعة الرومنسية للقصص وعدم جودة الدراما المحلية والعربية فالمواضيع الرومنسية عامل جذاب بالنسبة للمراهقين لتمتعها بالطابع العاطفي وقلة الاعمال الدرامية العربية يدفع بالمبحوثين لمتابعة الدراما الاجنبية ، بينما ما نسبته 15.5% اختاروا ان فيهما مساحة من الحرية كونها تتطرق لمواضيع جريئة تعد طاووهات في مجتمعنا في حين ان 13.1% اجابوا انهم يتاثرون بالقيم المتضمنة فيها ، اما من يرون انهم يتبعون الدراما الاجنبية لتلبية احتياجاتهم العاطفية فقدرت نسبتهم ب9.5% فقط و 3.6% اجابوا اجابات اخرى .

## الجانب الميداني للدراسة

الشكل رقم (09): يبين الدوافع التي تجعل المبحوثين يتابعون الدراما الاجنبية



## الجانب الميداني للدراسة

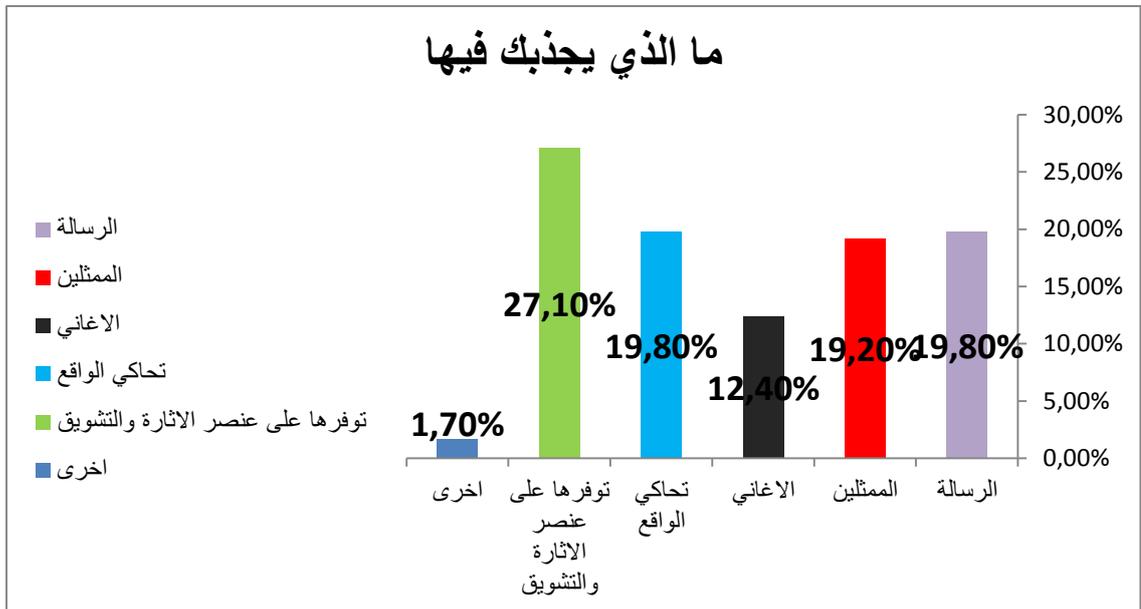
جدول رقم 10: يبين سبب انجذاب المبحوثين للدراما الاجنبية:

النسبة	العدد	ما الذي يجذبك فيها
19,8%	35	الرسالة
19,2%	34	الممثلين
12,4%	22	الاغاني
19,8%	35	تحاكي الواقع
27,1%	48	توفرها على عنصر الاثارة والتشويق
1,7%	3	اخرى
100,0%	177	المجموع

\* يتبين لنا من خلال الجدول (10) ان العامل الذي يجذب الطلاب لمتابعة الدراما الاجنبية هو لتوفرها على عنصر الاثارة والتشويق بنسبة 27.1% فالمرهق بطبيعته يفضل هذا اما مانسبته 19.8% اختاروا البديلين الرسالة المتضمنة وانها تحاكي الواقع فالدراما الاجنبية تسعى في عرضها على ارسال مضامين شبيهه بالواقع المعاش وهذا لجذب المشاهدين بينما ما نسبته 19.2% اجابوا ان الممثلين هم ما يجعلهم منجذبين لهذه الدراما لذا دائما يركز المنتجون على الاعتماد على ممثلين ذوي ميزات جمالية، في حين ان بديل الغاني حظ

ي بالنسبة الاقل ب 12.4% ومن اجاب باخرى قدرت نسبتهم ب 1.7% فقط.

الشكل رقم (10): يبين سبب انجذاب المبحوثين بالدراما الاجنبية



## الجانب الميداني للدراسة

### المحور الثاني: عادات وانماط تعرض المراهقين للدراما الاجنبية:

\*يتضمن هذا الفصل دراسة في و عادات المشاهدة و انماطها من حيث درجة اقبال الطلاب المراهقين على الدراما الاجنبية من خلال تحليل جداول مركبة تجمع بين عادات الاقبال ومتغيرات الدراسة لنتمكن في الاخير للوصول لنتائج دقيقة ونوضح ذلك فيما يلي:

#### الجدول رقم 01: يبين مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية:

المجموع	هل تشاهد الدراما الاجنبية		التكرار	النسبة	الجنس
	لا	نعم			
33	1	32	التكرار	النسبة	ذكور
100,0%	3,0%	97,0%			
51	1	50	التكرار	النسبة	أنثى
100,0%	2,0%	98,0%			
84	2	82	التكرار	النسبة	المجموع
100,0%	2,4%	97,6%			

- يتضح من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية وفق متغير الجنس ان ما نسبته 97% من ذكور العينة اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاجنبية, اما الذين اجابوا بانهم لا يشاهدون الدراما الاجنبية فقد بلغت نسبتهم 3%, اما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الاجنبية 98%, وهي اعلى نسبة تم تسجيلها, اما التي لا تشاهدن هذه الدراما بلغت نسبتهن 2%. و الظاهر من البيانات السابقة ان هناك تقارب كبير بين اجابات الذكور والاناث و بالتالي لا توجد دلالة احصائية في مشاهدة الدراما الاجنبية تعزى الى متغير الجنس وهذا ما يدل على ان كلا الجنسين يشاهدا الدراما الاجنبية بدرجة عالية.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم 02: يبين كيفية مشاهدة عينة الدراسة للدراما الأجنبية:

المجموع	كيف تشاهد الدراما الاجنبية				التكرار	النسبة	الجنس
	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
33	4	12	11	6	التكرار	18,2%	ذكور
100,0%	12,1%	36,4%	33,3%	18,2%	النسبة		
51	8	22	8	13	التكرار	25,5%	أنثى
100,0%	15,7%	43,1%	15,7%	25,5%	النسبة		
84	12	34	19	19	التكرار	22,6%	المجموع
100,0%	14,3%	40,5%	22,6%	22,6%	النسبة		

- يتضح من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس ان ما نسبته 36,4% من ذكور العينة اجابوا بانهم احيانا ما يشاهدون الدراما الاجنبية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم غالبا ما يشاهدون هذه الدراما وذلك بنسبة 33,3%، يليهم من اجابوا بانهم دائما ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة 18,2%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم نادرا ما يشاهدون هذه الدراما 12,1%، اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن احيانا ما يشاهدن الدراما الاجنبية 43,1%، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن دائما ما يشاهدن هذه الدراما بنسبة 25,5%، يليهن من اجبن بانهن نادرا وغالبا ما يشاهدن هذه الدراما بنسبة 15,7% لكليهما. ومن البيانات السابقة يتضح ان هناك تقارب كبير بين اجابات الذكور والاناث وهو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية وفقا لمتغير الجنس ، ومن خلال هذا يتبين لنا ان هناك نسبة عالية من الافراد الذين يتابعون الدراما الاجنبية باستمرار لوفائهم لمثل هذه المضامين الاعلامية.

## الجانب الميداني للدراسة

### جدول رقم 03 : يبين علاقة ملكية الغرفة بمشاهدة الدراما الاجنبية

المجموع	هل تشاهد الدراما الاجنبية				
	لا	نعم			
54	1	53		فردية	التكرار
100,0%	1,9%	98,1%			النسبة
30	1	29		جماعية	
100,0%	3,3%	96,7%			
84	2	82			التكرار
100,0%	2,4%	97,6%	النسبة		النسبة

- يتضح من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين مدى مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الغرفة ان ما نسبته 98.1% اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاجنبية في غرف فردية بينما ما نسبته 1.9% لا يشاهدون الدراما الاجنبية في غرف فردية، اما الذين اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاجنبية في غرف جماعية بلغت نسبتهم 96.7% و بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون الدراما الاجنبية في غرف جماعية ب 3.3%. ومن خلال ما سبق يتضح ان اجابات افراد الفئتين لم تشذ عن بعضها كثيرا و هو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدى مشاهدة الدراما الاجنبية تعزى لمتغير ملكية الغرفة ففي كلا الحالتين نسبة الذين يشاهدون الدراما عاليا جدا مقارنة بالذين لا يشاهدون.

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم (04) : يبين علاقة نوعية الغرفة في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية

المجموع	كيف تشاهد الدراما الاجنبية				التكرار	فردية	نوع.الغرفة
	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
54	7	18	14	15			
100,0%	13,0%	33,3%	25,9%	27,8%	النسبة		
30	5	16	5	4	التكرار	جماعية	
100,0%	16,7%	53,3%	16,7%	13,3%	النسبة		
84	12	34	19	19	التكرار		المجموع
100,0%	14,3%	40,5%	22,6%	22,6%	النسبة		

- يتضح من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين علاقة نوعية الغرفة في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية ان ما نسبته 33.3% من الطلاب الذين يمتلكون غرفة فردية اجابوا بانهم احيانا ما يشاهدون الدراما الاجنبية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم دائما ما يشاهدون هذه الدراما وذلك بنسبة 27.8%، يليهم من اجابوا بانهم غالبا ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة 25.9%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم نادرا ما يشاهدون هذه الدراما 13%، اما بالنسبة للطلاب الذين يمتلكون غرفة جماعية فقد بلغت نسبة من اجابوا بانهم احيانا ما يشاهدون الدراما الاجنبية 53.3%، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعها من اجابوا بانهم دائما و نادرا ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة متساوية لكليهما وهي 16.7%، يليه من اجابوا بدائما بنسبة 13.3%. ومن البيانات السابقة يتضح أنه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير (ملكية الغرفة ) و هو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية تعزى لملكية الغرفة، حيث أن نوعية الغرفة تؤثر على كيفية مشاهدة فأصحاب الغرف الفردية يشاهدون الدراما الأجنبية أكثر مقارنة بأصحاب الغرف الجماعية حيث أن نسبة اجابات اصحاب الغرف الفردية على الخيارين "دائما" و "غالبا" اكثر من نسبة اجاباتهم على الخيارين "أحيانا" و "نادرا" ، أما فئة اصحاب الغرف الجماعية فكانت إجاباتهم مخالفة تماما مقارنة بالأصحاب الغرف الفردية حيث بلغت نسبة اجاباتهم على الخيارين "أحيانا" و "نادرا" أكبر بكثير من "دائما" و "غالبا".

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم (05) : يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز خاص بمشاهدة الدراما الأجنبية

المجموع	هل تشاهد الدراما الأجنبية		1	
	لا	نعم		
51	2	49	التكرار	نعم
100,0%	3,9%	96,1%	النسبة	
33	0	33	التكرار	لا
100,0%	0,0%	100,0%	النسبة	
84	2	82	التكرار	المجموع
100,0%	2,4%	97,6%	النسبة	

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) الذي يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز بمشاهدة الدراما الأجنبية ان ما نسبته 96.1 % من الطلاب يشاهدون الدراما الاجنبية من خلال جهاز تلفاز الخاص بهم بينما من لا يمتلكون جهاز تلفاز خاص يشاهدون الدراما الاجنبية 3.9 % ، بينما من يملكون جهاز تلفاز جماعي يشاهدون الدراما الاجنبية بنسبة 100% ومن البيانات السابقة يتضح أنه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير ( ملكية الجهاز ) وهو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص مشاهدة الدراما الأجنبية تبعا لمتغير ملكية الجهاز .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (06) : يبين ملكية التلفاز في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية.

المجموع	كيف تشاهد الدراما الاجنبية				التكرار	نعم	التلفاز
	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
51	6	18	15	12	التكرار		
100,0%	11,8%	35,3%	29,4%	23,5%	النسبة		
33	6	16	4	7	التكرار	لا	
100,0%	18,2%	48,5%	12,1%	21,2%	النسبة		
84	12	34	19	19	التكرار		المجموع
100,0%	14,3%	40,5%	22,6%	22,6%	النسبة		

- من خلال الجدول رقم (06) الذي يبين علاقة ملكية التلفاز بكيفية مشاهدة الدراما الاجنبية ان ما نسبته 35.3% من الطلاب الذين يمتلكون تلفاز اجابوا بانهم احيانا ما يشاهدون الدراما الاجنبية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم غالبا ما يشاهدون هذه الدراما وذلك بنسبة 29.4%، يليهم من اجابوا بانهم دائما ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة 23.5%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم نادرا ما يشاهدون هذه الدراما 11.8%، اما بالنسبة للطلاب الذين لا يمتلكون جهاز تلفاز خاص فقد بلغت نسبة من اجابوا بانهم احيانا ما يشاهدون الدراما الاجنبية 48.5%، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعها من اجابوا بانهم دائما ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة 21.2%، يليه من اجابوا بنادرا بنسبة 18.2%، يليهم من اجابوا بغالبا بنسبة 12.2%. الجدول أعلاه يبين وجود اختلافات بين الفئتين وفقا لهذا المتغير (ملكية الغرفة) وهو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية وفقا لمتغير ملكية التلفاز، فملكية جهاز تلفاز يؤثر على كيفية المشاهدة فمعظم من يملكون جهاز خاص يشاهدون الدراما الأجنبية بنسبة كبيرة بحيث اجابوا ب "دائما" و "غالبا" اما من لا يملكون جهاز خاص أغلب إجاباتهم كانت "أحيانا" و "نادرا".

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (07) : يبين علاقة متغير الجنس بالدراما التي يحرص افراد العينة على

متابعتها :

	التركية	المكسيكية	الامريكية	الكورية	الهندية	الاوربية	دراما اخرى		
الجنس	الذكور	7	0	27	4	3	13	1	33
	النسبة	21,2%	0,0%	81,8%	12,1%	9,1%	39,4%	3,0%	
الجنس	الذكور	40	5	23	15	15	14	8	51
	النسبة	78,4%	9,8%	45,1%	29,4%	29,4%	27,5%	15,7%	
المجموع	التكرار	47	5	50	19	18	27	9	84

يتضح من خلال الجدول رقم (07) الذي يبين علاقة متغير الدراما الأجنبية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها ان ما نسبته 81.8% من ذكور العينة اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الامريكية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاوروبية بنسبة 39.4%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما التركية بنسبة 21.2%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكورية 12,1% ،، بينما ما نسبته 9.1% يشاهدون الدراما الهندية ،في حين بلغت نسبة 3% للذين يشاهدون دراما اخرى ، اما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما التركية بنسبة 78.4% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الامريكية بنسبة 45.1%، يليهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الكورية و الهندية بنسبة 29.4% لكليهما، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الاوروبية ب 27.5% ،بينما يوجد نسبة 15.7% للذين يتابعون دراما اخرى ،و نسبة 9.8% اجبن بانهن يشاهدن الدراما المكسيكية .

من خلال البيانات الاحصائية يتضح لنا وجود اختلافات بين الفئتين و متغير الجنس وهو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص نوعية الدراما التي يحرص المراهقين المبحوثين على مشاهدتها وفق جنسهم ، فعند الذكور الدراما الأكثر مشاهدة كانت الأمريكية و تليها الدراما الأوروبية، أما عند الإناث فكانت الدراما التركية الأكثر مشاهدة تليها الدراما الأمريكية، في حين كانت الدراما المكسيكية الأقل مشاهدة عند الجنسين.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (08): يبين علاقة متغير الجنس بنوع الدراما الأجنبية المفضلة:

المجموع	ما نوع الدراما الأجنبية التي تفضلها أكثر على غيرها							التكرار	النسبة	الجنس
	الرومنسية	الخيال العلمي	البوليسية	التاريخية	السياسية	أخرى	الكوميديا			
33	8	13	17	9	6	2	9	27,3%	ذكور	
	24,2%	39,4%	51,5%	27,3%	18,2%	6,1%				
51	35	15	17	8	1	1	23	45,1%	أنثى	
	68,6%	29,4%	33,3%	15,7%	2,0%	2,0%				
84	43	28	34	17	7	3	32		المجموع	

- يتضح من خلال الجدول رقم (08) الذي يبين علاقة متغير الجنس بنوعية الدراما الأجنبية التي يفضلها المبحوثين، ان ما نسبته 51.5% من ذكور العينة اجابوا بانهم يفضلون الدراما البوليسية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم يفضلون دراما الخيال العلمي بنسبة 39.4%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم يفضلون الدراما التاريخية و الكوميديا ب 27.3% لكليهما ، بينما ما نسبته 24.2% يشاهدون الدراما الرومنسية ، في حين بلغت نسبة 18.2% عند الذين يشاهون الدراما السياسية، ثم من أجابوا بانهم يفضلون دراما اخرى بنسبة 6.1% ، اما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الرومنسية بنسبة 68.6% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الكوميديا بنسبة 45.1% ، اما من اجبن بانهن يشاهدن دراما الخيال العلمي قدرت نسبتهن ب 29.4% بينما 15.7% يتابعن الدراما التاريخية، و نسبة 9.8% اجبن بانهن يشاهدن الدراما المكسيكية، يليهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما السياسية واخرى بنسبة 2% . فمن خلال ما سبق يتبين وجود اختلافات يبين متغير الجنس و شكل الدراما المفضل متابعتها ، وهذا مؤشر وجود فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص علاقة متغير الجنس بشكل الدراما التي يفضل المراهقين متابعتها فنلاحظ ان فئة الذكور تفضل مشاهدة الدراما البوليسية والخيال العلمي بما تتميز به من اثارة وتشويق في احداثها وهذا ما يجذب الذكور بينما فئة الاناث فغالبيتهم يحرصن على متابعة الدراما الرومنسية ذات الطابع العاطفي الذي يلامس الوجدان فالإناث كثيرا ما ينجذبن لهكذا افلام بالإضافة الى الدراما الكوميديا .

## الجانب الميداني للدراسة

	التركية	المكسيكية	الأمريكية	الكورية	الهندية	الأوروبية	دراما اخرى			
نوع الغرفة	فردية	التكرار	30	2	35	10	6	18	4	54
	النسبة	55,6%	3,7%	64,8%	18,5%	11,1%	33,3%	7,4%		
	جماعية	التكرار	17	3	15	9	12	9	5	30
	النسبة	56,7%	10,0%	50,0%	30,0%	40,0%	30,0%	16,7%		
المجموع	التكرار	47	5	50	19	18	27	9		84

**الجدول رقم (09) : يبين الدراما الاجنبية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها وفق لمتغير ملكية الغرفة:**

- يتضح من خلال الجدول رقم (09) الذي يبين علاقة ملكية الغرفة بالدراما الأجنبية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها ان ما نسبته 64.8% من أفراد العينة الذين يملكون غرف فردية أجابوا بأنهم يشاهدون الدراما الأمريكية وهي أعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من أجابوا بأنهم يشاهدون الدراما التركية بنسبة 55.6%، يليهم من أجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاوروبية بنسبة 33.3%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكورية 18.5% ، بينما ما نسبته 11.1% يشاهدون الدراما الهندية ، في حين بلغت نسبة 7.4% للذين يشاهون دراما اخرى، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما المكسيكية بنسبة 3% ، اما بالنسبة الذين يملكون غرف جماعية فقد بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما التركية بنسبة 56.7% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الامريكية بنسبة 50%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الهندية بنسبة 40%، يتبعهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاوروبية و الكورية ب 30% لكليهما ،بينما يوجد نسبة 16.7% للذين يتابعون دراما اخرى ، ثم نسبة 10% أجابوا بانهم يشاهدون الدراما المكسيكية .

وما يمكن استخلاصه مما سبق انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق لهذا المتغير(نوع الغرفة) وهو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدراما الاجنبية التي يحرص افراد العينة على مشاهدتها تبعا لنوع الغرفة فمعظم المراهقين المبحوثين الذين يملكون غرف فردية وجماعية يتابعون الدراما الاميركية والتركية بنسب عالية .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (10) : يبين نوع الدراما الاجنبية المفضلة وفق متغير ملكية الغرفة:

ما نوع الدراما الأجنبية التي تفضلها أكثر على غيرها

المجموع	ما نوع الدراما الأجنبية التي تفضلها أكثر على غيرها							التكرار	نوع الغرفة
	اخرى	السياسية	التاريخية	الرومنسية	الخيال. العلمي	البوليسية	الكوميدية		
54	3	4	13	29	19	20	18	فردية	نوع الغرفة
	5,6%	7,4%	24,1%	53,7%	35,2%	37,0%	33,3%	النسبة	
30	0	3	4	14	9	14	14	التكرار	جماعية
	0,0%	10,0%	13,3%	46,7%	30,0%	46,7%	46,7%	النسبة	
84	3	7	17	43	28	34	32	التكرار	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) الذي يبين العلاقة ملكية الغرفة مع نوعية الدراما الأجنبية التي يفضلها المراهقين المبحوثين ان ما نسبته 53.7% من افراد العينة الذين يملكون غرف فردية اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الرومنسية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم يشاهدون دراما البوليسية بنسبة 37% ، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الخيال العلمي بنسبة 35.2%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكوميدية 33.3% ، بينما ما نسبته 24.1% يشاهدون الدراما التاريخية ،في حين بلغت نسبة 7.4% للذين يشاهون الدراما السياسية ، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون دراما اخرى بنسبة 5.6% ، اما بالنسبة للذين يملكون غرف جماعية فقد بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكوميدية والبوليسية و الرومنسية بنسبة 46.7% لثلاثتهم، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون دراما الخيال العلمي بنسبة 30%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما التاريخية بنسبة 13.3%، يتبعهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما السياسية بنسبة 10% . يتبين لنا من خلال ما سبق وجود اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على وجود فروقات دالة احصائيا فيما يخص نوعية الدراما التي يفضل المبحوثين مشاهدتها تبعا لمتغير ملكية الغرفة وذلك ان من يملكون غرف فردية يفضلون الدراما الرومنسية بنسبة كبيرة وهذا لطبيعة مشاهدها التي في غالب الاحيان تكون غير لائقة لذا يفضل مشاهدتها على انفراد اما من يملكون غرف فردية كان خياراتهم الاولى متنوعة بين الرومنسية، البوليسية والكوميدية.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (11) : يبين الدراما الأجنبية التي يحرص أفراد العينة على مشاهدتها وفق متغير ملكية جهاز التلفاز :

المجموع	ما هي الدراما الأجنبية التي تحرص على مشاهدتها							التلفاز	نعم	لا
	التركية	المكسيكية	الأمريكية	الكورية	الهندية	الأوروبية	دراما أخرى			
51	28	1	31	11	7	19	5	التكرار		
	54,9%	2,0%	60,8%	21,6%	13,7%	37,3%	9,8%	النسبة		
33	19	4	19	8	11	8	4	التكرار		
	57,6%	12,1%	57,6%	24,2%	33,3%	24,2%	12,1%	النسبة		
84	47	5	50	19	18	27	9	التكرار		المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (11) الذي يبين العلاقة بين ملكية الجهاز التلفاز و الدراما الأجنبية التي يحرص الطلاب على مشاهدتها ان ما نسبته 60.8% الطلبة الذين يملكون جهاز تلفاز خاص اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الأمريكية وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما التركية بنسبة 54.9%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الأوروبية بنسبة 37.3%، في حين بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكورية 21.6% ، بينما ما نسبته 13.7% يشاهدون الدراما الهندية ،في حين بلغت نسبة 9.8% للذين يشاهون دراما اخرى ، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما المكسيكية بنسبة 2% ، اما بالنسبة للذين لا يملكون جهاز خاص فقد بلغت نسبة من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما التركية و الأمريكية ب 57.6%، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها لكليهما ،يليه من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الهندية بنسبة 33.3%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الأوروبية و الكورية بنسبة 24.2% ، يتبعهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما المكسيكية و دراما اخرى ب 12.1% لكليهما.

ومن البيانات السابقة يتضح انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق لملكية الاجهاز وهو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص الدراما التي يحرص المراهقين على مشاهدتها تبعا لمتغير ملكية الجهاز ومنه تبين بان كل من الذين يمتلكون غرف فردية او جماعية يفضلون الدراما الأمريكية و التركية لامتلاكهما ميزة الاثارة والتشويق زيادة على انهما تعكسان الواقع بدرجة كبيرة ولحرصها على عرض قصص ذات طابع رومنسي جذاب وهذا ما يجعل المراهقين منجذبين لهذا النوع بنسبة عالية .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (12): يبين نوع الدراما الأجنبية المفضلة وفقا لمتغير ملكية التلفاز.

المجموع	ما نوع الدراما الأجنبية التي تفضلها أكثر على غيرها							التكرار	نعم	التلفاز
	الكميدية	البولسية	الخيال.العلمي	الرومنسية	التاريخية	السياسية	اخرى			
51	2	4	9	26	19	22	18	التكرار		
	3,9%	7,8%	17,6%	51,0%	37,3%	43,1%	35,3%	النسبة		
33	1	3	8	17	9	12	14	التكرار		لا
	3,0%	9,1%	24,2%	51,5%	27,3%	36,4%	42,4%	النسبة		
84	3	7	17	43	28	34	32	التكرار		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز بنوعية الدراما التي يفضلها المبحوثين ان ما نسبته 51% من الفئة الذين يملكون جهاز تلفاز خاص أجابوا بأنهم يشاهدون الدراما الرومانسية وهي أعلى نسبة تم تسجيلها، ثم من أجابوا بأنهم يشاهدون دراما البوليسية بنسبة 43.1% ، يليهم من أجابوا بأنهم يشاهدون الدراما الخيال العلمي بنسبة 37.3%، في حين بلغت نسبة من أجابوا بأنهم يشاهدون الدراما الكوميدية 35.3% ، بينما ما نسبته 17.6% يشاهدون الدراما التاريخية ،في حين بلغت نسبة 7.8% للذين يشاهدون الدراما السياسية ، يليهم من أجابوا بأنهم يشاهدون دراما أخرى بنسبة 1% ، اما بالنسبة للذين لا يملكون جهاز تلفزيوني فقد بلغت نسبة من أجابوا بانهم يشاهدون الدراما الرومنسية بنسبة 51.5% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها،

يليه من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الكوميدية بنسبة 42.4%، يليهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما البوليسية بنسبة 36.4%، يتبعهم من اجابوا بانهم يشاهدون دراما الخيال العلمي بنسبة 27.3% ،بينما يوجد نسبة 24.2% للذين يتابعون دراما التاريخية ، يتبعهم من اجابوا بانهم يشاهدون الدراما السياسية بنسبة 9.1% ،ثم نسبة 3% للذين يشاهدون دراما اخرى و هي ادنى نسبة تم تسجيلها. ومن الجدول اعلاه يتضح انه لا توجد اختلافات بين الفئتين وفقا لهذا المتغير ( ملكية الجهاز) وهو مؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص نوعية الدراما المفضلة عند المبحوثين تبعا لمتغير ملكية جهاز التلفاز وبذلك يتبين ان كل المبحوثين (الذين يمتلكون جهاز تلفاز و لا يملكون ) يفضلون الدراما الرومانسية بنسبة كبيرة فمثل هذه النوعية دائما لها تأثير على المشاهدين لتركيزها على الجانب العاطفي الوجداني .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (13) : المدة اليومية التي يشاهد فيها الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس

المجموع	المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية			التكرار	النسبة	الجنس
	ساعة واحدة	ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر			
33	9	13	11	التكرار	33,3%	ذكور
100,0%	27,3%	39,4%	33,3%	النسبة		
51	19	16	16	التكرار	31,4%	أنثى
100,0%	37,3%	31,4%	31,4%	النسبة		
84	28	29	27	التكرار	32,1%	المجموع
100,0%	33,3%	34,5%	32,1%	النسبة		

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13) الذي يبين العلاقة بين متغير الجنس و المدة اليومية التي يشاهد فيها الطلاب الدراما الأجنبية ان ما نسبته 39.4% من ذكور العينة يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعتين, ثم تليها نسبة 33.3% للذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعة واحدة , في حين بلغة نسبة 27.3% للذين يشاهدون الدراما لمدة ثلاث ساعات و اكثر, اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الاجنبية ثلاث ساعات او اكثر بنسبة 37.3% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما لمدة ساعة واحدة و ساعتين بنسبة 31.4 لكليهما%،

ومنه نستخلص انه توجد فروقات بين الفئتين وفق لهذا المتغير (الجنس) وهو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مدة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس فكلا الجنسين يشاهدان الدراما الاجنبية بنسب عالية ولكن التباين يظهر عند الاناث فأغلبيتهن يتابعن الدراما الاجنبية لاكثر من ثلاث ساعات وهذا لكونهن تعدين مرحلة اشباع الحاجات الى الادمان عليها اما من يتابع من ساعة الى ساعتين يعود لما تتميز به هذه الدراما من عنصر الاثارة والتشويق مما يجعل المشاهد مشدود لها الى غاية النهاية في حين ان اقل النسب كانت لمن يتابعها لاقل من ساعة وذلك لان بعض المبحوثين يحتاجون الى وقت قصير ليشبعوا حاجاتهم من خلال التعرض ، فهم ينتقون ما يهمهم وما ينفعهم فقط.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (14): مدة مشاهدة الدراما الأجنبية وفق متغير ملكية الغرفة .

المجموع	المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية			التكرار	النسبة	نوع. الغرفة
	ساعة واحدة	ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر			
54	17	17	20	التكرار	31,5%	فردية
100,0%	31,5%	31,5%	37,0%	النسبة	100,0%	
30	10	12	8	التكرار	33,3%	جماعية
100,0%	33,3%	40,0%	26,7%	النسبة	100,0%	
84	27	29	28	التكرار	32,1%	المجموع
100,0%	32,1%	34,5%	33,3%	النسبة	100,0%	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) العلاقة بين نوعية الغرفة و المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الاجنبية ان ما نسبته 37% من الطلاب الذين يملكون غرف فردية اجابوا بانهم يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ثلاث ساعات و اكثر, ثم تليها نسبة 31.5% للذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعة واحدة و ساعتين لكليهما , اما بالنسبة للذين يملكون غرف جماعية اعلى نسبة سجلت عند الطلاب الذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعتين بنسبة 40% , ثم تليها نسبة 33.3% للذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعة واحدة, ثم يتبعهم الذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ثلاث ساعات و اكثر بنسبة 26.7% . يتضح من خلال الجدول اعلاه انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير (نوع الغرفة) وهو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مدة المشاهدة تبعا لمتغير الجنس فغالبية الطلاب الذين يمتلكون غرف فردية يتابعون الدراما الاجنبية لمدة ثلاث ساعات فاكثر وهذا يعود للحرية التي يتمتع بها في متابعة ما يريدون في اي وقت دون ازعاج على عكس من يملكون غرف جماعية الذين يتابعونها لمدة ساعتين او اقل باعتبار انهم لا يملكون خصوصية في المتابعة فهم مرتبطون ببقية افراد الاسرة.

## الجانب الميداني للدراسة

### الجدول رقم (15) مدة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية التلفاز.

المجموع	المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية			التلفاز	نعم
	ساعة واحدة	ساعتين	ثلاث ساعات و أكثر		
51	17	14	20	التلفاز	نعم
100,0%	33,3%	27,5%	39,2%	النسبة	
33	10	15	8	التلفاز	لا
100,0%	30,3%	45,5%	24,2%	النسبة	
84	27	29	28	المجموع	
100,0%	32,1%	34,5%	33,3%	النسبة	

1

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يبين العلاقة بين ملكية الجهاز و المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الاجنبية ان معظم افراد العينة الذين يملكون جهاز تلفاز خاص يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ثلاث ساعات و اكثر بنسبة 39.2%، في حين ما نسبته 33.3% تدوم متابعتهم لها لمدة ساعة واحدة، وتعود نسبة 27.5% للذين يتابعون الدراما الاجنبية لساعتين، اما بالنسبة للذين لا يملكون جهاز خاص اعلى نسبة سجلت عند افراد العينة الذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعتين بنسبة 45.5%، ثم تليها نسبة 30.3% للذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ساعة واحدة، ثم يتبعهم الذين يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة ثلاث ساعات و اكثر بنسبة 26.7% . ونستخلص من خلال الجدول توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وهذا مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مدة المشاهدة تعزى لتغير ملكية التلفاز لى ان افراد العينة الذين يملكون جهاز تلفاز خاص يشاهدون الدراما الاجنبية لمدة اكثر عكس الذين لا يملكون جهاز خاص و هذا يدل على ان عامل ملكية التلفاز يتحكم في مدة مشاهدة افراد العينة للدراما الاجنبية لان لديهم حرية اكبر في متابعة ما يريدون وفي اي وقت .

## الجانب الميداني للدراسة

### الجدول رقم (16) : ايام مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس.

المجموع	ما هي الأيام التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية							التكرار	الجنس
	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت		
33	25	16	2	5	5	4	23	التكرار	ذكور
	75,8%	48,5%	6,1%	15,2%	15,2%	12,1%	69,7%	النسبة	
51	44	29	14	16	14	15	33	التكرار	أنثى
	86,3%	56,9%	27,5%	31,4%	27,5%	29,4%	64,7%	النسبة	
84	69	45	16	21	19	19	56	التكرار	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان يوم الجمعة حظي على اكبر نسبة من حيث كونه اليوم المفضل للمتابعة بالنسبة للذكور ب 75.8% , ليليه مباشرة يوم السبت بنسبة 69.7% , يوم الخميس هو ثالث الايام المفضلة بالنسبة للمبشرين و ذلك بنسبة 48.5% , تليها نسبة 15.2% لكل من الاثنين و الثلاثاء , و من ثم نسبة 12.1% ليوم الاحد , يوم الاربعاء حظي باقل نسبة 6.1% , اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما الاجنبية يوم الجمعة بنسبة 86.3% , وهي اعلى نسبة تم تسجيلها, يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن يوم السبت بنسبة 64.7% , من ثم نسبة 56.9% اجبن بانهن يشاهدن الدراما يوم الخميس , يوم الثلاثاء حظي نسبة 31.4% , ثم نسبة 29.4% ليوم الاحد , اقل نسبة كانت ليوم الاثنين و الاربعاء بنسبة 27.5% لكليهما . نستخلص من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير (متغير الجنس) وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص ايام مشاهدة الدراما الاجنبية وفقا لمتغير الجنس بحيث ان كلا الجنسين يفضلان مشاهدة الدراما الاجنبية في نهاية الاسبوع بسبب ارتباطات المبشرين بالدراسة في باقي الايام .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (17) : فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس

المجموع	ما هي الفترات التي تتابع فيها الدراما الأجنبية				التكرار	النسبة	الجنس
	حسب الظروف	ليلا	مساء	صباحا			
33	11	20	6	0	التكرار	0,0%	ذكور
	33,3%	60,6%	18,2%	0,0%	النسبة		
49	25	23	9	2	التكرار	4,1%	أنثى
	51,0%	46,9%	18,4%	4,1%	النسبة		
82	36	43	15	2	التكرار		المجموع

الاحصائيات المبينة في الجدول اعلاه تبين العلاقة بين متغير الجنس و الفترات التي يتابع فيها المبحوثين الدراما الاجنبية ان ما نسبته 60.6% بالنسبة للذكور يفضلون متابعة الدراما الاجنبية ليلا، ثم تليها نسبة 33.3% للذين يتابعونها حسب الظروف ،بعدها من اجابوا بانهم يتابعونها مساء ب 18.2% ،بينما نلاحظ عدم تفضيلهم متابعة الدراما صباحا بنسبة 0% ، اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يتابعن الدراما حسب الظروف بنسبة 51% وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، ثم تليها نسبة 46.9% للواتي تشاهد الدراما ليلا ، ثم نسبة 18.4% من اجبن بانهن يتابعن الدراما مساء، اقل نسبة كانت للواتي تشاهدن الدراما صباحا بنسبة 4.1% . نستخلص من خلال البيانات السابقة انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لمتغير الجنس وهذا دليل على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص فترات مشاهدة الدراما الاجنبية تبعا لمتغير الجنس فنلاحظ ان الذكور يفضلون مشاهدة الدراما ليلا في حين ان الاناث لم يخصصن فترة معينة للمشاهدة ( حسب الظروف)

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم (18): يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس:

	مع من الدراما الأجنبية			التكرار	النسبة	الجنس
	مع.الاصدقاء	مع.العائلة	بمفرد			
33	6	5	29	التكرار	ذكور	
	18,2%	15,2%	87,9%	النسبة		
51	4	17	33	التكرار	أنثى	
	7,8%	33,3%	64,7%	النسبة		
84	10	22	62	التكرار		المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 87.9% من الذكور يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية بمفردهم ,في حين ان نسبة 18.2% يفضلون متابعة هذه الدراما مع الاصدقاء, ثم نسبة 15.2% للطلاب الذين يشاهدون الدراما مع العائلة, اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما بمفردهن بنسبة 64.7% ، وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما مع العائلة بنسبة 33.3%، في حين من اجبن بانهن يشاهدن الدراما مع الاصدقاء بنسبة 7.8% وهي اقل نسبة تم تسجيلها. نستنتج مما سبق ان انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير (الجنس) وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مع من يفضل افراد العينة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس و هذا لان كلا الجنسين يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية بمفردهم و ربما هذا راجع لاحتوائها على مشاهد تخدش حياء المتلقين ,و يرجع ذلك ايضا الى ان المشاهدة الفردية تتيح اختيار الدراما المناسبة و الفتاة المناسبة و التي تلبي الرغبة في الانتقاء بما يتوافق الاهواء و الاختيار .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (9): يبين العلاقة بين نوعية الغرفة و المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الاجنبية

المجموع	ما هي اللغة التي تفضلها عند مشاهدة الدراما الأجنبية			التكرار	نكور	الجنس
	المترجمة	العربية	الاجنبية			
33	13	2	22	التكرار	نكور	الجنس
	39,4%	6,1%	66,7%	النسبة		
51	26	11	26	التكرار	أنثى	الجنس
	51,0%	21,6%	51,0%	النسبة		
84	39	13	48	التكرار		المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 87.9% من الذكور يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية بالغة الاجنبية, في حين ان نسبة 39.4% يفضلون متابعة هذه الدراما بالغة المترجمة, ثم نسبة 6.1% للطلاب الذين يشاهدون الدراما بالغة العربية, اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يشاهدن الدراما بالغة الاجنبية و المترجمة 51% لكليهما, يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن الدراما بالغة العربية بنسبة 21.6%. نستنتج من خلال الجدول اعلاه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير(الجنس) وهو مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مع من يفضل المبحوثين مشاهدة الدراما الاجنبية تبعا لمتغير الجنس فكلا الجنسين يفضلان مشاهدة الدراما باللغة الاجنبية ومترجمة

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (20) : ايام مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الغرفة .

المجموع	ما هي الأيام التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية							التكرار	فردية	نوع. الغرفة
	الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت			
54	45	29	10	13	12	12	34	التكرار	فردية	نوع. الغرفة
	83,3%	53,7%	18,5%	24,1%	22,2%	22,2%	63,0%	النسبة		
30	24	16	6	8	7	7	22	التكرار	جماعية	نوع. الغرفة
	80,0%	53,3%	20,0%	26,7%	23,3%	23,3%	73,3%	النسبة		
84	69	45	16	21	19	19	56	التكرار	المجموع	

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان المبحوثون الذين يملكون غرف فردية يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية يوم الجمعة بنسبة 83.3% , ثم يليها يوم السبت بنسبة 63% , يوم الخميس هو ثالث الايام المفضلة بالنسبة للمبحوثين و ذلك بنسبة 53.7% , تليها نسبة 18.5% ليوم الاربعاء, و من ثم نسبة 12.1% لكل من الاثنين و الثلاثاء, اما بالنسبة للاناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهن يفضلن الدراما الاجنبية يوم الجمعة بنسبة 80% , وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، يتبعهن من اجبن بانهن يشاهدن يوم السبت بنسبة 73.3% ، من ثم نسبة 53.3% اجبن بانهن يشاهدن الدراما يوم الخميس , يوم الثلاثاء حظي على نسبة 26.7% , ثم نسبة 23.3% لكل من الاحد و الاثنين , اقل نسبة كانت ليوم الاربعاء بنسبة 20% . نستخلص من النتائج السابقة انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين فيما يخص هذا المتغير(نوع الغرفة) وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية اية بخصوص ايام مشاهدة الدراما الاجنبية تبعا لمتغير ملكية الغرفة بحيث ان كل من الذين يملكون غرف فردية و غرف جماعية يفضلان مشاهدة الدراما الاجنبية في ايام نهاية الاسبوع.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (21): يبين فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الغرفة:.

المجموع	ما هي الفترات التي تتابع فيها الدراما الأجنبية				التكرار	النسبة	نوع.الغرفة
	حسب.الظروف	ليلا	مساء	صباحا			
53	20	31	12	2			فردية
	37,7%	58,5%	22,6%	3,8%			
29		12	3	0			جماعية
	55,2%	41,4%	10,3%	0,0%			
82	36	43	15	2			المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المبين علاقة نوعية الغرفة بالفترات التي يتابع فيها المبحوثون الدراما الأجنبية ان ما نسبته 58.5% من الذين يملكون غرفة فردية يتابعون الدراما الأجنبية ليلا، ثم تليها نسبة 37.7% للذين يتابعونها حسب الظروف ،بعدها من أجابوا بأنهم يتابعونها مساء ب 22.6% ، ثم نسبة 3.8% للذين يتابعونها صباحا ، إما بالنسبة للمبحوثين الذين يملكون غرفة جماعية، يتابعون الدراما الأجنبية حسب الظروف بنسبة 55.2% ، ثم تليها نسبة 41.4% للذين يتابعونها ليلا ،بعدها من أجابوا بأنهم يتابعونها مساء ب 10.3%، بينما نلاحظ عدم تفضيلهم متابعة الدراما صباحا بنسبة 0.0%.

من خلال الإحصائيات السابقة تبين لنا وجود اختلافات بين اجابة الفئتين وفقا لهذا المتغير(نوع الغرفة) وهو مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص فترة متابعة الدراما الاجنبية تعزى لمتغير ملكية الغرفة فمعظم المراهقين المبحوثين من الفئة الأولى (من يملكون غرفة فردية) يفضلون متابعة الدراما الأجنبية في فترة الليل لانهم يملكون غرفة خاصة والتي تتيح لهم مجالا من الحرية لمتابعة لهذه المضامين في اي وقت على عكس افراد الفئة الثانية الذين يشاهدونها حسب ظروفهم لانهم يملكون غرف جماعية وذلك لوجود عوائق تحول بين مشاهدتهم فيما يرغبون والمدة التي تساعدهم لذلك.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (22) : يبين علاقة نوعية الغرفة مع طبيعة مشاهدة الدراما الاجنبية.

المجموع	مع من الدراما الأجنبية			نوع.الغرفة	
	مع.الاصدقاء	مع.العائلة	بمفردى		
54	5	13	44	التكرار	فردية
	9,3%	24,1%	81,5%	النسبة	
30	5	9	18	التكرار	جماعية
	16,7%	30,0%	60,0%	النسبة	
84	10	22	62	التكرار	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يبين مع من يفضل المبحوثون مشاهدة الدراما الاجنبية وفقا متغير الغرفة ان ما نسبته 81.5% من الذين يملكون غرفة فردية يفضلون المشاهدة بمفردهم أما 24.1% يشاهدونها مع العائلة و البقية التي تمثل نسبة 9.3% من عينة الدراسة فيشاهدون مع الأصدقاء، من جهة أخرى، الذين يملكون غرفة جماعية 60% منهم يشاهدون بمفردهم و النسبة المتبقية 30% يشاهدون مع العائلة و 16% مع الأصدقاء و التي تمثل النسبة الأقل في الحالتين (غرفة جماعية أو فردية). اذا فالإحصاءات السابقة تبين عدم وجود اختلافات بين اجابات الفئتين وفق لمتغير ملكية الغرفة وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مع من يفضل المستجوبون مشاهدة الدراما وفق متغير ملكية الغرفة فغالبية المبحوثين من الفئتين يحبذون متابعة الدراما الأجنبية بمفردهم وهذا عائد لخصوصية هذه المضامين التي تتميز بجرأة طرحها ولعرضها مشاهد لا يمكن متابعتها مع افراد العائلة وهذا لكون العائلات الجزائرية محافظة .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (23): يبين اللغة المفضلة للمشاهدة وفقا لمتغير ملكية الغرفة

المجموع	ما هي اللغة التي تفضلها عند مشاهدة الدراما الأجنبية			التكرار	فردية	نوع. الغرفة
	المتجمة	العربية	الاجنبية			
54	21	8	34	التكرار		
	38,9%	14,8%	63,0%	النسبة		
30	18	5	14	التكرار	جماعية	
	60,0%	16,7%	46,7%	النسبة		
84	39	13	48	التكرار		المجموع

يتضح من خلال الجدول اعلاه الذي يبين علاقة ملكية الغرفة باللغة التي يفضلها الطلاب عند مشاهدة الدراما الاجنبية ان ما نسبته 63% من للذين يملكون غرف فردية يفضلون متابعة الدراما باللغة الاجنبية, ثم تليها نسبة 38.9% يفضلون مشاهدتها مترجمة ,في حين ان نسبة 14.8% يفضلونها باللغة العربية ,اما بالنسبة للذين يملكون غرف جماعية يفضلون متابعة الدراما مترجمة بنسبة 60% , ثم تليها نسبة 46.7% اختاروا متابعتها باللغة الاجنبية ,في حين ان ادنى نسبة سجلت للغة العربية ب16.7%.

نستخلص من خلال الجدول اعلاه انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لمتغير ملكية الغرفة وهو مؤشر على وجود فروق ذات دلالة احصائية بخصوص اللغة المفضلة للمشاهدة تبعا لمتغير ملكية الغرفة فمعظم افراد العينة من الفئة الاولى يتابعون الدراما بلغتها الاصلية فالطلاب لهم مستوى يجعلهم يفهمون اللغة الاجنبية كما قد يلجأون لها لتنمية مهاراتهم اللغوية , وقد يكون السبب ايضا ان مشاهدتها بغير لغتها الاصلية يشنت انتباههم , في حين ان افراد العينة الثانية يفضلون متابعتها مترجمة وهذا انهم يمكن ان يتشاركوا مع باقي افراد الاسرة.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (24): يبين أيام مشاهدة الدراما الأجنبية وفق متغير ملكية الجهاز.

ما هي الأيام التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية							التلفاز	نعم	لا	المجموع
الجمعة	الخميس	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	السبت				
45	26	8	11	9	10	31	التكرار			
88,2%	51,0%	15,7%	21,6%	17,6%	19,6%	60,8%	النسبة			
24	19	8	10	10	9	25	التكرار			
72,7%	57,6%	24,2%	30,3%	30,3%	27,3%	75,8%	النسبة			
69	45	16	21	19	19	56	التكرار			

يتبين لنا من خلال الجدول اعلاه ان يوم الجمعة حظي على اكبر نسبة من حيث كونه اليوم المفضل للمتابعة بالنسبة للذين يملكون جهاز تلفاز خاص بنسبة 88.2% , ليليه يوم السبت بنسبة 60.8% , يوم الخميس هو ثالث الايام المفضلة بالنسبة للمبحوثين و ذلك بنسبة 51% , تليها نسبة 21.6% ليوم الثلاثاء , و من ثم نسبة 19.6% ليوم الاحد , في حين نسبة 17.6% كانت ليوم الاثنين , ثم يوم الاربعاء حظي باقل نسبة و هي 15.7% , اما بالنسبة للذين لا يملكون جهاز تلفاز خاص يوم السبت حظي على اكبر نسبة بنسبة 75.8% , ليليه مباشرة يوم الجمعة بنسبة 72.7% , ثم يوم الخميس بنسبة 57.6% , اما يومي الاثنين و الثلاثاء حظي على نسبة 30.3% لكليهما , ليليهما يوم الاحد بنسبة 27.3% , ثم يوم الاربعاء بنسبة 24.2% . نستنتج من خلال الجدول اعلاه انه لا اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لمتغير ملكية جهاز تلفاز وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص الايام التي يشاهد فيها الدراما الاجنبية وفقا لمتغير ملكية التلفاز ففي كلا الحالتين نهاية الاسبوع اخذ اعلى نسبة و ذلك يعود لكون المبحوثين متفرغين خلالها كونهم مرتبطين بالدراسة في باقي ايام الاسبوع.

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (25) : يبين فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق لملكية جهاز التلفاز.

المجموع	ما هي الفترات التي تتابع فيها الدراما الأجنبية				التكرار	نعم	التلفاز
	حسب الظروف	ليلا	مساء	صباحا			
49	23	27	8	1	التكرار	نعم	التلفاز
	46,9%	55,1%	16,3%	2,0%	النسبة		
33	13	16	7	1	التكرار	لا	التلفاز
	39,4%	48,5%	21,2%	3,0%	النسبة		
82	36	43	15	2	التكرار		المجموع

يوضح الجدول اعلاه العلاقة بين ملكية الجهاز و الفترات التي يتابع فيها المبحوثين الدراما الاجنبية بحيث ان ما نسبته 55.1% من الذين يملكون تلفاز خاص يفضلون متابعة الدراما الاجنبية ليلا، و نسبة 46.9% يتابعونها حسب الظروف، أما 16.3% يتابعونها مساء، بينما 2% من عينة البحث يفضلون المشاهدة صباحا و هي أقل نسبة، اما ما نسبته 48.5% من الذين لا يملكون تلفاز خاص يفضلون متابعة الدراما الاجنبية ليلا، و نسبة 39.4% يتابعونها حسب الظروف، أما 21.2% يتابعونها مساء، بينما 3% من عينة البحث يفضلون المشاهدة صباحا و هي أقل نسبة. نستنتج من خلال الجدول اعلاه انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير ( ملكية جهاز تلفاز) وهذا مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص فترات متابعة الدراما تبعا لمتغير ملكية الجهاز فكلتا الفئتين من المراهقين يتابعون الدراما الاجنبية في فترات متأخرة من الليل و ذلك لوجود حرية في المشاهدة من حيث الوقت

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (26): يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الجهاز:

المجموع	مع من الدراما الأجنبية			التكرار	نعم	التلفاز
	مع.الاصدقاء	مع.العائلة	بمفرد			
51	8	10	41	التكرار		
	15,7%	19,6%	80,4%	النسبة		
33	2	12	21	التكرار	لا	
	6,1%	36,4%	63,6%	النسبة		
84	10	22	62	التكرار	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أغلبية الذين يملكون جهاز تلفاز شخصي يفضلون مشاهدة الدراما الأجنبية بمفردهم و ذلك بنسبة 80.4%، بينما 19.6% يتابعونها مع العائلة و البقية أي 15.7% يشاهدونها مع الأصدقاء، من جهة أخرى 63.6% من الذين لا يملكون تلفاز خاص يشاهدون الدراما بمفردهم، بينما 36.4% يتابعونها مع العائلة و البقية أي 6.1% يشاهدونها مع الأصدقاء.

وبذلك يتبين لنا عدم وجود اختلافات بين اجابات الفئتين وفق متغير جهاز التلفاز وهذا مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص مع من يفضل الطلاب مشاهدة الدراما الاجنبية تبعا لمتغير ملكية الجهاز لذلك ان كل افراد العينة (الذين يملكون جهاز تلفاز و الذين لا يملكون) يشاهدون الدراما الاجنبية بمفردهم بنسب عالية, و يرجع ذلك الى ان المشاهدة الفردية تتيح لهم حرية الاختيار لتلبية احتياجاتهم .

## الجانب الميداني للدراسة

الجدول رقم (27) : يبين اللغة التي يفضلها المبحوث في مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية التلفاز

المجموع	ما هي اللغة التي تفضلها عند مشاهدة الدراما الأجنبية			التلفاز	نعم	لا
	المترجمة	العربية	الاجنبية			
51	16	7	33	التكرار		
	31,4%	13,7%	64,7%	النسبة		
33	23	6	15	التكرار		
	69,7%	18,2%	45,5%	النسبة		
84	39	13	48	التكرار	المجموع	

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة 64.7% من الذين يملكون جهاز تلفاز خاص يفضلون اللغات الأجنبية لمشاهدة الأفلام و في ثاني مرتبة بنسبة 31.4% اختاروا مشاهدة الدراما الاجنبية مترجمة، في حين ان نسبة 13.7% يفضلون متابعة هذه الدراما بالغة العربية، بينما نسبة 45.5% للطلاب الذين لا يملكون تلفاز خاص يشاهدون الدراما بالغة الأجنبية، أما 69.7% يشاهدونها مترجمة و 18.2% يشاهدونها باللغة العربية. ومن خلال الاحصائيات تبين انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير وهو مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص اللغة المفضلة عند المبحوثين لمشاهدة وفقا لمتغير ملكية التلفاز فمن يملكون تلفاز خاص يفضلون متابعة مثل هذه المضامين الاجنبية بلغتها الاصلية فالطلاب لهم مستوى يجعلهم يفهمون اللغة الاجنبية كما يلجأون لها لتنمية مهاراتهم اللغوية بينما من لا يملكون جهاز خاص وبحكم انه يمكن ان يتشاركوا مع باقي افراد الاسرة يفضلون متابعتها مترجمة لتبيان مستواهم التعليمي.

## الجانب الميداني للدراسة

### • المحور الثاني: دوافع مشاهدة المراهقين للدراما الاجنبية:

في هذا الفصل نحاول معرفة دوافع اقبال المراهقين على الدراما الاجنبية واهم مايجذبهم لها من خلال ربط متغيرات الدراسة بعدد من الدوافع وهذا للوصول الى احصاءات شاملة ونتائج دقيقة

### جدول رقم 01: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع متابعة الطلاب للدراما الاجنبية

المجموع	ما هي دوافع متابعتك للدراما الأجنبية										الجنس	ذكور	التكرار
	الهروب من ضغوطات الدراسة	فيها مساحة من الحرية	قلة اماكن الترفيه	عدم وجود الدراما المحلية والعربية	اتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية	اطلاع على الثقافات الاخرى	الطبيعة الرومنسية للقصص	تلبية احتياجات عاطفية	اخرى				
33	15	7	11	8	4	16	3	1	1	33			
	45,5%	21,2%	33,3%	24,2%	12,1%	48,5%	9,1%	3,0%	3,0%				
51	26	6	17	8	7	25	13	7	2	51			
	51,0%	11,8%	33,3%	15,7%	13,7%	49,0%	25,5%	13,7%	3,9%				

### فيما يخص متغير الجنس:

\* يتبين من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع متابعة الطلاب للدراما الاجنبية فيما يخص متغير الجنس ان ما نسبته 48.5% من ذكور العينة اجابوا انهم يشاهدون الدراما الاجنبية بغرض الاطلاع على الثقافات الاخرى وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، بينما بلغت نسبة من اجابوا ان الهروب من ضغوطات الدراسة هو دافعهم لمتابعة الدراما الاجنبية 45.5%، فيما بلغت نسبة من كانت اجابتهم قلة اماكن الترفيه 33.3% في حين ان خيار عدم جودة الدراما المحلية بلغت الاجابة عليها 24.2%، وما نسبته 21.2% كانت لإجابة فيها مساحة من الحرية وتليها اجابة متأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية بنسبة 12.1% بينما ما نسبته 9.1% عادت لخيار الطبيعة الرومنسية للقصص في حين ما نسبته 3% كانت لإجابة تلبية احتياجات عاطفية، اما بالنسبة للإناث فقد بلغت نسبة من اجبن بانهم يتابعن الدراما الاجنبية للهروب من ضغوطات الدراسة 51% وتعتبر اعلى نسبة

في حين خيار الاطلاع على ثقافات اخرى بلغت نسبة اجابة الطالبات عليها 49% بينما هناك من اجبن انهن يتابعن الدراما الاجنبية لقلة اماكن الترفيه بنسبة 33%، وبينما ما نسبته 25.5% من الاناث يتابعن الدراما الاجنبية للطبيعة الرومنسية لقصصها، في حين نال الخيارين متأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية و لتلبية الاحتياجات العاطفية نسبة 13.7% بينما ما نسبته 11.8% عاد لإجابة فيها

## الجانب الميداني للدراسة

مساحة من الحرية وادني نسبة تم تسجيلها كانت لخيار تلبي احتياجاتي العاطفية ب 13.7%. نستخلص من الاحصاءات السابقة انه توجد اخلاقات بين اجابات الفئتين وفقا لهذا المتغير (الجنس) وهو مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص دوافع مشاهدة الدراما الاجنبية تعزى لمتغير الجنس لذلك ان دوافع افراد عينة البحث من الذكور والاناث تتنوع بين الطقوسية و المعرفية فمعظمهم يتابعون الدراما الاجنبية لغرض الهروب من ضغوطات الدراسة بالاضافة الى الاطلاع على الثقافات الاخرى فهي من اهم العوامل التي تجعلهم متابعين لها وهذا لكونهم مراهقين فهم فضولين بطبعهم فيرون بان الدراما الاجنبية مصدرا للتعلم ويستطيعون من خلالها رؤية عالم جديد وثقافات اخرى ووسيلة هروبية كذلك من روتين الدراسة وضغوطاتها فلا بديل لهم عن المضامين الدرامية الجذابة لذلك، كما ان رومنسية القصص يعد من بين اهم اسباب مشاهدة الدراما الاجنبية خاصة بالنسبة للاناث فالطبيعة العاطفية تؤثر فيهن بدرجة اكبر على عكس الذكور وهنا يظهر اختلاف بسيط في الدوافع بين الجنسين كما يظهر كذلك التباين في اختيار الذكور لعامل فيها مساحة من الحرية بنسبة معتبرة على عكس الاناث وهنا ربما يعود للانفتاح الثقافي الذي يتمتع به الذكور على عكس فتيات اللواتي لايزال تحكمهن ضوابط عدة.

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 02: جدول توزيع عينة الدراسة لسبب انجذابهم لمشاهدة الدراما الاجنبية حسب متغير الجنس:

المجموع	عند مشاهدتك للدراما الأجنبية ما الذي يجذبك فيها						التكرار	الجنس
	الرسالة	الممثلين	الاجاني	تحاكي الواقع	توفرها على عنصر الاثارة والتشويق	اخرى		
33	13	12	8	12	21	0	33	ذكور
	39,4%	36,4%	24,2%	36,4%	63,6%	0,0%		النسبة
51	22	22	14	23	27	3	51	أنثى
	43,1%	43,1%	27,5%	45,1%	52,9%	5,9%		النسبة
84	35	34	22	35	48	3	84	المجموع
								التكرار

\* يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه الذي يبين سبب انجذاب افراد العينة لمشاهدة الدراما الاجنبية حسب جنسهم ان ما نسبته 63.6% من الذكور يتابعون الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصر الاثارة والتشويق وهي اعلى نسبة تم تسجيلها على غرار خيار من اجابوا ان الاغاني هي سبب انجذابهم للدراما التي سجلت فيها ادنى نسبة بـ 24.2% في حين ان الرسالة التي تتضمنها الدراما سجلت ما نسبته 39.4% بينما الخيارين المتبقين بان الممثلين و الدراما الاجنبية تحاكي الواقع كانت الاجابة لكليهما بنسبة 36.4% اما فيما يخص الاناث فقد بينت إحصائيات الجدول ان 52.9% منهن يقبلن على متابعة الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصري التشويق والاثارة وهي اعلى نسبة تم تسجيلها بينما ما نسبته 43.1% اجبن بان الخيارين الرسالة المتضمنة و الممثلين هما ما يجذبهن للدراما الاجنبية في حين ان النسبة الاقل تعود لاجابة الاغاني بـ 27.5% اما ما نسبته 5.9% اجبن اجابات اخرى.

يتبين من الاحصائيات السابقة انه لا توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق متغير الجنس وهذا مؤشر على عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص سبب انجذاب المرهقين للدراما الاجنبية وفق

## الجانب الميداني للدراسة

متغير الجنس فاعل الطلاب من كلا الجنسين يجذبون لمثل هذه المضامين الاعلامية لكونها تتميز بالاثارة والتشويق في عرضها وهذا يجعل المشاهد مشدودا لها وحريص على متابعتها اضافة الى عامل الممثلين فنسبه معتبرة جذبهم المظهر الخارجي للممثلين والممثلات فأفراد عينة البحث مراهقين يميلون الى المظهر الخارجي من لباس وموضة ويركزون على وسامة الممثلين من الجنسين وهكذا يشبعون حاجاتهم النفسية.

- جدول رقم 03: يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع متابعة الطلاب للدراما الاجنبية فيما يخص متغير ملكية الغرفة:

المجموع	ما هي دوافع متابعتك للدراما الأجنبية									
	الهروب من ضغوطات الدراسة	فيها مساحة من الحرية	قلة اماكن الترفيه المحلية والعربية	عدم وجود الدراما المحيطة	التأثير المتضمنة في المسلسلات الاجنبية	اطلاع على الثقافات الاخرى	الطبيعة الرومنسية للقصص	تلبية احتياجات عاطفية	اخرى	ع
54	24	8	16	9	10	23	11	7	2	54
	44,4%	14,8%	29,6%	16,7%	18,5%	42,6%	20,4%	13,0%	3,7%	
30	17	5	12	7	1	18	5	1	1	30
	56,7%	16,7%	40,0%	23,3%	3,3%	60,0%	16,7%	3,3%	3,3%	
84	41	13	28	16	11	41	16	8	3	84
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
	فردية	جماعية	المجموع							

الإحصائيات المبينة في الجدول اعلاه توضح ان الذين يملكون غرف فردية يتابعون الدراما الاجنبية للهروب من ضغوطات الدراسة بحيث سجلت بها اعلى نسبة ب 44.4% في حين ان ما نسبته 42.6% اجابوا بانهم يقبلون على مشاهدة الدراما الاجنبية بغرض الاطلاع على الثقافات الاخرى بينما 29.6% من الطلاب يرون بان قلة اماكن الترفيه هو ما يدفعهم لمشاهدة مثل هذه المضامين الاعلامية اما ما نسبته 20.4% يرجع سبب ذلك للطبيعة الرومنسية للقصص بينما نسبة 18.5% حظي بها عامل "التأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية اما نسبة 16.7% عادت لخيار عدم جودة الدراما المحلية بينما ما نسبته 14.8% اجابوا بان فيها مساحة من الحرية في حين ادنى نسبة سجلت في خيار لتلبية احتياجاتي العاطفية ب 13% ومنهم من اجاب بخيارات اخرى و قدرت نسبتهم ب 3.7% اما بخصوص من يملكون غرف جماعية فيوضح الجدول بان اعلى نسبة سجلت في خيار التعرف على

## الجانب الميداني للدراسة

ثقافات اخرى ب 60% في حين تحصل عامل الهروب من الضغوطات الدراسية على ما نسبته 56.7% اما ما نسبته 40% كان لقلّة اماكن الترفيه بينما نسبة 23.3% عادت للبدل عدم جودة الدراما المحلية والعربية ومن يرون بان سبب انجذابهم للدراما الاجنبية هي لخيار توفيرها لمساحة من الحرية و لطبيعة القمص الرومنسية فقدرت نسبة من اجابوا على هذين الخيارين ب 16.7% وادنى قيمة كانت ب 3.3% للبدلين اتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية و تلبية احتياجاتي العاطفية في حين من اجاب اجابات اخرى كانت نسبتهم 3.3%.

وبذلك نلاحظ انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على وجود فروقات دالة احصائية بخصوص دوافع مشاهدة المراهقين المبحوثين للدراما الاجنبية تعزى لمتغير ملكية الغرفة فغالبية المبحوثين من الفئتين ( من يملك غرفة فردية ومن لديه غرفة جماعية) اتفقوا على ان الهروب من ضغوطات الدراسة و الاطلاع على الثقافات الاخرى من بين اهم العوامل التي دفعتهم لمتابعة الدراما الاجنبية وهذا تلبية لحاجتهم للمعرفة و الراحة ولكن التباين يظهر في اختلاف النسب بين هذين العاملين فمن ليس له غرفة شخصية اجابوا بنسبة عالية على عامل التعرف على الثقافات الاخرى تلاها الهروب من ضغوطات الدراسة على عكس من له غرفة خاصة وهذا لكون هذا الاخير يشاهد مايرد في اي وقت دون رقابة او ازعاج بعكس من يشترك في الغرفة مع الاخرين ..

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 04: يبين علاقة سبب انجذاب افراد العينة للدراما الاجنبية ب ملكية الغرفة:

المجموع	عند مشاهدتك للدراما الأجنبية ما الذي يجذبك فيها						التكرار	فردية	نوع. الغرفة
	الرسالة	الممثلون	الاغاني	تحاكي الواقع	توفرها على عنصر الاثارة والتشويق	اخرى			
54	21	22	13	23	25	3	التكرار	فردية	نوع. الغرفة
	38,9%	40,7%	24,1%	42,6%	46,3%	5,6%	النسبة		
30	14	12	9	12	23	0	التكرار	جماعية	نوع. الغرفة
	46,7%	40,0%	30,0%	40,0%	76,7%	0,0%	النسبة		
84	35	34	22	35	48	3	التكرار		المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 الذي يبين سبب انجذاب افراد العينة لمشاهدة الدراما الاجنبية بملكية الغرفة ان ما نسبته 46.3% من الذين يمتلكون غرفة خاصة يتابعون الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصري الاثارة والتشويق وهي اعلى نسبة تم تسجيلها على عكس من اجابوا ان الاغاني هي سبب انجذابهم للدراما التي سجلت فيها ادنى نسبة ب 24.1% في حين ان خيار انها تحاكي الواقع سجل فيه نسبة 42.6% بينما ، ما نسبته 40.7% أجابوا بان الممثلين هم من يجذبهم لمتابعة الدراما اما ما نسبته 38.9% كانت الاجابة فيها على الرسالة التي تتضمنها الدراما الاجنبية وهناك من اجابة باجابات اخرى وقدرت نسبته ب 5.6%، اما فيما يخص يملكون غرف جماعية فقد بينت إحصائيات الجدول ان 76.7% منهن يقبلون على متابعة الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصري التشويق والاثارة وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، بينما ما نسبته 46.7% اجبوا بان الرسالة المتضمنة هي ما يجذبهم للدراما الاجنبية في حين ما نسبته 40% سجلت في العاملين الممثلين و انها تحاكي الواقع اما النسبة الاقل تعود لإجابة الاغاني ب 27.5%.

اذا نستخلص انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير وهذا مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص سبب انجذاب المبحوثين للدراما الاجنبية تعزى لمتغير ملكية الغرفة فقد بينت لنا احصائيات الجدول اعلاه نتائج لم نتوقعها وهي ان من يملك غرفة فردية من المراهقين

## الجانب الميداني للدراسة

---

المبحوثين اجابوا بنسبة مرتفعة جدا على ان ما يجذبهم للدراما الاجنبية هو تميزها بالاثارة والتشويق وهو امر ظننا انه سيسجل اعلى نسبة لدى من يملك غرفة فردية لكونهم يتمتعون بالحرية التامة في متابعة ما يريدون ، وهذا يبين ان غالبية افراد المجتمع لا يعترض على متابعة مثل هذه المضامين التي في غالب الاحيان تكون بعيدة عن القيم الاسلامية المحافظة وهذا الامر سلبي .

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 05 : يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز ب دوافع متابعة الدراما الاجنبية

المجموع	ما هي دوافع متابعتك للدراما الأجنبية									التكرار	نعم	التلفاز
	الهروب من ضغوطات الدراسة	فيها مساحة من الحرية	قلة اماكن الترفيه	عدم وجود الدراما المحلية والعربية	اتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية	اطلاع على الثقافات الاخرى	الطبيعة الرومنسية للقصص	تلبية احتياجات عاطفية	اخرى			
51	22	8	15	11	6	25	9	6	1	51		
	43,1%	15,7%	29,4%	21,6%	11,8%	49,0%	17,6%	11,8%	2,0%			
33	19	5	13	5	5	16	7	2	2	33		لا
	57,6%	15,2%	41%	15,2%	15,2%	48,5%	21,2%	6,1%	6,1%			
84	41	13	28	16	11	41	16	8	3	84		المجموع

\* يتضح لنا من خلال الجدول (05) الذي يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز ب دوافع مشاهدة الدراما الاجنبية ان ما نسبة 49% من طلبة الذين يمتلكون جهاز تلفاز خاص يعتبرون عامل الاطلاع على الثقافات الاخرى من اهم العوامل التي تدفعهم لمتابعة الدراما الاجنبية ونجد نسبة 43.1% من يختارون الهروب من ضغوطات الحياة الدراسية هو ما يجعلهم متابعين للدراما الاجنبية وهذا لكونهم طلبة ثانوية فالثانوية تتطلب الحضور الدائم وفهم الدروس المقدمة و استيعابها، وما نسبة 29.4% حظي بها عامل قلة اماكن الترفيه وخصوصا ان عينة الدراسة هم في فترة المراهقة ويحتاجون الى هذا النوع من الاماكن في حين نسبة 21.6% حظي بها عامل لعدم جودة الدراما المحلية و العربية بينما ما نسبته 17.6% يرون ان الطبيعة الرومنسية للقصص هو ما يدفعهم لمشاهدة هذه المسلسلات فغالبا يطغى عليها الجانب العاطفي والرومانسي و الذي يستهوي المراهقين، ونسبة 16.7% للتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية وما نسبته 11.8% كانت اجابة للعاملين " اتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية و تلبية احتياجاتي العاطفية " بينما من اجاب على خيار اخر كانت نسبتهم 2%، اما في ما

## الجانب الميداني للدراسة

يخص الطلاب الذين لا يمتلكون جهاز تلفاز فقد بينت احصائيات الجدول ان اعلى نسبة سجلت في خيار الهروب من ضغوطات الدراسة بـ 57.6% في حين تحصل عامل الاطلاع على ثقافات اخرى نسبة 48.5% اما ما نسبته 41% كان لقلة اماكن الترفيه بينما نسبة 21.2% عادت لطبيعة القصص الرومنسية في الدراما ومن يرون بان سبب انجذابهم للدراما الاجنبية هي لخيار توفيرها لمساحة من الحرية القيم التي تتضمنها المسلسلات الدرامية فقدرت نسبة من اجابوا على هذين الخيارين بـ 15.2% وادنى قيمة كانت بـ 6.1% لخيار لتلبية احتياجاتي العاطفية اما من ذكرو عوامل اخرى قدرت نسبتهم بـ 6.1%.

يتضح من خلال الجدول اعلاه انه توجد اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير (جهاز تلفاز) وهذا مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص دوافع مشاهدة المراهقين المبحوثين للدراما الاجنبية وفقا لمتغير ملكية جهاز التلفاز وهذا يظهر في التباين بين النسب في كل الخيارات لكلا الفئتين بالرغم من احتلال عاملي الهروب من ضغوطات الدراسة والاطلاع على الثقافات الاخرى للصدارة الى ان النسبة الاعلى سجلت لدى من يملكون غرف جماعية على عكس من لهم غرفة خاصة وهذا لان الدراما الاجنبية الان لقت رواجاً كبيراً بين افراد المجتمع فهي وسيلة لتمضية اوقات الفراغ و اكتشاف الثقافات الاجنبية.

## الجانب الميداني للدراسة

جدول رقم 06: يبين علاقة سبب انجذاب عينة الدراسة للدراما الاجنبية ب متغير ملكية

جهاز تلفاز:

المجموع	عند مشاهدتك للدراما الأجنبية ما الذي يجذبك فيها						التكرار	نعم	التلفاز
	الرسالة	الممثلين	الاغاني	تحاكي الواقع	توفرها على عنصر الاثارة والتشويق	اخرى			
51	24	16	13	21	26	2	التكرار	نعم	التلفاز
	47,1%	31,4%	25,5%	41,2%	51,0%	3,9%	النسبة		
33	11	18	9	14	22	1	التكرار	لا	التلفاز
	33,3%	54,5%	27,3%	42,4%	66,7%	3,0%	النسبة		
84	35	34	22	35	48	3	التكرار		المجموع

\* نستخلص من الجدول رقم 06 الذي يبين علاقة انجذاب افراد العينة لمشاهدة الدراما الاجنبية بملكية جهاز تلفاز ان ما نسبته 51% من الذين يمتلكون جهاز تلفاز خاصة يتابعون الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصري الاثارة والتشويق وهي اعلى نسبة تم تسجيلها على عكس من اجابوا ان الاغاني هي سبب انجذابهم للدراما التي سجلت فيها ادنى نسبة بـ 25.5% في حين ان خيار الرسالة المتضمنة سجل فيه نسبة 47.1% بينما ما نسبته 41.2% أجابوا ام ما يجذبهم لمتابعة الدراما هو لكونها تحاكي الواقع اما ما نسبته 31.4% كانت الاجابة فيها على الممثلين اما ما نسبته 3.9% كانت لم يرون بانه توجد عوامل اخرى تجذبهم للدراما الاجنبية، اما فيما يخص من لا يملكون جهاز تلفاز خاص فقد بينت إحصائيات الجدول ان 66.7% منهم يقبلون على متابعة الدراما الاجنبية لتوفرها على عنصري التشويق والاثارة وهي اعلى نسبة تم تسجيلها، بينما ما نسبته 54.5% اجبوا بان الممثلين هم ما يجذبهم للدراما الاجنبية بينما ما نسبته 42.4% سجل في خيار انها تحاكي الواقع ، في حين ما نسبته 33.3% كانت لإجابة الرسالة المتضمنة فيما سجلت نسبة 27.3% لعامل الاغاني .ومن يرون انه هناك عوامل اخرى قدرت نسبتهم ب 3% - من خلال الاحصاءات في الجدول اعلاه يتضح لنا وجود اختلافات بين اجابات الفئتين وفق هذا المتغير (جهاز تلفاز) وهذا مؤشر على وجود فروقات ذات دلالة احصائية بخصوص سبب انجذاب المراهقين المبحوثين للدراما الاجنبية تبعا لمتغير ملكية الجهاز فيظهر ذلك في اختلاف النسب بين العوامل لكلا الفئتين .

## الجانب الميداني للدراسة

### المحور الثالث: أثر التعرض للدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي

الرقم	العبارات	البدائل	التكرار	النسبة
<b>البعد الشخصي</b>				
1	مشاهدتي للدراما الأجنبية تزيد ثقتي في نفسي بدرجة كافية.	أوافق	34	40,5
		محايد	25	29,8
		لاأوافق	25	29,8
2	بعض المواقف التي أشاهدها من خلال الدراما الأجنبية تساعدني في حل مشكلاتي	أوافق	27	32,1
		محايد	17	20,2
		لا اوافق	40	47,6
3	لما أشاهد بعض الشخصيات عبر الدراما الأجنبية اشعر أنني اقل رضا عن مظهري الخارجي.	اوافق	12	14,3
		محايد	25	29,8
		لاأوافق	47	56,0
4	حرصى علي مشاهدة الدراما الأجنبية يشغلني أحيانا عن أداء فرائضي الدينية	أوافق	31	36,9
		محايد	13	15,5
		لا أوافق	40	47,6
5	لا أتضايق أبدا عندما أجد عراقيل تحول دون مشاهدتي للدراما الأجنبية المفضلة لدي	أوافق	41	48,8
		محايد	17	20,2
		لا أوافق	26	31,0
6	بعض المشاهد (العاطفية) في الدراما الأجنبية تثير لدي رغبات وأشعر بعدم الارتياح عندما لا أستطيع إشباعها	أوافق	18	21,4
		محايد	19	22,6
		لا أوافق	47	56,0
7	تحفزني متابعتي للدراما الأجنبية للدخول في علاقة عاطفية	أوافق	22,6	22,6
		محايد	27,4	27,4
		لا أوافق	50,0	50,0
8	يصعب علي تنظيم وقتي لانشغالي الدائم في مشاهدة الدراما الأجنبية	أوافق	26	31,0
		محايد	12	14,3
		لا أوافق	46	54,8

## الجانب الميداني للدراسة

البعد الإنفعالي			
1	اشعر بالقلق عندما لا أشاهد مسلسلي المفضل	أوافق	35
		محايد	17
		لاأوافق	20,2
2	اشعر بالندم لتضييع وقتي في مشاهدة مسلسلات الدراما الأجنبية	أوافق	32
		محايد	22
		لاأوافق	26,2
3	مشاهدتي للدراما الأجنبية تجعلني أعاني من الشرود الذهني	أوافق	37
		محايد	25,0
		لاأوافق	23,8
4	تراودني المخاوف عند متابعتي لأفلام الرعب الأجنبية.	أوافق	51,2
		محايد	23,8
		لاأوافق	39,3
5	مشاهد العنف في الدراما الأجنبية تنمي عندي السلوك العدواني	أوافق	30
		محايد	13
		لاأوافق	15,5
6	مشاهدتي للدراما الأجنبية لفترات طويلة تجعلني اشعر بالتعب والكسل	أوافق	56
		محايد	20
		لاأوافق	23,8
7	متابعتي لمشاهد المأساة في الدراما الأجنبية تسبب لي الاكتئاب	أوافق	24
		محايد	29
		لاأوافق	28,6
8	إفراطي في مشاهدة الدراما الأجنبية يجعلني أعاني من توتر	أوافق	48
		محايد	16
		لاأوافق	19,0

## الجانب الميداني للدراسة

البعد الأسري				
22,6	19	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية تحفزني أكثر على بر وطاعة والداي	1
35,7	30	محايد		
41,7	35	لأوافق		
29,8	25	أوافق	حرصي على مشاهدة الدراما الأجنبية يجعلني أكثر عزلة عن أفراد اسرتي	2
23,8	20	محايد		
46,4	39	لأوافق		
38,1	32	أوافق	اطلاعي على بعض الأنماط المعيشية عبر الدراما الأجنبية يجعلني غير راض على الظروف المعيشية والاقتصادية لأسرتي	3
21,4	18	محايد		
40,5	34	لأوافق		
48,8	41	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية تحفزني لان أكون أكثر حرصا على مشاركة أسرتي أفراحها و إحزانها	4
25,0	21	محايد		
26,2	22	لأوافق		
47,6	40	أوافق	لا يسرني تدخل والداي في اختيار طبيعة الأفلام الأجنبية التي أتابعها	5
21,4	18	محايد		
31,0	26	لأوافق		
40,5	34	أوافق	تنشأ خلافات بيني و بين إخوتي بسبب اختلاف أذواقنا في مشاهدة الأفلام	6
20,2	17	محايد		
39,3	33	لأوافق		
38,1	32	أوافق	بمشاهدتي للدراما الأجنبية أصبحت لدي بعض الميالات	7
19,0	16	محايد		

## الجانب الميداني للدراسة

42,9	36	لأوافق	الشخصية (طريقة اللباس ،قصات الشعر) لا ترضي أسرتي	8
42,9	36	أوافق	اشعر بتأنيب الضمير عندما أشاهد الأفلام الأجنبية بدل	
22,6	19	محايد	القيام بواجباتي الأسرية	
34,5	29	لأوافق		

### البعد الاجتماعي

46,4	39	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية يحفزني أكثر للالتزام بقيم وأعراف مجتمعي	1
25,0	21	محايد		
28,6	24	لأوافق		
35,7	30	أوافق	بمشاهدتي للدراما الأجنبية اكتسب بعض السلوكيات كثيرا ما تنتقد من طرف الآخرين واشعر أنهم لا يرضون عنها	2
16,7	14	محايد		
47,6	40	لأوافق		
47,6	40	أوافق	بمشاهدتي للدراما الأجنبية تنمو لدي بعض الأفكار والقناعات لا يتقبلها المجتمع الذي أعيش فيه	3
25,0	21	محايد		
27,4	23	لأوافق		
53,6	45	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية يحفزني أكثر على حب الآخرين و التعاطف معهم	4
25,0	21	محايد		
21,4	18	لأوافق		
34,5	29	أوافق	بمشاهدتي للحريات كما تصورها الدراما الأجنبية اشعر أن النظام الاجتماعي الذي أعيش فيه صارم أكثر مما يجب	5
28,6	24	محايد		
36,9	31	لأوافق		
25,0	21	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية تجعلني غير مبال بحضور الحفلات الاجتماعية	6
29,8	25	محايد		
45,2	38	لأوافق		
28,6	24	أوافق	مشاهدتي للدراما الأجنبية يحفزني للقيام بالتزاماتي الاجتماعية على أفضل مايرام	7
34,5	29	محايد		
36,9	31	لأوافق		
36,9	31	أوافق	بعض المواقف التي أشاهدها عبر الدراما الأجنبية يزيد	8

## الجانب الميداني للدراسة

26,2	22	محايد	شعوري بالرضا عن الواقع الذي أعيش فيه
36,9	31	لأوافق	

❖ من خلال الجدول رقم (01) الذي يبين تفاعل المستجوبين مع عبارات التوافق النفسي الاجتماعي (البعد الشخصي) نقرأ مايلي:

• بالنسبة للعبارة رقم (01) والتي تنص على " مشاهدي للدراما الأجنبية تزيد ثقتي في نفسي بدرجة كافية" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب أوافق على هذه العبارة ب %40,5، بينما الذين اختاروا محايد و لا اوافق فكلاهما كانت نسبتهم %29,8 و من خلال ما سبق يتضح ان المبحوثين تفاعلوا مع العبارة بالإيجاب، و هذا يعني ان تعرض اغلب مفردات العينة لهذه الدراما يزيد ثقتهم في انفسهم بدرجة كافية ، و هذا ما يساهم في حسن توافقهـم الشخصي ، ذلك ان الثقة بالنفس تعتبر من اهم مؤشرات حسن التوافق.

• اما بالنسبة للعبارة رقم (02) والتي تنص على " بعض المواقف التي أشاهدها من خلال الدراما الأجنبية تساعدني في حل مشكلاتي" فقد كانت نسبة الذين أجابوا ب لا اوافق بنسبة %47,6 وأوافق بنسبة %32,1 ثم محايد بنسبة %20,2، من خلال ما سبق يتبين ان المبحوثين تفاعلوا مع العبارة تفاعلا سلبيا و هذا يعني ان اغلب الطلاب لا تساعدهم الدراما الاجنبية في حل مشكلاتهم اليومية ، و هذا ما قد يؤثر على توافقهـم سلبا.

• فيما يخص العبارة رقم (03) "لما أشاهد بعض الشخصيات عبر الدراما الأجنبية اشعر أني اقل رضا عن مظهري الخارجي" فكانت نسبة الذين اجابوا ب لا اوافق %56 ثم محايد بنسبة %29,8 و اوافق ب %14,3 . و هذا يعني ان اغلب المستجوبين تجاوزوا مع العبارة تجاوزا سلبيا ما يعني ان مشاهدة اغلب مفردات العينة للشخصيات عبر الدراما الاجنبية لم يشعروهم بعدم الرضا عن مظهرهم الخارجي و هذا ما يساهم في حسن توافقهـم الشخصي لان الدراما الاجنبية لم تؤثر في ثقة هؤلاء الافراد بانفسهم.

• اما فيما يخص العبارة رقم (04) التي تنص على "حرصى على مشاهدة الدراما الأجنبية يشغلني أحيانا عن أداء فرائضى الدينية" كانت نسبة الذين اجابوا بالا اوافق %47,6 ثم اوافق ب %36,9 ادنى نسبة محايد ب %15,5 . من خلال ما سبق تبين ان المبحوثين تفاعلوا مع العبارة

## الجانب الميداني للدراسة

تفاعلا سلبيا و هذا ما يعني ان اغلب افراد العينة لا تشغلهم مشاهدة الدراما عن أداء فرائضهم الدينية و هذا ما يساهم في حسن توافقهم الشخصي لان الشخص المتوافق ووفق المعيار الاسلامي هو الذي يلتزم بأوامر الله و نواهيه و بذلك يعيش في حالة اتزان و توافق نفسي.

• اما العبارة رقم (05) و التي تنص على " لا أتضايق أبدا عندما أجد عراقيل تحول دون مشاهدي للدراما الأجنبية المفضلة لدي" فقد بلغت نسبة الذين اجابوا باوافق ب 48.8%، ثم لا اوافق ب 31% و محايد ب 20.2%، من هنا نستنتج ان معظم المبحوثين تفاعلوا مع العبارة تفاعلا ايجابيا و هذا يعني ان اغلبهم غير مدمنين على مثل هذه المضامين فلا تستفزهم العراقيل التي تحول دون مشاهدتهم للدراما الأجنبية و بذلك يساهم في حسن توافقهم الشخصي فالفرد المتوافق قادر على التحكم في نفسه و لا ينزعج من الامور البسيطة .

• تليها العبارة رقم (06) التي تنص على "بعض المشاهد (العاطفية) في الدراما الأجنبية تثير لدي رغبات وأشعر بعدم الارتياح عندما لا أستطيع إشباعها" الذين اختاروا اجابة لا اوافق كانت نسبتهم 56% ثم محايد ب 22.6% ووافق ب 21.4% من خلال ما سبق يتبين ان المبحوثين تفاعلوا مع العبارة تفاعلا ايجابيا و هذا يعني ان اغلبهم لا يتاثر بالمشاهد العاطفية في الدراما الاجنبية و لا تسبب لهم مشاكل نفسية ، و ذلك يساهم في حسن توافقهم الشخصي لان تمتع الفرد ب الراحة النفسية من اهم مظاهر حسن التوافق .

• اما بالنسبة للعبارة رقم (07) " تحفزني متابعتي للدراما الأجنبية للدخول في علاقة عاطفية" كانت نسبة الذين اجابوا ب لا اوافق 50% ثم تليها محايد بنسبة 27.4%، أما الذين اجابوا اوافق فقد بلغت نسبتهم 22.6% و هذا ما يعني تجاوب المبحوثين سلبا مع هذه العبارة أي أن مشاهدتهم للدراما الأجنبية لا يخلق لديهم فراغات عاطفية و لا يحفزهم للدخول في علاقات من هذا النوع وبالتالي يساعد في حسن توافقهم فالفرد المتوافق ووفق المعيار الاجتماعي- هو الذي يساير قيم واعرف المجتمع الذي يعيش ومن يشذ عنها يحكم عليه بسوء التوافق لان مجتمعنا محافظ يرفض مثل هذه العلاقات .

• و العبارة رقم (08) " يصعب علي تنظيم وقتي لانشغالي الدائم في مشاهدة الدراما الأجنبية" اجاب على هذه العبارة 54.8% من المستجوبين ب لا اوافق و 31% منهم فقد كانوا موافقين أما البقية التي تمثل نسبة 14.3% كانت محايدة من خلال هذه النتائج نرى تجاوب المستجوبين سلبا مع هذه العبارة، أي أن مشاهدتهم للدراما الأجنبية لا يؤثر عليهم من ناحية تنظيم الوقت و من جهة

## الجانب الميداني للدراسة

أخرى يتبين أنهم ليسوا مدمنين على الدراما الأجنبية لدرجة التفريط في الأولويات وبذلك يمكن القول انهم يتمتعون بتوافق حسن فقرة الفرد على تحمل المسؤولية وتنظيم اموره تبعا لخطة يضعها لتحقيق أهدافه دليل على توافق الفرد.

❖ من خلال الجدول رقم (02) الذي يبين تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الانفعالي نقرأ مايلي :

• بالنسبة للعبرة رقم (01) : والتي تنص على "اشعر بالقلق عندما لا أشاهد مسلسلي المفضل" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب لا أوافق على هذه العبارة 41.7%، بينما الذين اختاروا اوافق فكانت نسبتهم 38.1% ثم محايد 20.2%، يتبين من خلال هذه النتائج أن المبحوثين تجاوزوا سلبا مع العبارة، حيث أنه تبين عدم ارتباط المبحوثين بمسلسلاتهم المفضلة لدرجة أنهم يصابون بالتوتر و القلق عند تضييعهم لحلقات الدراما لكن لا يمكننا اغفال نسبة 38.1% من الذين اجابوا ب اوافق وهذا مؤشر على سوء توافقهم ف الفرد الذي يعيش حالة قلق وتوتر يكون غير متزن مع نفسه.

• اما فيما يخص العبارة رقم (02) : " اشعر بالندم لتضييع وقتي في مشاهدة مسلسلات الدراما الأجنبية" فأعلى نسبة كانت للذين اجابوا ب لا اوافق ب44% ثم نسبة 29.8% لمحايد ، و 26.2%أوافق، أي أن المبحوثين تجاوزوا سلبا مع هذه العبارة، حيث توضح لنا هذه الأرقام أن الأوقات التي يقضيها الطلبة في مشاهدة الدراما الأجنبية ليست بكبيرة لدرجة أنها تلهيهم عن أداء واجباتهم و أولوياتهم حتى يشعروا بالندم لتضييعهم في متابعتها. وهذا يساهم في حسن توافقهم .

• اما العبارة رقم (03) : "مشاهدي للدراما الأجنبية تجعلني أعاني من الشرود الذهني " نسبة 51.2% كانت للبدل لا اوافق ،اما 25%كانت اجابة اوافق و اقل نسبة لمحايد ب 23.8%، أي أنهم تجاوزوا ايجابا مع هذه العبارة و منه نرى أن المتابعين للدراما الأجنبية، لا يركزون فيها و لا يتفاعلون معها لدرجة تقمص الأدوار ومحاولة عيشها ما كان سيجعلهم كثيري الشرود و التفكير في حيثياتها وهذا يجعلهم يتحلون بتوافق حسن وفق البعد الانفعالي.

• تليها العبارة رقم (04) : " تراودني المخاوف عند متابعتي لأفلام الرعب الأجنبية اعلى نسبة 39.3%كانت للذين اجابوا ب أوافق، في حين انا ما نسبته 35.5% كانوا محايدين و 25%اجابوا ب لا اوافق. و يظهر من خلال النتائج أن الطلبة تجاوزوا ايجابا مع هذه العبارة ، و بالتالي نستنتج انهم لا يراعون التعليمات و الإرشادات المتعلقة بالسفن الأدنى لمشاهدة بعض

## الجانب الميداني للدراسة

الأفلام مما يخلق لديهم الشعور بالخوف الذي بإمكانه ان يتحول في بعض الاحيان إلى كوابيس و أحلام مخيفة. الامر الذي قد يساهم في سوء توافقمهم النفسي على اعتبار ان الشعور بالخوف من مظاهر سوء التوافق الانفعالي.

- العبارة رقم (05): "مشاهد العنف في الدراما الأجنبية تنمي عندي السلوك العدواني" معظم افراد العينة اجابوا بلا اوافق على هذه العبارة حيث كانت نسبتهم 66.7%، ثم تليها محايد ب 17.9% ، 15.5% كانت للذين اجابوا ب اوافق ، فقد كان تجاوب المبحوثين سلبا مع هذه العبارة فيتبين من خلال هاته النتائج أن المستجوبين يتفاعلون مع مشاهد العنف على أساس أنها مشاهد درامية ليس لها أساس من الحقيقة و لا تأثير لها على شخصياتهم و سلوكياتهم وهذا يساهم في حسن توافقمهم لان السلوك العدواني دليل على سوء التوافق الانفعالي.
- اما بالنسبة للعبارة (06) : " مشاهدي للدراما الأجنبية لفترات طويلة تجعلني اشعر بالتعب والكسل" على نسبة كانت ب اوافق 51.2% ، ثم ما نسبته 25% اجابوا بلا اوافق ، اما 23.8% كانوا محايدين وبالتالي نستخلص تجاوب المستجوبون سلبا مع هذه العبارة أي أن قضاء فترات طويلة في مشاهدة الدراما يصيب المبحوثين بالإرهاق ويعلمهم الكسل والخمول وهذا تبعا للجدول رقم 12 الذي يبين مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية لساعات كثيرة فالتعب والكسل من مؤشرات سوء التوافق الانفعالي.
- فيما يخص العبارة رقم (07): "متابعتي لمشاهد المأساة في الدراما الأجنبية تسبب لي الاكتئاب" كانت نسبة 36.9% للذين اجابوا ب لا اوافق، بينما نسبة 34.5% كانت للذين اختاروا محايد ، في حين ان 28.6% اجابوا باوافق، إذن كان تجاوب المبحوثين سلبا مع هذه العبارة ومنه نستخلص أن المستجوبين يتعاملون مع الدراما على أنها مشاهد تلفزيونية الغرض منها الترفيه فلا تدفعهم للاكتئاب وبالتالي هذا دليل على حسن توافقمهم فهم يتمتعون بالراحة النفسية فمن اهم مؤشراتها الخلو من مشاعر الحزن والاكتئاب.
- وتشير العبارة (08) " افراطي في مشاهدة الدراما الاجنبية تجعلني اعاني من التوتر" ان معظم الافراد اجابوا ب لا اوافق على هذه العبارة بنسبة 57.1%، و اما نسبة 23.8% اختاروا اوافق و 19% محايدين ، وبذلك نلاحظ ان تجاوب المستجوبين كان ايجابيا مع هذه العبارة فلا تؤثر فيهم متابعة مثل هذه المضامين لدرجة تجعلهم في حالة توتر وهذا دليل على تمتعهم بتوافق حسن فمن مؤشرات ذلك خلو الفرد من التوتر والقلق والعيش في حالة اتزان انفعالي.

❖ من خلال الجدول رقم (03) الذي يبين تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الاسري نقرا

مايلي :

- بالنسبة للعبارة رقم (01) التي تنص على " مشاهدي للدراما الأجنبية تحفزي أكثر على بر وطاعة والداي" ان ما نسبته %41.7 اجابوا بلا اوافق، واما %35.7 اختاروا محايد ، في حين %22.6 اختاروا اوافق، ومنه نلاحظ تجاوز الطلبة سلبا مع هذه العبارة، وهذا ما يعني أن مشاهدة اغلب المستجوبين للدراما الأجنبية لم تحفزهم على بر وطاعة والديهم، وهو مؤشر على ان الدراما الاجنبية لم تربط اغلب مفردات العينة بهذه القيمة (بر الوالدين) التي تعد من بين مرتكزات الحياة الاسرية في مجتمعنا، فمادام ان هذه الدراما لم تربط اغلب المستجوبين بهذه القيمة (بر الوالدين) فهذا يعني انها قد تبعدهم عنها، وهذا ما قد يساهم في سوء توافقهم الاسري على اعتبار ان بر الوالدين يعد من اهم مؤشرات حسن التوافق الاسري.
- فيما يخص العبارة رقم (02) التي تنص على: " حرصي على مشاهدة الدراما الأجنبية يجعلني أكثر عزلة عن أفراد أسرتي" فأعلى نسبة كانت للذين اختاروا لا اتوفق ب%46.4 ثم تليها نسبة %29.8 للذين اجابوا اوافق و% 23.8 اجابوا ب محايد. كان التجاوب ايجابا مع هذه العبارة أي أن معظم المستجوبين لا يقضون أوقاتا طويلة في مشاهدة الدراما الأجنبية مما يجعلهم ينعزلون عن أفراد أسرتهم و هذا يساهم في حسن توافقهم فمن مؤشرات حسن التوافق السري الحسن الترابط بين افراد الاسرة و العزلة لا تعكس ذلك.
- اما بالنسبة للعبارة رقم (03) التي تنص على : "اطلاعي على بعض الأنماط المعيشية عبر الدراما الأجنبية يجعلني غير راض على الظروف المعيشية والاقتصادية لأسرتي" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب لا أوافق على هذه العبارة ب %40,5، بينما الذين اختاروا اوافق %38.1، اما %21.4 اختاروا محايد، إذن كان تجاوب المبحوثين إيجابا مع هذه العبارة و منه نستنتج أن الدراما الأجنبية لا تؤثر على نفسياتهم و لا تسبب لهم الغيرة و الإحباط نظرا للفارق الموجود مقارنة لما يرونه فيا لدراما ولكن لا يمكننا اغفال نسبة %38.1 من المبحوثين الذين تجاوبوا سلبا مع العبارة بحيث لا يعتبرون ظروف اسرتهم المعيشية لائحة مقارنة لما يشاهدون في

## الجانب الميداني للدراسة

الدراما الاجنبية وهذا دليل على سوء توافقهم ذلك ان عدم الرضى بالواقع من اهم العوامل التي تعيق عملية التوافق.

• فيما يخص العبارة رقم (04) التي تنص على : "مشاهدي للدراما الأجنبية تحفزي لان أكون أكثر حرصا على مشاركة أسرتي أفراحها و أحزانها" فكانت نسبة الذين اجابوا بانهم اجابوا باوافق بنسبة 48.8 % في حين ان نسبة 26.2% كانت للذين اجابوا بانهم لا اوافق بنسبة 25%، تفاعل المبحوثين إيجابا مع هذه العبارة، وبالتالي نستخلص ان الدراما الأجنبية أثرت إيجابا من هذه الناحية حيث عززت لديهم الشعور بالانتماء الأسري و جعلتهم يقوون تغير أن الأسرة متلاحمة فما بينهم ويتكافلون في الاحزان وهذا دليل على حسن التوافق فمن اهم مؤشرات التوافق الاسري نجد التماسك الاسري والمحبة بين الافراد .

• العبارة رقم (05) و التي تنص "لا يسرني تدخل والداي في اختيار طبيعة الأفلام الأجنبية التي أتابعها" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب اوافق على هذه العبارة بنسبة 47.6%، بينما الذين اختاروا لا اوافق فكانت نسبتهم 31% ثم محايد 21.4%، من خلال ما سبق نرى أنهم تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة ، فالمستجوبين مراهقين، و هذا ما يجعلهم يعتبرون أنفسهم قد أصبحوا كبارا و لا يعجبهم تدخل والديهم في الخيارات التي يتخذونها و من بين هذه الخيارات الأفلام و الدراما الأجنبية التي يتابعونها وهذا مؤشر على سوء توافق ومن بين عوائق التوافق الاسري عدم تقبل وجهة نظر الوالدين واحترام اوامرهم.

• من خلال العبارة (06) " تنشأ خلافات بيني و بين إخوتي بسبب اختلاف أذواقنا في مشاهدة الأفلام" فقد كانت نسبة الذين أجابوا ب اوافق بنسبة 40.5% تليها لا اوافق بنسبة 39.3%، ثم محايد بنسبة 20.2%، تفاعل المستجوبون سلبا مع هذه العبارة حيث نستنتج أنه متابعة الدراما تخلق مشاكل بين الاخوة لاختلاف اذواقهم في المشاهدة ولبثها ربما في نفس الوقت وهذا يدل على سوء التوافق الاسري فمن اهم مظاهر ذلك عدم التفاهم بين افراد الاسرة ووجود مشاكل بينهم.

• بينما العبارة رقم (07) :بمشاهدي للدراما الأجنبية أصبحت لدي بعض الميولات الشخصية (طريقة اللباس ،قصات الشعر) لا ترضي أسرتي "معظم الافراد العينة اجابوا "لا اوافق" على هذه العبارة حيث كانت نسبتهم 42.9%، ثم تليها موافق ب 38.1% ، 19% للذين هم محايدون، مما سبق نلاحظ أن اغلب المستجوبين قد تفاعلوا مع هذه العبارة تفاعلا ايجابيا، وهذا

## الجانب الميداني للدراسة

يعني أن الدراما الأجنبية لا تؤثر في شخصياتهم و لا تغير من سلوكياتهم لحد مبالغ فيه يجعل أفراد أسرتهم يزعجون من تصرفاتهم المستوحاة من هذه الدراما لكن لا يمكن إغفال نسبة معتبرة من الذين تفاعلوا سلبيا مع هذه العبارة

بحيث يتأثرون بمشاهدة الدراما الاجنبية لدرجة التقليد الاعمى وهذا ما نلاحظه على مراهقي مجتمعنا من انتشار قصات شعر وألبسة غريبة الشكل ومعظم أسرهم لا يرضون عن ذلك وبالتالي يساهم هذا الامر في سوء توافقهـم الاسري .

• اما العبارة رقم (08) : "اشعر بتأنيب الضمير عندما أشاهد الأفلام الأجنبية بدل القيام بواجباتي الأسرية" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب أوافق على هذه العبارة ب 42.9%، بينما الذين اختاروا لا اوافق و محايد كانت نسبتهم 34.5% لكل منهما، من خلال هذه النتائج نلاحظ أن المبحوثين تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة حيث أن مبالغتهم في مشاهدة الدراما تجعلهم يحسون بالتقصير اتجاه أفراد أسرتهـم مما يخلق لديهم الشعور بتأنيب الضمير وهذا دليل على سوء توافقهـم الاسري لان من معايير التوافق الحسن هو الالتزام بالواجبات الاسرية والتعاون مع افراد الاسرة والقيام بعكس ذلك يعيق عملية التوافق.

❖ من خلال الجدول رقم (04) الذي يبين تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الاجتماعي نقرا مايلي:

• فيما يخص العبارة رقم (01) "مشاهدي للدراما الأجنبية يحفزني أكثر للالتزام بقيم وأعراف مجتمعي" فقد كانت نسبة الذين أجابوا ب أوافق على هذه العبارة 46.4%، بينما ما نسبة 28.6% أجابوا ب لا اوافق، اما باقي النسبة كانت لاجابة محايد ب 25% . من خلال ما سبق نلاحظ أن المستجوبين تفاعلوا إيجابا مع هذه العبارة، أي أن متابعة الدراما الأجنبية لا تلهيهم عن أداء واجباتهم نحو مجتمعهم بل تذكرهم فيها و تحفزهم على تأديتها و المداومة عليها و الإلتزام بها ولكن هذا جد مستبعد لان في غالب الاحيان مثل هذه المضامين الاعلامية الاجنبية تقوم بالعكس فتعمل على زرع ثقافة غريبة مختلفة عن ما هو سائد في مجتمعاتنا وتعمل على اهتزاز بعض القيم وقد تؤدي الى تغير في انماط الحياة والسلوك لذا على الاغلب ان المبحوثين لم يستوعبوا العبارة جيدا وبالتالي يمكن القول ان

## الجانب الميداني للدراسة

مثل هذه المضامين الثقافية الغربية تساهم في سوء التوافق الاجتماعي لعدم الالتزام بمعايير المجتمع وقيمه من اهم مظاهر سوء التوافق الاجتماعي.

- اما بخصوص العبارة (02) " بمشاهدي للدراما الأجنبية اكتسب بعض السلوكيات كثيرا ما تنتقد من طرف الآخرين وأشعر أنهم لا يرضون عنها" فكانت نسبة 47.6% للذين اجابوا بالا اوافق، في حين نسبة 35.7% اختاروا اوافق، ثم نسبة 16.7% اجابوا محايد. منه نستنتج أن المبحوثين تجاوزوا سلبا مع هذه العبارة أي أنهم لا يتبنون كل ما يرونه في الدراما الأجنبية بل يحاولون التمسك بما يتماشى و تقاليد مجتمعهم في المقابل لا يمكننا اغفال من اجابوا باوافق فنسبة معتبرة منهم يؤيدون بان مشاهدة الدراما الاجنبية تؤثر في سلوكياتهم لدرجة انتقاد الاخرين لهم وبذلك يتأثر توافقهم الاجتماعي و تختل علاقات الفرد مع غيره ويصبح غير قادر على الانسجام معهم ما يساهم في سوء توافقه الاجتماعي.
- و تشير العبارة رقم (03): "بمشاهدي للدراما الأجنبية تنمو لدي بعض الأفكار والقناعات لا يتقبلها المجتمع الذي أعيش فيه" فكانت نسبة الذين اجابوا بأوافق مع هذه العبارة بنسبة 47,6% في حين ان نسبة 27.4% كانت للذين اجابوا بلا اوافق ثم باقي النسبة 25% للمحايدين و من خلال نتائج المتحصل عليها نلاحظ ان المستجوبين تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة اي مشاهدة الدراما الاجنبية تخلق لديهم افكار مغايرة لما هو متعارف عليه في مجتمعنا المحافظ ولا يتقبلها ايضا فمثل هذه المضامين الاعلامية تسعى الى زرع افكار وعادات خادشة للحياء وذلك يساهم في سوء توافق المراهقين اجتماعيا اذا ما تقبلوها فسيصبحون ذوات شاذة في المجتمع
- اما بالنسبة للعبارة رقم (04): " مشاهدي للدراما الأجنبية يحفزني أكثر على حب الآخرين و التعاطف معهم" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب اوافق على هذه العبارة بنسبة 53.6%، بينما الذين اختاروا محايد فكانت نسبتهم 25% ثم لا اوافق ب 21.4% من خلال نتائج هذه العبارة نلاحظ المستجوبين تفاعلوا إيجابا مع هذه العبارة أي أن الدراما الأجنبية أثرت عليهم إيجابا و خلقت لديهم نوع من الحب و التعاطف مع الاخرين وهذا ما يساهم في حسن توافقهم فمن ابرز مظاهر التوافق الاجتماعي اقامة علاقات مودة مع الاخرين والعمل لخير الجماعة وذلك للعيش في امان وسعادة
- اما فيما يخص العبارة رقم (05): "بمشاهدي للحريات كما تصورها الدراما الأجنبية اشعر أن النظام الاجتماعي الذي أعيش فيه صارم أكثر مما يجب" بلغت نسبة من اجابوا ب لا اوافق على هذه العبارة 36.9%، في حين من اجابوا بموافق كانت نسبتهم 34.5%، اما 28.6% اختاروا محايد.

## الجانب الميداني للدراسة

وهذا ما يعني أن المستجوبين تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة أي أنه بالرغم من مشاهدتهم للدراما الأجنبية وبالرغم مما تصوره من حريات و نمط عيش متفتح و مغاير لمجتمعنا إلا أنهم بقوا متمسكين بأعراف مجتمعنا و عاداتهولكن من جهة اخرى توجد نسبة عالية من اللذين يوافقون على العبارة بمعنى انهم لا يتقبلون معايير مجتمعنا الراض لكل صور الانفتاح الذي تحاول مضامين الدراما الاجنبية نقله لنا وهذا يساهم في سوء توافق المراهقين المبحوثين نفسيا واجتماعيا فرض معايير وعدم مسايرة نظام المجتمع مؤثر على سوء التوافق.

- ما بالنسبة للعبارة رقم (06) : "مشاهدي للدراما الأجنبية تجعلني غير مبال بحضور الحفلات الاجتماعية" فقد بلغت نسبة الذين أجابوا ب لا أوافق على هذه العبارة 45.2%، ثم محايد 21.4% بينما الذين اختاروا اوافق فكانت نسبتهم 25% . و منه نستنتج أنهم تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة حيث أن مشاهدة المستجوبين للدراما الأجنبية لم تغير من أولوياتهم و لا تجعلهم ينغلقون على أنفسهم بل بقيت الحفلات و المناسبات الاجتماعية أولوية يصعب التفريط فيها وهذا مؤثر لحسن التوافق فإقامة علاقات منسجمة مع الاخرين والتشارك معهم من مظاهر حسن التوافق الاجتماعي.
- فيما يخص العبارة (07) : "مشاهدي للدراما الأجنبية يحفزني للقيام بالتزاماتي الاجتماعية على أفضل مايرام" كانت نسبة الذين أجابوا ب لا أوافق 36.9% ثم تليها محايد بنسبة 34.5% أما الذين أجابوا أوافق كانت نسبتهم 28.6%، و منه نرى أن اغلب المبحوثين تفاعلوا سلبا مع هذه العبارة أي مثل هذه المضامين الاعلامية لا تعود بفائدة على المبحوثين فهي فقط مضيعة للوقت وبذلك تعمل على سوء توافقهم الافراد اجتماعيا
- فيما يخص العبارة رقم (08): " بعض المواقف التي أشاهدها عبر الدراما الأجنبية يزيد شعوري بالرضا عن الواقع الذي أعيش فيه" فكانت نسبة الموافقين 36.9% و الذين أجابوا لا أوافق 36.9% أما المحايدون فقد بلغت نسبتهم 26.2% ان النتائج المتحصل عليها من خلال هذه العبارة متساوية فمن اختاروا اوافق يوازي من اختاروا لا اوافق بمعنى ان الدراما الاجنبية تؤثر سلبا وايجابا على المبحوثين.

### نتائج الدراسة :

#### • نتائج الجداول البسيطة لعادات ودوافع متابعة المراهقين للدراما الاجنبية

- 1- بينت الدراسة ان ما نسبته 97.6% من مفردات عينة الدراسة اجابوا بانهم يتابعون الدراما الاجنبية
- 2- اكدت الدراسة ان ما نسبته 40.5% من من احيانا ما يشاهدون للدراما الاجنبية يتابعون الدراما الاجنبية ، يليهم من اجابوا بانهم دائما وغالبا ما يشاهدون هذه الدراما بنسبة 22.6% لكليهما ، في حين بلغت نسبة من نادرا ما يشاهدون هذه الدراما 14.3%.
- 3- اكدت الدراسة ان نوع الدراما الاجنبية التي يفضل افراد العينة مشاهدتها بالدرجة الاولى هي الدراما الامريكية بنسبة 28.6% ، بينما ما نسبته 26.9% يفضلون الدراما التركية، في حين فضل ما نسبته 15.4% الدراما الاوربية، بينما نسبة 10.9% من افراد العينة فضلوا الدراما الكورية، اما ما نسبته 10.3% من مفردات العينة يفضلون الدراما الهندية بينما بلغت نسبة من يفضلون الدراما المكسيكية 2.9%.
- 4- بينت الدراسة ان 26.2% من المراهقين المبحوثين يحرصون على متابعة الدراما الرومنسية بدرجة اولى ، تليها نسبت 20.7% للذين فضلوا الدراما البوليسية في حين ما نسبته 19.5% من الطلاب ينجذبون للدراما الكوميديية ، بينما ما نسبته 17.1% كانت لمن فضل دراما الخيال العلمي، يليهم من فضلوا الدراما التاريخية 10.4% في حين سجلت نسبة 4.3% فقط لمن يفضلون الدراما السياسية .
- 5- اكدت الدراسة ان الايام التي يفضلها افراد العينة لمتابعة الدراما الاجنبية هي ايام نهاية الاسبوع فقد فضل اغليبتهم يوم الجمعة بنسبة 28.2% يليه من فضلوا يوم السبت ب 22.9% في حين ما نسبته 18.4% فضلوا يوم الخميس ، اما نسبة 8.5% كانت لمن فضل متابعة الدراما الاجنبية في يوم الثلاثاء بينما ما نسبته 7.8% فضل متابعتها في يومي الاحد والاثنين في حين ان وادنى نسبة كانت لمن فضل مشاهدتها يوم الاربعاء والتي قدرت ب 6.5% .
- 6- اثبتت الدراسة ان فترات الليل هي افضل اوقات متابعة المراهقين للدراما الاجنبية وذلك بنسبة 44.8% في حين ان 37.5% منهم يشاهدونها حسب الظروف بينما ما نسبته 15.6% من

## الجانب الميداني للدراسة

الطلبة يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية مساءً اما ما نسبته 2.1% فقط يتابعونها في الصباح وهي ادنى نسبة.

7- اكدت ان نسبة 66% من الطلاب يفضلون متابعة الدراما الاجنبية بمفردهم، في حين ان ما نسبته 23.4% يفضل متابعتها مع العائلة بينما فقط 10.6% يتابعها مع الاصدقاء.

24- اظهرت الدراسة ان معظم المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما الاجنبية باللغة الاجنبية وذلك بنسبة 48% ا في حين ان 39% منهم يفضلها مترجمة بينما 13% فضلوا متابعتها باللغة العربية .

8- اكدت الدراسة ان سبب اقبال الطلاب لمتابعة الدراما الاجنبية هو لغرض الهروب من ضغوطات الدراسة و للاطلاع على الثقافات الاخرى وهذا بنسبة 48.8% فكلا الخيارين حظيا بنفس النسبة ، في حين ان 33.3% من المبحوثين يرون ان عامل قلة اماكن الترفيه هو الذي جعلهم متابعين للدراما الاجنبية بينما ما نسبته 19% اجابو ان سبب متابعتهم لهذه الدراما هو الطبيعة الرومنسية للقصص وعدم جودة الدراما المحلية والعربية ، تليها نسبته 15.5% للذين ان الدافع الذي يجعلهم متابعين لها هو لان فيها مساحة من الحرية ،في حين ان 13.1% يرجحون ان السبب يعود لتأثرهم بالقيم المتضمنة فيها ، اما من يرون انهم يتبعون الدراما الاجنبية لتلبية احتياجاتهم العاطفية فقدرت نسبتهم ب9.5% .

9- اثبتت الدراسة ان العوامل التي تجذب الطلاب لمتابعة الدراما الاجنبية هو لتوفرها على عنصر الاثارة والتشويق بنسبة 27.1% تليها نسبة 19.8% لمن يرون ان سبب انجذابهم لهذه الدراما هو الرسالة المتضمنة ولكونها ايضا تحاكي الواقع تليها ما نسبته 19.2% للذين ينجذبون لها بسبب الممثلين ،في حين ان نسبة 12.4% يرون ان الاغاني هي ما يجعلهم متابعين لمثل هذه المضامين الاعلامية.

## الجانب الميداني للدراسة

### ❖ نتائج محور العادات والانماط:

- 1-أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية تعزى لكل من متغير الجنس، ملكية الغرفة وملكية جهاز .
- 2-أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص كيفية مشاهدة الطلاب للدراما الأجنبية تعزى لمتغير الجنس، في حين بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ملكية الغرفة و ملكية التلفاز.
- 3- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص الدراما الأجنبية التي يحرص المبحوثين على متابعتها تبعا لمتغير الجنس، بينما أكدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري ملكية الغرفة وجهاز التلفاز.
- 4- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص نوعية الدراما الأجنبية التي يفضلها المراهقين تبعا لمتغير الجنس، بينما أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري ملكية الغرفة و التلفاز.
- 5- بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية تبعا لمتغير الجنس، ملكية الغرفة وملكية الجهاز.
- 6- أكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الأيام التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة الدراما الأجنبية تعزى لمتغير الجنس، ملكية الغرفة و تلفاز.
- 7- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص فترات مشاهدة الطلاب للدراما الأجنبية تبعا لمتغيري الجنس وملكية الغرف، بينما اثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير ملكية الجهاز.
- 8-أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص معية مشاهدة الدراما الأجنبية وفقا لكل من متغير الجنس، ملكية الغرفة وملكية تلفاز.

## الجانب الميداني للدراسة

9- أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص اللغة التي يفضل المبحوثين مشاهدة الدراما الأجنبية بها تبعاً لمتغيري الجنس وملكية الغرفة، بينما أسفرت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير ملكية الجهاز.

### • مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال النتائج المذكورة أعلاه والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط وعادات تعرض المراهقين للدراما الأجنبية تعزى لكل من متغير الجنس ونوع الغرفة وملكية الجهاز، ولكن بشكل جزئي، لذا نقول ان الفرضية تحققت جزئياً.

### ❖ المحور الثاني محور دوافع مشاهدة المراهقين للدراما الأجنبية.

10- أكدت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص دوافع مشاهدة الدراما الأجنبية تعزى لكل من متغير الجنس، ملكية الغرفة و الجهاز، حيث أظهرت الدراسة على ان دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما الأجنبية تتنوع بين الطقوسية النفعية فمعظمهم يتابعون الدراما الأجنبية لغرض الهروب من ضغوطات الدراسة بالإضافة الى الاطلاع على الثقافات الأخرى، وذلك تبعاً لجميع المتغيرات.

### • مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المذكورة أعلاه التي بينت ان دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما الأجنبية تتنوع بين الطقوسية والنفعية، وذلك تبعاً لكل من متغير الجنس ونوع الغرفة وملكية الجهاز، لذا نقول ان الفرضية تحققت جزئياً.

11- كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص سبب انجذاب المبحوثين للدراما الأجنبية تعزى لمتغيري ملكية الغرفة و ملكية الجهاز، بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص سبب انجذاب المبحوثين للدراما الأجنبية تعزى لمتغير الجنس.

### • مناقشة الفرضية الثالثة:

## الجانب الميداني للدراسة

من خلال النتائج المذكورة اعلاه والتي بينت ان سبب انجذاب المراهقين للدراما الاجنبية هو توفرها على عصري الاثارة والتشويق، وذلك تبعا لكل من متغير الجنس ونوع الغرفة وملكية الجهاز، لذا نقول ان الفرضية تحققت.

### ❖ نتائج محور التوافق النفسي الاجتماعي:

- 12- اظهرت الدراسة ان تعرض المراهقين للدراما الاجنبية ساهم في حسن توافقهم وفقا للبعد الشخصي.
- 13- بينت الدراسة ان اثر تعرض المراهقين للدراما الاجنبية على توافقهم وفقا للبعد الانفعالي ترواح بين السلبي والايجابي.
- 14- اثبتت الدراسة ان تعرض المراهقين للدراما الاجنبية ساهم في سوء توافقهم وفقا للبعد الاسري.
- 15- كشفت الدراسة على ان تعرض المراهقين للدراما الاجنبية ساهم في سوء توافقهم وفقا للبعد الاجتماعي.
- 16- اكدت الدراسة على ان تعرض المراهقين للدراما الاجنبية ساهم في سوء توافقهم النفسي الاجتماعي العام

### • مناقشة الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المذكورة اعلاه والتي بينت ان هناك علاقة بين تعرض المراهقين للدراما الاجنبية وتوافقهم النفسي الاجتماعي، لذا نقول ان الفرضية تحققت.

خاتمة

## الخاتمة :

تناولنا في دراستنا موضوع " علاقة التعرض للدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري فقد شغل موضوع التوافق حيزا كبيرا في الدراسات والابحاث لأهميته في حياة الانسان بصفة عامة وحياة المراهق بصفة خاصة، فالتوافق النفسي الاجتماعي هو قدرة الفرد على التلاؤم والانسجام بينه وبين ذاته، وبينه وبين مجتمعه في ان واحد . وإمكانية تأثر توافق المراهقين لمشاهدتهم الدراما الاجنبية حاولنا من خلال دراستنا هذه الكشف عن ذلك حيث توصلنا الى انه هناك علاقة بين متابعة المراهقين للدراما الاجنبية وتوافقهم النفسي الاجتماعي والجدير بالذكر في هذا المقام الاشارة الى اهم الصعوبات الميدانية التي اعترضتنا والمتمثلة في نقص تعاون المبعوثين نظرا لغياب ثقافة البحث العلمي وعدم فهمهم لكيفية الاجابة مما اقتضى منا توفير وقت اكبر لشرح هدف البحث وكيفية الاجابة بما يتوافق مع شعورهم وسلوكهم وليس اختيار الاجابة الصحيحة، اضافة الى صعوبة الحصول على اوقات لتطبيق الاختبارات نظرا لارتباطات التلاميذ بالبرامج الدراسية و الامتحانات، و صعوبة في كيفية بناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

و تجدر بنا الاشارة في هذه الاسطر الاخيرة من دراستنا المتواضعة الى انها لا تخلو من النقائص و الهفوات التي يقع فيها اي باحث مبتدى في طريق البحث العلمي .

المأخذ

## ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة بعنوان "علاقة الدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري"، وقد تمثلت اشكالية الدراسة فيما يلي " ما هي علاقة التعرض للدراما الأجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الثانوية "محمد صديق بن يحي"، و في هذا المسعى استخدمنا المنهج الوصفي ، وقد كان قوام عينة الدراسة 84 طالب و طالبة تم تحديدها بأسلوب العينة الطبقية العشوائية، ولبلوغ نتائج البحث استخدمنا استمارة استبيان ضمت ثلاثة محاور اساسية، خصص المحور الاول لمعرفة عادات وانماط تعرض المراهقين للدراما الاجنبية اما المحور الثاني فخصص لمعرفة دوافع تعرض المراهقين لهذه الدراما ، بينما في المحور الثالث قمنا بإعداد مقياس لتقصي العلاقة بين التعرض للدراما الاجنبية والتوافق النفسي الاجتماعي بأبعاده (الشخصي، الانفعالي، الاسري، الاجتماعي) ومن اهم النتائج التي توصلنا اليها هي ان تعرض المراهقين للدراما الاجنبية ساهم في سوء توافقهم النفسي الاجتماعي العام.

## THE SUMMARY

The present study is entitled “the relations between foreign television dramas and its socio–psychological compatibility for the Algerian teenager. For this purpose, Mohamed Sedik Ben Yahia secondary students were selected as a case study for which the researcher adopted the qualitative descriptive approach , the study sample included 84 student between male and female that were designated via stratified sampling method and to reach the desired results, a questionnaire with three essential hubs were employed, the first being the recognition of the habits and patterns of the teenager’s exposure to foreign television drama, the second was dedicated to examining the motives behind the teenagers exposure to such drama, and on the third hub, an invistegative procedure were put forward to uncover and understand the relation between foreign television dramas and its socio–psychological compatibility in its dimensions ( personal, emotional, familial and social) . Prominent results show the exposure of teenagers to foreign television drama has led to their social and psychological general misappropriation.

المأخذ

• قائمة المراجع

- أولاً: الكتب

1. أبو حويج مروان، الصفي عصام، مدخل إلى الصحة النفسية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
2. إبراهيم محمد المختار، أساسيات البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2005.
3. أبو دلو جمال، الصحة النفسية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2009.
4. أبو عوض سليم، التوافق النفسي للمسنين، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
5. أحمد علي سامية، شرف عبد العزيز، الدراما في الإذاعة والتلفزيون، دار النشر الفجر، القاهرة، 2005.
6. أسلن مارتن، ترجمة السيد سباعي، مجال الدراما، مطابع هيئة الآثار المصرية، 1991.
7. البشير محمد بن مسعود، نظريات التأثير الإعلامي، ط1، الرياض، 2003.
8. الحسني عمر أماني، الدراما التلفزيونية وأثارها في حياة أطفالنا، عالم الكتب، مصر، 2005.
9. الداهري صالح الحسن، أساسيات التوافق النفسي والإضطرابات السلوكية و الإنفعالية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
10. الدناني عبد المالك، البث الفضائي العربي وتحديات العولمة الإعلامية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2006.
11. السيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، القاهرة.
12. الشاذلي عبد الحميد، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001.
13. الشاروني يوسف، دراسات أدبية مع الدراما، الهيئة المصرية العامة للكتب، ط2، 1989.
14. الصبان منى، فن المونتاج في الدراما التلفزيونية، الهيئة المصرية العامة للكتب، القاهرة، 2001.
15. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، ط2، الأردن 2009.
16. العبسي اسماعيل عبد الحافظ، استراتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دراسة تحليلية مقارنة نموذج (اليمن، الجزائر، مصر، سوريا)، ط1، عيداء للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
17. العسكري عبود عبد الله، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، دار النمير، دمشق، دون سنة النشر.

18. القاضي يوسف مصطفى، الإرشاد والتوجه التربوي، دار الحكمة للنشر.
19. القذافي رمضان محمد، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1998.
20. القوصي عبد العزيز، أسس الصحة النفسية، مكتب النهضة للنشر والتوزيع، ط4، القاهرة، 1952.
21. النادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، ط1، تونس، 1987.
22. النمر مصطفى صابر، الدراما الأجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية، دار العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
23. الهادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، مؤسسة عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، ط1، تونس، 1993.
24. المرواني نايف محمد عايب، التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
25. بلغيثية سميرة، مشاهدة التلفزيون وبناء الواقع والمعاني الاجتماعية، مجلة الحكمة، العدد 18، مؤسسات كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2013.
26. بن مرسل أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر، 2007.
27. حشمت حسين أحمد و باهي مصطفى حسين، التوازن النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2006.
28. حشمت حسين أحمد، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2006.
29. راغب نبيل، النقد الفني، الشركة المصرية العالمية للنشر، دار مصر للطباعة، 1996.
30. رشدي رشاد، نظرية الدراما عند أرسطو إلى الآن، هلا للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، دون سنة النشر.
31. سيف وليد، تاريخ والتراث في الدراما التلفزيونية، مجلة الأشياء الصادرة عن دار الأمان للصحافة والنشر، العدد 2 أوت.
32. شكري عبد الوهاب، النص المسرحي، دراسة تحليلية و تاريخية، دط، الإسكندرية، 1997.
33. صبره محمد علي، شريت أشرف محمد عبد الغني، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
34. عباس فيصل، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1981.

35. عبد البديع محمد السيد، أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، دون ط، العربي للنشر والتوزيع، 2009.
36. عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003.
37. عبد الخالق إيهاب محمد علي، التوافق الاجتماعي لأطفال الشوارع، دار الوفاء للعالم والنشر والتوزيع، ط1، 2013.
38. عمارة حمد محمد، دراما الجريمة التلفزيونية، دراما سوسيوإعلامية، دار العلوم للنشر، ط1، القاهرة، 2008.
39. محمد أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصر، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2008.
40. مروى جمال الدين، الدراما والمجتمع، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
41. معلوف لويس، المنجد في اللغة العربية، المطبعة الكاثوليكية للنشر والتوزيع، ط19، بيروت.
42. مكايي حسن عماد و السيد حسن ليلى، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية للنشر والتوزيع، ط3، القاهرة، 2002.
43. موريس أنجزز، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
44. نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
45. حجاب محمد منير، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

**ثانياً: المعاجم والقواميس**

1. السيد أبو النيل ، فرح طه عبد القادر وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة للنشر والتوزيع، ط1، دس.
2. صالح علي عبد الرحمان، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، كليات الأداب، جامعة القادسية، دون سنة النشر.
3. صالح علي عبد الرحيم، المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، كلية الأداب، جامعة القادسية.
4. فتحي إبراهيم، معجم المصطلحات الأدبية، التعاضدية العمالية، للنشر والتوزيع، صفاقس، تونس، 1986.
5. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق العالمية للنشر والتوزيع، ط4، 2004.
6. محمود خليل، معجم المصطلحات الإعلامية، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2008.
7. زيدان محمد مصطفى، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 1979.
8. جبريل موسى وآخرون، التكيف ورعاية الصحة النفسية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2007.
- 9.

**ثالثاً: المذكرات**

1. أبو سكران عبد الله يوسف، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط ( الداخلي- الخارجي- ) للمعاقين حركياً في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية غزة، 2009 .
2. الهنائي علي إبي الحسن ، المنجد في اللغة، ط2، عالم الكتب، مصر، 1988.
3. البقاعي يوسف محمد، قاموس الطلاب، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2003.
4. البيبي ردان محمد علي، التوجه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، مذكرة ماجستير، جامعة دمشق، 2015.
5. بكوش موسى الجمعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماجستير علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013. 10
6. بلحاج فروجة، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة ماجستير، جامعة تيزي وزو، 2001.

7. بومعيزة السعيد، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2005.
8. حمدي أماني شحاة الحلوة، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العالمات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
9. خالد أديب محمد، المعجم في الصحة النفسية - نظرية جديدة - ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، 2009.
10. دوري منى، اتجاهات الدولة الجزائرية نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، 2016/2017.
11. سعدي زينب، النقد الصحفي للدراما التلفزيونية العربية في مجلة الإذاعات العربية، مذكرة ماجستير، محمد خيضر، بسكرة ، 2011-2012.
12. شاهين أحمد سيف، مشاهدة الدراما التلفزيونية وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير قسم علم النفس، جامعة دمشق، 2013/2014.
13. شرقي حورية، النسق القيمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المراحل المتوسطة والثانوية، مذكرة دكتوراه، علم النفس، جامعة وهران، 2017.
14. الصفار حسين عبد الله، اتجاهات الطلبة الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2012 .
15. السيد رجاء عثمان محمد قاسم، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى نزلاء السجون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الخرطوم، 2017 .
16. عطية عز الدين المصري، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2010.
17. زين صباح، تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع الاتصال، جامعة حمة لخضر، الوادي، 2014/2015.
18. نصير بو علي، أثر البث التلفزيوني الفضائي المباشر على الشباب الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2003.

#### رابعاً: المجالات

1. حجاب محمد منير، وسائل الإعلام، نشأتها وتطورها، دار الحجر للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
2. الشماس عيسى، تأثير الفضائيات التلفزيونية في الشباب، مجلة عامة، دمشق، مجلد 21، العدد 2، دمشق، كلية التربية، 2005.

#### خامساً : المواقع:

1. التوافق النفسي - [http ; //educapsy . com/solutions/adaptations-psychologique-](http://educapsy.com/solutions/adaptations-psychologique) التوافق النفسي  
385، موقع الكتروني في 18 ماي 2019 على 18:21.

الملاحق

الملحق رقم (01) : استمارة استبيان

جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

تخصص اعلام واتصال

استمارة استبيان

" أثر التعرض للدراما الأجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية الصديق بن يحيى بالبويرة "،

بعد التحية والتقدير،..

هذه الاستمارة خاصة بدراسة علمية ميدانية لتحضير شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال حول موضوع " أثر التعرض للدراما الأجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية الصديق بن يحيى بالبويرة "، فالرجاء منك القراءة المتأنية للأسئلة والإجابة عنها حسب رأيك الخاص، والمعلومات المقدمة من طرفك لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا جزيلاً على تعاونك

تحت اشراف:

- حماني اسماعيل.

من اعداد:

- دحماني مريم.

- خليفي لينة.

ملاحظة:

- ضع/ي العلامة (x) داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك.
- لا تذكر/ي اسمك.

## البيانات الشخصية

- الجنس:

أنثى

ذكر

- السن:

(18-16)

(15-13)

- الصف الدراسي:

الأولى ثانوي.

الثانية ثانوي.

الثالثة ثانوي.

- التخصص الدراسي:

تسيير و اقتصاد.

علوم تجريبية.

تقني رياضي.

رياضيات.

جذع مشترك اداب.

جذع مشترك علوم.

لغات أجنبية.

فلسفة.

- نوع غرفة النوم:

جماعية.

فردية.

- هل تمتلك جهاز تلفاز خاص:

لا.

نعم.

## المحور الاول: عادات وانماط مشاهدة الدراما الاجنبية.

هل تشاهد الدراما الاجنبية؟

نعم  لا

1. إذا كانت إجابتك بنعم، فكيف تشاهد الدراما الأجنبية؟

دائماً  غالباً  أحياناً   
نادراً

2. ما هي الدراما الأجنبية التي تحرص على مشاهدتها؟

التركية.  الكورية.   
المكسيكية.  الهندية.   
الأمريكية.  الأوروبية.

دراما أخرى، اذكرها: .....

3. ما نوع الدراما الأجنبية التي تفضلها أكثر من غيرها؟

الكوميدية.  الرومنسية.   
البوليسية.  التاريخية.   
الخيال العلمي  السياسية

نوع اخر، اذكره: .....

4. ما هي المدة التي تخصصها في اليوم لمشاهدة الدراما الأجنبية:

ساعة.   
ساعتين.   
ثلاث ساعات فما فوق

5. ما هي الأيام التي تشاهد فيها الدراما الأجنبية؟

- السبت  الأحد  الاثنين  الثلاثاء
- الأربعاء  الخميس  الجمعة

5. ما هي فترات متابعتك للدراما الاجنبية؟

- صباحا.
- مساءا.
- ليلا.

6. مع من تشاهد الدراما الاجنبية؟

- بمفردي.
- مع العائلة.
- مع الأصدقاء

7. ما هي اللغة التي تفضلها عند مشاهدتك للدراما الأجنبية:

- أجنبية.
- عربية.
- مترجمة.

## المحور الثاني: دوافع التعرض للدراما الاجنبية.

8. ما هي دوافع متابعتك للدراما الاجنبية: (يمكنك اختيار اكثر من اجابة)

- الهروب من ضغوطات الدراسة.
- فيها مساحة الحرية.
- قلة اماكن الترفيه.
- عدم جودة الدراما المحلية والعربية
- الاطلاع على الثقافات الاخرى.

لانني اتأثر بالقيم المتضمنة في المسلسلات الاجنبية.

تؤثر في الطبيعة الرومنسية للقصص

لتلبية احتياجاتي العاطفية

دوافع اخرى، اذكرها: .....

2. عند مشاهدتك للدراما الاجنبية ما الذي يجذبك فيها: (يمكنك اختيار

اكثر من اجابة)

- الرسالة التي تقدمها الدراما.

- الممثلين.

- الاغاني والموسيقى التي تحويها.

- توفرها على عنصري الاثارة والتشويق.

- تحكي الواقع.

دوافع اخرى، اذكرها: .....

المحور الثالث: اثر التعرض للدراما الأجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي.

فيما يلي مجموعة من العبارات، يرجى منك قراءة كل عبارة بدقة وتبين مدى انطباقها عليك من خلال اختيار إحدى البدائل الثلاث المتوفرة، وهي (أوافق، محايد، لا أوافق)، وذلك بوضع علامة (x) أمام كل عبارة. هل توافق على أن مشاهدتك للدراما الأجنبية الغربية، وتعرضك لمحتوياتها ساهم في إحساسك بالمشاعر الآتية / أوساهم في ترسيخ لديك السلوكيات الآتية

لا اوافق	محايد	اوافق	العبارة
			1 مشاهدتي للدراما الاجنبية تزيد ثقتي في نفسي بدرجة كافية .
			2 بعض المواقف التي اشاهدها من خلال الدراما الاجنبية تساعدني في حل مشكلاتي.
			3 مشاهدتي للدراما الاجنبية يحفزني اكثر للالتزام بقيم واعراف مجتمعي .
			4 اشعر بالقلق عندما لا اشاهد مسلسلي المفضل.
			5 بمشاهدتي للدراما الاجنبية اكتسب بعض السلوكيات كثيرا ما تنتقد من طرف الاخرين واشعر انهم لا يرضون عنها.
			6 لما اشهاد بعض الشخصيات عبر الدراما الأجنبية اشعر اني اقل رضى عن مظهري الخارجي .
			7 حرصي علي مشاهدة الدراما الاجنبية يشغلني احيانا عن اداء فرائضي الدينية.
			8 مشاهدتي للدراما الاجنبية تحفزني اكثر على بر وطاعة والداي.
			9 اشعر بالندم لتضييع وقتي في مشاهدة مسلسلات الدراما الاجنبية.
			10 لا اتضايق ابدا عندما اجد عراقيل تحول دون مشاهدتي للدراما الاجنبية المفضلة لدي.
			11 مشاهدتي للدراما الاجنبية تجعلني اعاني من الشرود الذهني.
			12 بعض المشاهد (العاطفية) في الدراما الاجنبية تثير لدي رغبات وأشعر بعدم الارتياح عندما لا أستطيع إشباعها.
			13 تراودني المخاوف عند متابعتي لأفلام الرعب الاجنبية.
			14 بمشاهدتي للدراما الاجنبية تنمو لدي بعض الافكار والقناعات لا يتقبلها المجتمع الذي اعيش فيه
			15 تحفزني متابعتي للدراما الاجنبية للدخول في علاقة عاطفية
			16 حرصي على مشاهدة الدراما الاجنبية يجعلني اكثر عزلة عن افراد اسرتي
			17 مشاهد العنف في الدراما الاجنبية تنمي عندي السلوك العدواني
			18 اطلعني على بعض الانماط المعيشية عبر الدراما الاجنبية يجعلني غير راض على الظروف المعيشية والاقتصادية لأسرتي.
			19 بعض المواقف التي اشاهدها عبر الدراما الاجنبية يزيد شعوري بالرضا عن الواقع الذي اعيش فيه.
			20 مشاهدتي للدراما الاجنبية تحفزني لان اكون اكثر حرصا على مشاركة اسرتي افراحها واحزانها.
			21 مشاهدتي للدراما الاجنبية يحفزني أكثر على حب الاخرين و التعاطف معهم.
			22 بمشاهدتي للحريات كما تصورها الدراما الاجنبية اشعر ان النظام الاجتماعي الذي اعيش فيه صارم اكثر مما يجب.
			23 مشاهدتي للدراما الاجنبية تجعلني غير مبالي بحضور الحفلات الاجتماعية .
			24 مشاهدتي للدراما الاجنبية يحفزني للقيام بالتزاماتي الاجتماعية على افضل مايرام.
			25 لا يسرني تدخل والداي في اختيار الأفلام الاجنبية التي اتابعها.
			26 تنشأ خلافات بيني و بين اخوتي بسبب اختلاف اذواقنا في مشاهدة الافلام.
			27 بمشاهدتي للدراما الاجنبية اصبحت لدي بعض الميول الشخصية (طريقة

			الباس، قصات الشعر) لا ترضي اسرتي.	
			اشعر بتأنيب الضمير عندما اشاهد الافلام الاجنبية بدل القيام بواجباتي الاسرية.	28
			يصعب علي تنظيم وقتي لانشغالي الدائم في مشاهدة الدراما الاجنبية.	29
			مشاهدتي للدراما الاجنبية لفترات طويلة تجعلني اشعر بالتعب والكسل.	30
			متابعتي لمشاهد المأساة في الدراما الاجنبية تسبب لي الاكتئاب.	31
			افراطي في مشاهدة الدراما الاجنبية يجعلني اعاني من توتر .	32

الملحق رقم (02) : بطاقة فنية لمؤسسة محمد الصديق بن يحيى

البطاقة الفنية للمؤسسة

وزارة التكوين الوطنية

مديرية التعليم الثانوي التقني

م اف للتنظيم المدرسي وتجهيز المتعلمين

الولاية البويرة

التلاميذ				المباني			المؤسسة				
المجموع	خارجي	نصف داخلي	داخلي	الجنس	المساحة الكلية	عدد الكليات	عدد الكليات الإدارية	تاريخ الإفتتاح	اسم المؤسسة	تاريخ الإفتتاح	الهاتف
364	269	95	—	ذكور	20,000	10	عدد المباني الإدارية	26,93,72,48	محمد الصديق بن يحيى	88/9/3	
513	349	164	—	إناث	01	01	قاعة الأستاذة		صاحب	25 ذراع البرج البويرة	
877	618	259	—	المجموع	6103	01	قاعة المطالعة		اسم و لقب		
التأطير					عدد	01	عدد الملاعب		مدير المؤسسة		
					آلات الحاسوب	01	قاعة الإعلام الآلي		طاقة الاستيعاب		أ ب ج د هـ
				المجموع	1000/300	01	المطعم				
				الفتاة	طاقة كل مرقد	01	عدد المراقد		تعدد الورشات		
				الأستاذة	التدفئة	01	الرياضة		هـ - ميكانيكية	صنع ميكانيكي	
				الإداريون	الوحدة الطبية	01	العيادة		هـ - كهربائية	إلكترو تقني	
				أعوان الخدمة	علوم طبيعية		تعدد		هـ - مدنية	بناء وأشغال عامة	
				المجموع	علوم فيزيائية		المخابر		رسم صناعي	كيمياء	

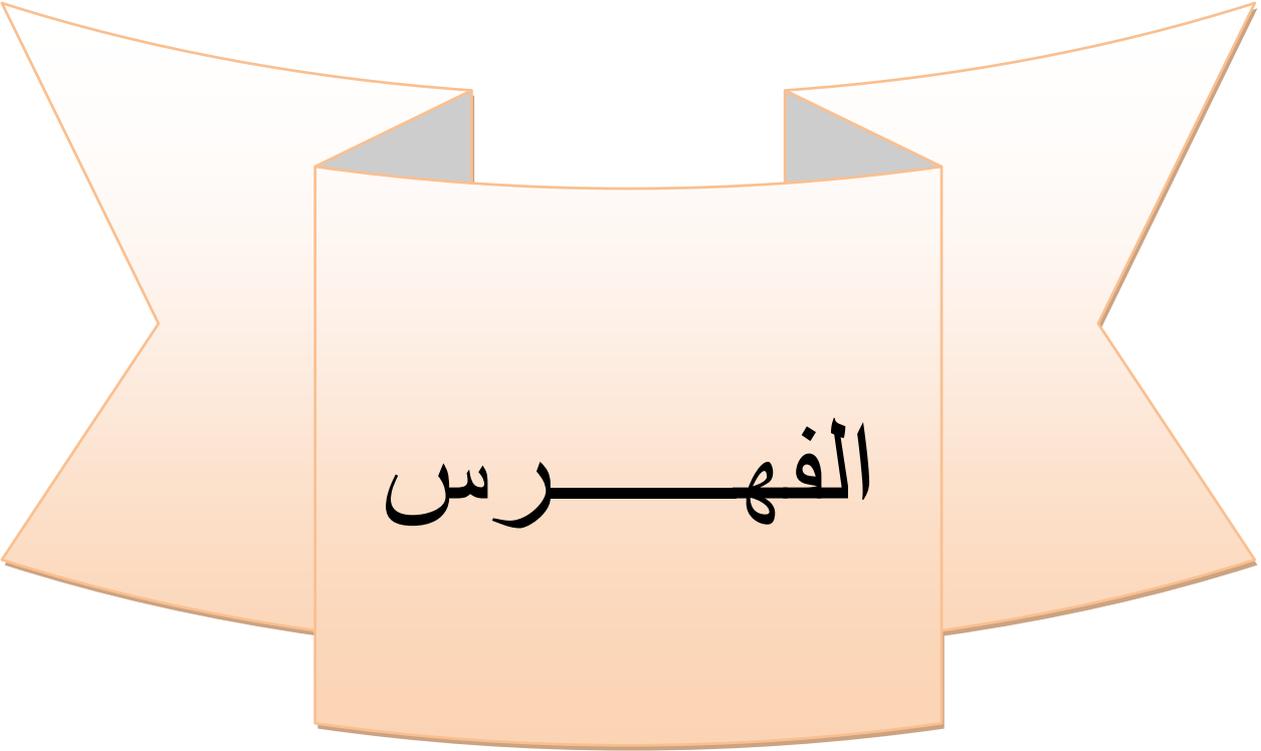
يشهد مدير المؤسسة على صحة المعلومات المقدمة

ختم وتوقيع مدير المؤسسة

حضر بالبويرة في 2018/10/12

ملحق رقم (03) : قائمة المحاكمين

التوقيع	التخصص / الجامعة	اسم المحكم
	علم النفس جامعة البيروت	د. ساعد وريدي مشاركة محاضرة
	علم النفس المدرسي جامعة البيروت	د. / رحمانى جمال
	علوم التربية	د. / م. ر. ياسر ربيع
	علوم الإعلام	د. أولسن حيلة
	علوم الإعلام البيروت	د. بلعيا نسور
	علوم الإعلام	د. سعيد ربيع



الفهرس

الصفحة

الفهرس العام

.....	الاهداء
.....	التشكر
.....	خطة الدراسة
.....	مقدمة

أ - ج

الجانب المنهجي للدراسة

01	.....	1- الاشكالية
02	.....	2- التساؤلات
02	.....	3- الفرضيات
03	.....	4- اهداف الدراسة
04	.....	5- اهمية الدراسة
04	.....	6- اسباب اختيار الموضوع
05	.....	7- منهج الدراسة
07	.....	8- مجتمع الدراسة وعينته
12	.....	9- مقارنة الدراسة
15	.....	10- ادوات الدراسة
16	.....	11- مجال الدراسة
16	.....	12- الدراسات السابقة
23	.....	13- مفاهيم الدراسة

الاطار النظري للدراسة

❖ الفصل الاول: البث التلفزيوني الفضائي والدراما الاجنبية

تمهيد.....29

❖ المبحث الأول: البث التلفزيوني الفضائي

- 1- مفهوم البث التلفزيوني الفضائي.....30
- 2- نشأة البث التلفزيوني الفضائي وتطوره .....30
- 3- البث التلفزيوني الفضائي في الجزائر.....32
- 4 - القنوات الفضائية.....34

❖ المبحث الثاني: الدراما التلفزيونية

- 1- نشأة و تعريف الدراما.....35
- 2-لمحة تاريخية عن الدراما التلفزيونية.....37
- 3- اشكال، انواع وخصائص الدراما التلفزيونية.....37
- 4 - دور واهمية الدراما التلفزيونية .....46
- 5- علاقة الدراما الاجنبية بالمراهقين .....48

❖ الفصل الثاني: التوافق النفسي الاجتماعي، المفاهيم، الاطر النظرية

تمهيد.....	50
المبحث الاول : ماهية التوافق.....	50
1- نبذة تاريخية حول مصطلح التوافق .....	51
2- تعريف التوافق .....	52
3- المصطلحات المرتبطة بالتوافق.....	53
4-مجالات ومعايير التوافق.....	54
5- النظريات المفسرة للتوافق.....	61
المبحث الثاني: مشتملات حول التوافق النفسي الاجتماعي	
1- تعريف التوافق النفسي ومظاهره.....	68
2- العوامل التي تعيق التوافق النفسي.....	70
3 تعريف التوافق الاجتماعي ومظاهره.....	71
4-العوامل التي تعيق التوافق الاجتماعي .....	72
5-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي.....	73
6-عملية التوافق النفسي الاجتماعي.....	74

الاطار التطبيقي للدراسة

❖ الفصل الثالث: أثر التعرض للدراما الاجنبية بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق الجزائري

1- المبحث الاول: عادات وانماط مشاهدة الدراما.....90

2- المبحث الثاني: دوافع التعرض للمراهقين الجزائريين للدراما الاجنبية.....117

3- المبحث الثالث: اثر التعرض للدراما الاجنبية على التوافق النفسي الاجتماعي.....127

4- نتائج الدراسة الميدانية.....140

الخاتمة.....145

الملخص.....146

الملخص باللغة الانجليزية.....147

قائمة المراجع.....148

قائمة الملاحق.....149

الفهارس.....163

فهرس الجداول.....167

فهرس الاشكال.....170

فهرس الملاحق.....171

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
06	جدول يوضح عينة الدراسة.	1
14	جدول يوضح عبارات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي تبعا لنوع التوافق وابعاده	2
75	جدول يبين توزيع الطلاب حسب الجنس	3
76	جدول توزيع الطلاب حسب الصف الدراسي	4
77	جدول توزيع الطلاب حسب ملكية الغرفة	5
78	جدول يبين نسبة ملكية جهاز تلفاز .	6
79	يبين مشاهدة الدراما الاجنبية	7
80	يبين كيفية مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية	8
81	:يبين نوع الدراما الاجنبية المفضل متابعتها	9
82	جدول يبين شكل الدراما المفضل مشاهدتها	10
83	جدول بين الايام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الدراما الاجنبية	11
84	جدول يمثل الاوقات التي يفضلها افراد عينة الدراسة لمتابعة الدراما الاجنبية:	12
85	جدول يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية	13
86	جدول يبين اللغة التي يفضلها المبحوثين في مشاهدة الدراما الاجنبية	14
87	جدول يبين الدوافع التي تجعل المبحوثين يتابعون الدراما الاجنبية	15
89	جدول يبين سبب انجذاب المبحوثين للدراما الاجنبية	16

90	جدول يبين مشاهدة الطلاب للدراما الاجنبية	17
91	جدول يبين كيفية مشاهدة عينة الدراسة للدراما الأجنبية جدول	18
92	جدول يبين علاقة ملكية الغرفة بمشاهدة الدراما الاجنبية	19
93	جدول يبين علاقة نوعية الغرفة في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية	20
94	. جدول يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز خاص بمشاهدة الدراما الأجنبية	21
95	جدول يبين ملكية التلفاز في كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية.	22
96	جدول يبين علاقة متغير الجنس بالدراما التي يحرص افراد العينة على متابعتها:	23
97	جدول يبين علاقة متغير الجنس بنوع الدراما الاجنبية المفضلة:	24
98	جدول يبين الدراما الاجنبية التي يحرص المبحوثين على مشاهدتها وفق لمتغير ملكية الغرفة	25
99	جدول يبين نوع الدراما الاجنبية المفضلة وفق متغير ملكية الغرفة	26
100	جدول يبين الدراما الأجنبية التي يحرص افراد العينة على مشاهدتها وفق متغير ملكية جهاز التلفاز:	27
101	الجدول يبين نوع الدراما الاجنبية المفضلة وفقا لمتغير ملكية التلفاز.	28
102	المدة اليومية التي يشاهد فيها الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس	29
103	مدة مشاهدة الدراما الأجنبية وفق متغير ملكية الغرفة.	30
104	مدة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية التلفاز	31
104	ايام مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس.	32
105	: فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق متغير الجنس	33
106	:يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق	34

	متغير الجنس:	
107	الجدول:يبين العلاقة بين نوعية الغرفة و المدة اليومية التي تشاهد فيها الدراما الاجنبية	35
108	الجدول ايام مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الغرفة.	36
109	الجدول يبين فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الغرفة	37
110	الجدول يبين علاقة نوعية الغرفة مع طبيعة مشاهدة الدراما الاجنبية.	38
111	الجدول يبين علاقة نوعية الغرفة مع طبيعة مشاهدة الدراما الاجنبية.	39
112	الجدول يبين اللغة المفضلة للمشاهدة وفقا لمتغير ملكية الغرفة	40
113	الجدول يبين أيام مشاهدة الدراما الأجنبية وفق متغير ملكية الجهاز.	41
114	الجدول يبين فترات متابعة الدراما الاجنبية وفق لملكية جهاز التلفاز	42
115	جدول يبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية الجهاز:	43
116	جدول: يبين اللغة التي يفضلها المبحوث في مشاهدة الدراما الاجنبية وفق متغير ملكية التلفاز	44
117	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع متابعة الطلاب للدراما الاجنبية	45
118	جدول توزيع عينة الدراسة لسبب انجذابهم لمشاهدة الدراما الاجنبية حسب متغير الجنس	46
119	جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع متابعة الطلاب للدراما الاجنبية فيما يخص متغير ملكية الغرفة	48
120	جدول يبين علاقة سبب انجذاب افراد العينة للدراما الاجنبية ب ملكية الغرفة:	49

121	جدول يبين علاقة ملكية جهاز تلفاز ب دوافع متابعة الدراما الاجنبية	50
122	جدول يبين علاقة سبب انجذاب عينة الدراسة للدراما الاجنبية ب متغير ملكية جهاز تلفاز	51
127	تفاعل المستجوبين مع عبارات التوافق النفسي الاجتماعي البعد الشخصي	52
128	تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الانفعالي	53
129	تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الاسري	54
130	تفاعل المستجوبين مع عبارات البعد الاجتماعي	55

## فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	دائرة نسبية تمثل توزيع الطلاب حسب الجنس	75
2	دائرة نسبية لتوزيع طلاب حسب الصف الدراسي :	76
3	دائرة نسبية لتوزيع نسب الطلاب حسب ملكية الغرفة	77
4	دائرة نسبية لتوزيع الطلاب حسب لملكية جهاز تلفاز	78
5	اعمدة بيانية تبين مدى مشاهدة الدراما الاجنبية	79
6	اعمدة بيانية تمثل كيفية مشاهدة الدراما الاجنبية	80
7	اعمدة بيانية تمثل انواع الدراما الاكثر جاذبية	81

82	اعمدة بيانية تمثل اشكال الدراما المفضل متابعتها	8
83	اعمدة بيانية تمثل الايام المفضلة لمتابعة الدراما الاجنبية	9
84	اعمدة بيانية تمثل الاوقات التي يفضلها افراد عينة الدراسة لمتابعة الدراما : الاجنبية	10
85	اعمدة بيانية تبين مع من تفضل عينة الدراسة مشاهدة الدراما الاجنبية	11
86	اعمدة بيانية تبين اللغة التي يفضلها المبحوثين لشاهدة الدراما الاجنبية	12
88	اعمدة بيانية تبين الدوافع التي تجعل المبحوثين يتابعون الدراما الاجنبية	13
89	اعمدة بيانية تبين سبب انجذاب المبحوثين للدراما الاجنبية	14

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
154	استمارة استبيان	1
161	بطاقة فنية لمؤسسة محمد الصديق بن يحيى	2
162	قائمة المحاكمين	3